



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الثلاثاء 12/05/2015 - الموافق لـ 23 رجب 1436
السنة 37 العدد 9915
Tuesday 12/05/2015
37th Year, Issue 9915



الدوري التونسي
معركة الحسم
تجدد بين الترجي
والأفريقي
ص 22



السياحة الخليجية تفوق المعدلات العالمية
ص 10

العرب

alarab.co.uk

غياب الملك سلمان يربك خطة أوباما لاحتواء الغضب الخليجي

● قمة كامب ديفيد لا ترتقي إلى مستوى القلق العربي تجاه إيران



أوباما.. استرضاء الخليجيين لا يتم بالوعود وتصريحات المجاملة

الجيش الليبي يقصف سفينة تركية قبالة السواحل الليبية

□ طبرق (ليبيا) - قصفت قوات الجيش الليبي بقيادة الفريق أول ركن خليفة حفتر سفينة تركية داخل المياه الإقليمية الليبية غير بعيد عن سواحل درنة التي تحولت إلى معقل لداغش الذي بات يُسيطر عليها بالكامل. وتضاربت الأنباء حول حمولة هذه السفينة التي اخترقت الحظر البحري والجوي الذي يفرضه منذ مدة الجيش الليبي على درنة وبعض المدن الأخرى التي تتشط فيها الميليشيات المتطرفة. وقال مصدر عسكري ليبي في اتصال هاتفي مع "العرب" إن السفينة التركية "تجاهلت التحذيرات الموجهة لها، حيث اقتربت بنحو 10 كيلومترات من سواحل درنة، ما دفع قيادة الجيش إلى إرسال جرافة بحرية، وعدد من الزوارق السريعة لاعتراضها". وبحسب المصدر العسكري الليبي الذي طلب عدم ذكر اسمه، فإن ريان السفينة تجاهل التحذيرات، وعمد إلى القيام بمناورة بحرية من خلال التلاعب باتجاه سيره، ما عزز الشكوك حول حمولة السفينة. وقال إنه أمام هذا الوضع الذي وصفه بـ"المريب"، تم استهداف السفينة بعدد من القذائف، كما تم الاستنجاد بسلاح الجو الذي وجه صوبها عددا من الصواريخ. وقبل ذلك، أعلن الرائد محمد حجازي الناطق باسم الجيش الليبي التابع للحكومة المعترف بها دوليا إن السفينة التركية "قصفت على بعد نحو 16 كيلومترا من ساحل درنة". واعترفت السلطات التركية بتعرض السفينة إلى القصف، وقالت إنها تحمل إسم "تونا 1"، وهي تابعة لشركة تركية، وكانت تحمل علم جزر كوك أثناء اقترابها من السواحل الليبية، حيث كانت "تعترم تفريغ حمولتها من الواح الجبس التي أحضرتها من أسبانيا". وليست هذه المرة الأولى التي تتعرض فيها سفن تركية للقصف، حيث سبق للجيش الليبي أن أعلن عن استهداف أكثر من سفينة تركية قبالة سواحل مدينة مصراتة يُشتبه في أنها كانت مُمحلة بالسلاح والذخائر والمعدات الحربية الموجهة للمليشيات المسلحة القريبة من جماعة الإخوان المتحالفة مع تركيا. وبعد عمليات القصف تلك، أعلن الجيش الليبي حظرا على عدد من الموانئ الليبية، ودعا السفن الراغبة في دخولها إلى الحصول على إذن مسبق، وذلك لقطع الإمدادات اللوجستية التي كانت الميليشيات المتشددة تحصل عليها من عدة أطراف إقليمية. ولا تتردد الحكومة الليبية المعترف بها دوليا في اتهام تركيا بدعم المتطرفين في ليبيا بالسلاح والمعدات عن طريق البحر والجو لخلق موازين قوى جديدة تكون لصالح الميليشيات المسلحة.

وقال محللون إن رد الفعل الخليجي يعود إلى أنهم باتوا يدركون أن إدارة الرئيس أوباما تنظر إلى إيران على أنها حليف غير صديق فيما باتت مواقفها تجاه دول الخليج العربي أشبه بمن ينظر إلى الخليجيين كأصدقاء أكثر منهم حلفاء. وقال جون الترمان نائب مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية "بالنسبة إلى البيت الأبيض فإن غياب الملك سلمان يرسل رسالة لا يمكن إخطاؤها حين يقول حليف وثيق إن لديه ما هو أهم من الذهاب إلى كامب ديفيد للقاء الرئيس كي يفعله". وأضاف "لكنها على الجانب الآخر قد تكون فرصة جيدة بالنسبة إلى السياسيين الأميركيين للتعامل مع ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لأول مرة واستكشاف توجهاته ورؤيته". وعقب لقائه مع الملك سلمان في الرياض الخميس الماضي، عقد وزير الخارجية الأميركي جون كيري اجتماعا مع وزراء الخارجية الخليجين في باريس. وقال دبلوماسيون حضروا الاجتماع إن وزراء الخارجية لم يبدوا اهتماما بعرض قدمه كيري خلال الاجتماع يشمل إضفاء صفة "حليف هام من خارج حلف الناتو" على دول مجلس التعاون الخليجي. وقال مسؤول أميركي رفض عدم الكشف عن هويته "إنها صياغة جديدة كنا مستعدين لتنفيذها وتحدثنا مع حلفائنا في الخليج عنها"، مضيفا "لكن يبدو أن هذه المسألة لم تكن كافية لاعتبارها بالنسبة إليهم شيئا يستحق الاهتمام". وفي باريس أبلغ كيري وزراء الخارجية الخليجين أن الإدارة الأميركية تقترح بناء نظام صاروخي موحد مع دول الخليج من أجل احتواء أي تهديد إيراني. لكن لا تبدو هذه المقترحات إلى حد الآن مقنعة في نظر الخليجيين الذين يرون أن قمة كامب ديفيد لن ترتقي إلى مستوى مخاوفهم تجاه إيران. وقالت مصادر دبلوماسية إن المسؤولين الخليجين كانوا يأملون في توقيع اتفاقية دفاع مشترك مع الولايات المتحدة على غرار الاتفاقيتين اللتين وقعتهما واشنطن في السابق مع كوريا الجنوبية واليابان. لكنهم قالوا أيضا إن البيت الأبيض يتخوف من أن مثل هذه المعاهدة مع دول عربية لن تلقى ترحيبا داخل أروقة الكونغرس، الذي سيرفضها تماما. وتطلب السعودية والإمارات وقطر الحصول على أسلحة متطورة لمواجهة أي تهديدات محتملة في الخليج قد تقدم عليها طهران. وتشمل قائمة المعدات العسكرية المطلوبة أجهزة تجسس وصواريخ كروز وطائرات دون طيار.

□ لندن - أربك غياب العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز عن قمة كامب ديفيد الإدارة الأميركية التي كانت تخطط لاحتواء غضب القادة الخليجيين من سياسات الرئيس باراك أوباما تجاه المنطقة، وخاصة التوصل إلى اتفاق إطار نووي مع إيران دون مراعاة مصالح حلفائه بالخليج. وقال مراقبون إن تخلف العاهل السعودي عن القمة المقررة غدا وبعد غد يكشف عن غياب الحماس لدى أكثر من بلد خليجي تجاه ما يصدر عن البيت الأبيض بخصوص أمن دول الخليج ومصالحها. وأعلنت مصادر رسمية أن ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة لن يحضر القمة وسيمثله ولي العهد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة. كما سيمثل سلطان عمان قابوس بن سعيد نائب رئيس الوزراء فهد بن محمود آل سعيد. أما الإمارات فيستوب عن رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. وسيحضر إنسان من زعماء الدول الخليجية القمة هما أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. ويوضح الموقف الخليجي أن دول مجلس التعاون غير مقتنعة بعد بقبول استراتيجية الرئيس الأميركي باراك أوباما الجديدة للمنطقة، وأنها ستستمر في التصرف طبقا لمصالحها حتى لو كانت تلك المصالح تتعارض مع خطط الولايات المتحدة. وقال دبلوماسيون قريبون من عملية التحضير للقمة إن السعودية لا ترى أن تقدما ملموسا حدث لتضييق الفجوة في وجهات النظر مع واشنطن حول قضايا محورية كملف إيران النووي والحرب الأهلية في سوريا، وبالتالي فإن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز غير مقتنع بأن الرحلة إلى كامب ديفيد تستحق بذل الجهد. وحتى مساء الجمعة الماضي كان المسؤولون في البيت الأبيض على قناعة بأن الملك سلمان سيحضر القمة التي دعا إليها الرئيس أوباما الشهر الماضي عقب توقيع اتفاق مبدئي مع إيران حول ملفها النووي. وكانت الإدارة الأميركية تعتقد على ما يبدو أن بإمكانها تسويق هذا الاتفاق إلى باقي دول المنطقة بشكل أسهل من ذلك بكثير.



جون أترمان
غياب الملك سلمان رسالة انزعاج للبيت الأبيض لا يمكن إخطاؤها

علي مملوك تحت الإقامة الجبرية بعد محاولته الانقلاب على الأسد

● إيران لم تعد تسمح بوجود سنة على رأس أهم الأجهزة الاستخباراتية في سوريا

وأضاف أن "مملوك كان يكره تنازل سوريا عن سيادتها للإيرانيين وأعرب عن ضرورة إحداث تغيير"، ويتشارك معه غزالة في هذه النظرة حول النفوذ الإيراني. وعلى غرار غزالة، ينحدر مملوك من عائلة سنية. وقالت تقارير إنه كان يعارض السلطة التي تم منحها للحرس الثوري الإيراني ووكيله اللبناني حزب الله، في سوريا. وصرح مصدر مقرب من الحكومة الإيرانية أن اللقاءات الدورية التي جرت الشهر الماضي بين مسؤولين إيرانيين وآخرين سوريين في طهران كانت مشحونة للغاية. وأضاف أن "مسؤولين في النظام ردوا أكثر من مرة أنهم فقدوا السيطرة على سوريا. وفي إحدى المرات اقترحوا النظر في إمكانية عقد صفقة مع المعارضة، وقد أعرب الإيرانيون عن غضبهم".

وقال مسؤول في النظام على علم بتفاصيل القضية إن "مملوك أجرى اتصالات مع المخابرات التركية عبر أحد الوسطاء". كما اعتمد على أحد رجال الأعمال من حلب كوسيط للاتصال برفعت الأسد، عم الرئيس بشار الأسد، الذي يعيش في المنفى منذ اتهامه بالضلوع في محاولة انقلاب في الثمانينات. ورفض رفعت الأسد التعليق على اعتقال المملوك. لكن مصدرا مطلعاً رفض الكشف عن هويته قال إن "ضباطا سوريين في الجيش أبدوا اهتماما كبيرا بعودة رفعت إلى سوريا". ويسود اعتقاد أن عناصر إيرانية في سوريا تولت إدارة مجالات مهمة في الحكومة والبنك المركزي في إطار استراتيجية المعركة. وأوضح مصدر مقرب من القصر الرئاسي السوري أن "معظم المستشارين في القصر الرئاسي الآن هم من الإيرانيين".

والشهر الماضي، توفي رستم غزالة وهو رئيس الأمن السياسي، في المستشفى بعد أن تعرض لاعتداء جسدي على يد رجال اللواء رفيق شحادة رئيس المخابرات العسكرية، الذي تم عزله هو الآخر. والدور الذي لعبته إيران حليف الأسد في الحرب الدائرة في سوريا هو إحدى أبرز الحجج، حيث يخشى بعض المسؤولين المقربين من النظام من تنامي قوة الإيرانيين أكثر مما هي عليه الآن. وكان النفوذ الإيراني حاسما في تعزيز الدفاعات السورية ضد فصائل المعارضة، ولكن رغم ذلك بدأ النظام ينهار أمام التقدم الأخير للمعارضة في الشمال، حيث فقدت القوات السورية السيطرة على مدينة ادلب وجسر الشغور لصالح تحالف إسلامي يضم جبهة النصرة، الفرع المحلي لتنظيم القاعدة.

الخصائر الفادحة التي تتكبدتها قوات النظام في المعركة زادت من حالة الذعر في دمشق. ومملوك الذي كان أحد المسؤولين القلائل الذين مازالوا يستطيعون النفاذ إلى الرئيس الأسد، أصبح به بسبب اتصالاته السرية مع دول داعمة للمعارضة وعناصر سابقة من النظام موجودة في المنفى، بحسب ما ذكرت صحيفة "ذي تلغراف" البريطانية. وأفادت الصحيفة أن مصادر من داخل القصر الرئاسي السوري صرحت أن الأسد يكافح من أجل الحفاظ على الدائرة الضيقة المحيطة به من رجال النظام. وحتى قبل إلقاء القبض على مملوك، شهد النسيج المتناسك لأجهزة الاستخبارات التي عمل النظام لأربعة عقود على تقوية سلطتها، حالة من الاضطراب بعد قتل أو عزل اثنين من قادتها الآخرين.

□ بيروت - وضع الرئيس السوري بشار الأسد علي مملوك رئيس مكتب الأمن القومي في سوريا قيد الإقامة الجبرية بعد اتهامه بإجراء اتصالات مع المخابرات التركية من أجل القيام بانقلاب عسكري محتمل يطيح بالأسد. وبعد أن تمت إقالته من منصبه الحساس والمهم بالنسبة إلى النظام السوري، اعتقل المملوك قبل أن يوضع تحت الحراسة الخاصة في منزله ويمنع من مغادرته. وقال مصدر موثوق به إن القصة تشوبها مبالغات ومن الجبكر القول ان المملوك فقد صلاحياته أو منصبه، وعبر في تصريح لـ "العرب" عن عدم ثقته بما أُثير، مؤكدا أن الموضوع برمته مازال يكتنفه الغموض. ويؤكد اعتقال مملوك -إن صحح- الانقسامات الحادة داخل نظام الأسد حول الدور الإيراني في سوريا، ويعكس أن



«الفساد محمي في الجزائر، والقضاء ليست له القدرة على النظر في القضايا الاقتصادية لأن محاكمات الفاسد الجارية هذه المدة هي محاكمات للتبرئة».

عبدالمجيد مناصرة
رئيس جبهة التغيير في الجزائر

«الوضع في ليبيا نتجت عنه حاليا مشكلة كبيرة تتعلق بالمهاجرين، واعتقد أننا مشكلة تواجه الاتحاد الأوروبي أكثر مما تواجه منظمة حلف شمال الأطلسي».

فرانك غورنيك
قائد القوات الجوية الاطلسية في أوروبا وأفريقيا

«قرار الإضراب الذي اتخذته الجمعية يأتي احتجاجا على مشروع قانون حكومي يحد من صلاحيات القضاة التونسيين ويسعى لضرب استقلاليتهم».

روضة القرافي
رئيسة جمعية القضاة في تونس



المغرب والإمارات يعرزان تعاونهما باتفاقية أمنية تتصدى للإرهاب

● مواجهة التنظيمات الجهادية والاتجار بالبشر على رأس أجندة العلاقات بين البلدين



القيادة العليا لكل من الرباط وأبوظبي تعمل على إحكام القبضة على التشدد والعنف الممنهج

المجال الأمني أبرم بين البلدين سنة 1992، وأخر للتعاون العسكري وقع سنة 2006.

كما تحفل الاستثمارات الإماراتية صادرة من أي وقت مضى إلى العمل على إحصاء الاستثمارات العربية في المغرب، وتعد شركات مثل "صندوق أبوظبي للتنمية" و"الشركة المغربية الإماراتية للتنمية" و"شركة طاقة" إحدى أهم المؤسسات الاقتصادية المستثمرة في قطاعات حيوية في المغرب.

وتعززت العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين عندما قرّر العاهل المغربي العام الماضي، تقديم دعم عسكري للقيادة الإماراتية في سياق حربها على الإرهاب من أجل الحفاظ على السلم والاستقرار الإقليميين.

أكد بيان لوزارة الخارجية آنذاك، أن الدعم المغربي للإمارات في مواجهة خطر الإرهاب، يأتي في سياق تعزيز التعاون العسكري والأمني، وطويل المدى مع دول الخليج، ونتيجة "شراكة مثمرة" بين الرباط وأبوظبي.

نوقشت في مباحثات أجريت بين الملك محمد السادس وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في الأسبوع الأول من شهر مايو الجاري.

وكان ولي عهد أبوظبي، قام بزيارة رسمية للمغرب، في مارس المنقضي، تلبية لدعوة الملك محمد السادس، جرى خلالها توقيع اتفاقيات تعاون بين البلدين، وأيضاً تدشين مستشفى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بالدار البيضاء.

ومعلوم أن العلاقات المغربية الإماراتية تتسم بالثبات منذ حكم الشيخ زايد آل نهيان وحكم الملك الحسن الثاني ولم تعرف على مر العقود الأخيرة خلافات أو مشاحنات.

وقع البلدان على العديد من الاتفاقيات التي تهم مجالات حيوية مثل الزراعة والنقل الجوي والملاحة التجارية، لكن أغلبها اهتم بالشأن الأمني من بينها اتفاق للتعاون في

وتشرف على تطبيق كل أوجه التنسيق بين البلدين كل من وزارة الداخلية والمديرية العامة للأمن الوطني، عن الجانب المغربي، ومن جهة دولة الإمارات، الإدارة العامة للشرطة الجنائية الاتحادية، بالإضافة إلى جهاز أمن الدولة.

كما أكدت الاتفاقية التي ستحيلها الحكومة على المجلس الوزاري الذي يرأسه العاهل المغربي الملك محمد السادس، بعد المصادقة عليها، على ضرورة التعاون بين البلدين لمحاربة تزيف وترويج العملة وتزوير الوثائق الرسمية، والمستندات والأوراق المالية وبطاقات الائتمان، مشددين على أهمية التنسيق المشترك بينهما لمواجهة الجرائم الاقتصادية وغسل الأموال والجرائم المرتبطة بالفساد وسرقة وتهريب السيارات والأنشطة ذات الصلة بها.

يشار إلى أن الحرب على الإرهاب وتطوير العلاقات الثنائية تصدرت الملفات التي

يعمل المغرب على تطوير علاقاته مع دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال حفظ الأمن والنظام العام، وضمان حقوق الإنسان وحرياته، وذلك بتكثيف التنسيق الأمني ورفع من درجة التصدي لمخاطر الإرهاب.

الرباط - تعززت الحكومة المغربية المصادقة على اتفاقية أمنية في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة مع حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتأتي هذه الاتفاقية ضمن إجراءات التنسيق المعهود بين الدولتين للتصدي للتنظيمات الجهادية المتطرفة ودرء مخاطر الإرهاب المتصاعد والذي يشكل أبرز التحديات الأمنية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأكدت ديباجة الاتفاقية على أن الجرائم المستجدة التي ظهرت كنتيجة للمتغيرات الدولية في سياقها الأمني تقتضي "مراجعة وتحديث الاتفاقية الأمنية بين المغرب والإمارات لتحقيق التعاون الأمثل في مكافحة الجرائم بمختلف أنواعها".

وتسعى الاتفاقية، التي وقعها بالأحراف الأولى بداية الشهر الحالي كل من محمد حصاد وزير الداخلية المغربي، والفريق سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الإماراتي، إلى محاربة كل الأنشطة المرتبطة بالإرهاب بما في ذلك الدعم والتمويل، إلى جانب مكافحة سرقة وتهريب المقتنيات الثقافية ذات القيمة التاريخية، والأعمال الفنية والاتجار غير المشروع فيها.

ودعت إلى وجوب تبادل المعلومات حول المنظمات الإرهابية والأنشطة التي تقوم بها وأساليبها، والأعضاء المشتغلين فيها واتصالاتهم، والتحقيقات التي تهم الطرفين في هذا المجال، وتركيز التعاون ضمن "حفظ الأمن والنظام العام وضمان حقوق الإنسان وحرياته".

◀ **الجرائم التي ظهرت كنتيجة للمتغيرات الدولية تقتضي تحديث الاتفاقية الأمنية بين المغرب والإمارات**

باختصار

◀ سقطت أربع قذائف عشوائية، أمس الأول، على فندق تيبستي في بنغازي شرق ليبيا، لم تسفر عن خسائر بشرية، ولكنها ألحقت أضراراً مادية بواجهة الفندق.

◀ أكد مصدر عسكري أن الجيش الجزائري دمر 3061 لغماً تعود إلى الحقبة الاستعمارية الفرنسية على طول الحدود الشرقية والغربية خلال شهر أبريل الماضي.

◀ انتقدت منظمة العفو الدولية أمس الإثنين الانتهاكات التي يتعرض لها اللاجئون والمهاجرون في ليبيا، واعتبرت أن هذه الانتهاكات تدفع المهاجرين إلى المخاطرة بحياتهم وعبور البحر المتوسط.

◀ قرر الائتلاف الحكومي المغربي تشكيل فريق عمل من أجل إعداد "مقاربة جماعية للاستحقاقات الانتخابية المقبلة" (الانتخابات المحلية المرقبة في سبتمبر المقبل).

◀ يزور الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الجزائر يوم 15 يونيو المقبل ليوم واحد، للتباحث مع نظيره الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة حول عدة ملفات.

◀ كشفت تقارير جزائرية أن مشروع تعديل الدستور قد تم تأجيله إلى نهاية السنة الجارية، بعدما كان من المفروض أن يكشف عن تفاصيله خلال شهر أبريل الجاري بعد الجدل السياسي الواسع الذي ميز هذا الموضوع.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

داعش في تونس والجزائر يخطط لهجمات إرهابية

متمسرة جعلتها تتجند من أجل حماية حدودها وأمنها الداخلي، وذلك بسبب تنامي نشاط الجماعات الإرهابية في المنطقة واستفادتها من الانفلات الأمني في ليبيا، إضافة إلى التحاق الآلاف من المتشددين المغاربة ببؤر التوتر.

وأصبح خطر تمدد تنظيم الدولة الإسلامية إلى المنطقة المغاربية واقعا ملموسا، كما أن إعلان بعض الكتائب والتنظيمات الجهادية في تونس وليبيا والجزائر ولأعها للبيغدادي ودولته الإسلامية أكد كل التخمينات والتوقعات بخصوص تغلغل داعش في شمال أفريقيا.

وتفرض الجزائر رقابة خاصة على كل الوافدين إليها من أوروبا وسوريا وتركيا على وجه الخصوص باعتبارها منفذا مروريا للمتشددين الراغبين في الالتحاق بداعش في العراق أو بجبهة النصرة في سوريا.

وتثير عودة هؤلاء المقاتلين الذين يشكلون النواة الأولى لما يعرف بدولة الخلافة الإسلامية، قلق الجزائر التي تحاول التصديق على الجهاديين عبر إجراءات أمنية يعتمدها المسؤولون الحكوميون مشددة في حين يعتبرها خبراء أمنيون وعسكريون غير كافية لمكافحة الإرهاب واجتثاثه.

وتعيش الدول المغاربية على وقع أحداث

"تويتير"، بقيادة الكتائب الجهادية المنشقة عن تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي والموالية لـ"بولة البيغدادي"، حيث تحدثت عن مراسلات سرية مشفرة بين هؤلاء القادة.

وأشارت المراسلات إلى عمليات تحضير نقل مئات الإرهابيين المدربين جيدا في جبال تونس القادمين من العراق وسوريا وليبيا نحو الجزائر.

وكتفت الجزائر منذ مدة من حضور رجال الأمن داخل المطارات لتدقيق المراقبة والتقصي إلى خطر عودة المقاتلين من جبهات القتال في سوريا والعراق.

حقوقيو موريتانيا يطالبون باستحداث جهاز أمني لتعقب جرائم العبودية



جدل العبودية يعود في كل مرة للواجهة الموريتانية

ولد هيدالسة، لكن وبعد مرور سنوات، يقول نشطاء حقوق الإنسان، إن حالات عديدة من العبودية ظلت قائمة، وممارسة بشكل فعلي، فيما تؤكد السلطات أنها تبذل جهودا مكثفة لعدم عودة هذه الظاهرة مرة أخرى.

كانت العبودية تنتشر بشكل علني، بين كافة فئات المجتمع الموريتاني، سواء تعلق الأمر بالأغلبية العربية، أو الأقلية الإفريقية. وجاء أول إلغاء حقيقي للعبودية في عام 1982، خلال حكم الرئيس الأسبق محمد خونا

نواكشوط - طالب المرصد الموريتاني لحقوق الإنسان الحكومة باستحداث جهاز أمني لتعقب جرائم العبودية والكشف عنها للحد من ظاهرة الاسترقاق التي يعد التعاطي معها من أبرز النقاط الخلافية بين النظام ومعارضيه.

وقال عبدالله ولد بيان، رئيس المرصد، إن الجرائم الكبرى في حق الدولة والمواطن تتطلب أجهزة أمنية خاصة، كالجرائم الاقتصادية وتهريب المخدرات، وليس من الممكن أن تبقى الدولة في ظل محاربتها للعبودية والبحث عن ممارستها، تعتمد على الإمكانيات المحدودة للمنظمات الحقوقية.

وأفاد بأنه و"بعد مرور أكثر من نصف قرن على الاستقلال، وعلى الرغم من اعتبار ممارسة العبودية جريمة إنسانية يعاقب عليها القانون، لا زالت هذه الظاهرة التبسة مستمرة، يستغل ممارسوها ضعف إنفاذ القوانين والأخلاق المجرمة".

وتستلكي المنظمات الحقوقية من تضييق السلطات على الحقوقيين الناشطين في مجال محاربة العبودية، حيث دعا منتدى منظمات المجتمع المدني بموريتانيا المعروف بـ"فوناد"، في بيان سابق له، السلطات إلى "التوقف عن تغذية خطاب الكراهية



«على إيران وتركيا بذل المزيد من الجهود والتحركات لدعم العراق والحفاظ على سلامة ووحدة أراضيه. إن مسؤولية الحفاظ على أمن ووحدة العراق أصبحت تضامنية».

صالح المطلق
نائب رئيس الوزراء العراقي

«الحريات يجب أن تمارس بمسؤولية مع الاحترام اللازم للحقوق الأساسية للأخرين حتى تترسخ ثقافة السلم ويتعزز التفاهم والحوار بين حضارات وثقافات العالم».

محمد أحمد المر
رئيس المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي

«الخطر الإيراني بالنسبة إلينا هو في التمدد في منطقة نفوذنا كعرب بكل الوسائل المتاحة ومن بينها تأليب مواطنين شيعة على دولهم».

سامي الفرج
رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية



أخبار

العبادي يختبر ورقة الضغط الروسية ضد الولايات المتحدة

● صفقات تسليح سابقة أحبطها فساد حكومة المالكي ● طهران في خلفية التحرك العراقي نحو موسكو



العراق الخاضع للنفوذ الإيراني تحول دولة دينية تتسلط فيها مرجعية النجف على القرار السياسي والعسكري

زيارة العبدي إلى روسيا ستشهد توقيع عدة اتفاقيات متعلقة بالجانب العسكري. وكان ميخائيل بوغانوف نائب وزير الخارجية الروسي مبعوث الرئيس الروسي للشرق الأوسط قد زار بغداد في 19 يناير الماضي والتقى مسؤولين عراقيين من بينهم حيدر العبدي رئيس الوزراء. وأعلنت وزارة الدفاع العراقية في الأول من فبراير الماضي عن تسلمها دفعة جديدة من المروحيات الهجومية روسية المنشأ ضمن عقد أبرمته الحكومة لتطوير سلاح الجو العراقي. ويأتي توجه العراق لإبرام عقود مع الجانب الروسي بعد تأخر الجانب الأميركي في تزويد العراق بطائرات الأباتشي الهجومية.

هزيمتها السريعة أمام تنظيم داعش أثناء غزوه مناطق واسعة في العراق خلال صيف العام الماضي. وبدوره رأى عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي أن "زيارة العبدي إلى موسكو تأتي لبحث إمكانية تعويض النقص في الأسلحة والمعدات القتالية للقوات العراقية عبر تعاقدات جديدة مع الجانب الروسي". وقال عضو اللجنة، عبدالباري زبياري إن "استمرار الحرب على تنظيم داعش وتأخر الجانب الأميركي في تسليح القوات العراقية دفع الحكومة للبحث عن مصادر تسليح سريعة ومنها الجانب الروسي"، مضيفاً أن

الأميركي إلى روسيا، والأخيرة تعول على عامل الزمن لتكون بديلاً عن الولايات المتحدة الأميركية في تسليح الجانب العراقي". وتعد روسيا حليفاً استراتيجياً للعراق بعد الولايات المتحدة الأميركية في الجوانب العسكرية والاقتصادية، ولجأت بغداد في الحكومة السابقة التي رأسها نوري المالكي، نائب رئيس الجمهورية الحالي، إلى إبرام عقود تسليح عديدة مع روسيا في مجال الدفاعات الجوية والقوة الجوية والقوة البرية، إلا أن تلك العقود تعثرت بفعل ما شابها من فساد كبير، كما أن ما تم تنفيذه منها لم يف بالغرض ولم يساهم في رفع مستوى تسليح القوات العراقية، بدليل

روسيا تمثل لرئيس الوزراء العراقي، نظرياً، طوق نجاة من ورطة تعثر الحرب على تنظيم داعش، ومهرباً مناسباً من الضغوط الأميركية التي تضعه في حرج مع إيران ومن يمثلها بالداخل العراقي. لكن عملياً مازالت موسكو غير قادرة على تعويض دور واشنطن في العراق.

وترى الولايات المتحدة في الميليشيات أنزعا لإيران تساعدتها في استكمال بسط هيمنتها على البلد مستغلة الحرب القائمة ضد تنظيم داعش. ونقل أمس عن علي البديري النائب بالبرلمان العراقي عن كتلة التحالف الوطني المكون من أحزاب شيعية، قوله إن الولايات المتحدة رفضت تزويد العراق بقطع غير لمختي دبابة أبرامز معطلة بسبب الأضرار التي تعرضت لها خلال مشاركتها في المعارك الدائرة ضد داعش في مناطق مختلفة من العراق، منها واشنطن بالمطالبة في "تسليح الجيش العراقي من أجل استنزاف أموال البلد وإطالة أمد الحرب ضد داعش". وسيحاول العبدي استخدام تكتيك معروف يتمثل في اللعب على التوازن بين روسيا والولايات المتحدة، إلا أن مراقبين يستبعدون أن تنجح موسكو في تعويض بغداد عما تفقدته لدى واشنطن.

وحتى في مجال السلاح يثير هؤلاء صعوبة الحصول من استخدام السلاح الأميركي إلى السلاح الروسي في ظرف وجيز بينما الحرب على داعش لا تحتمل الانتظار. وبشأن زيارة العبدي المرتقبة إلى روسيا، قال حميد فاضل أستاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد لوكالة الأناضول إن رئيس الوزراء سيبحث في روسيا الدعم العسكري على حساب الولايات المتحدة الأميركية، وهي أيضاً رسالة ضغط على واشنطن للإسراع بتسليم الأسلحة للحكومة.

وأضاف فاضل إن "روسيا بدأت أكثر مرونة من ناحية تقديم المساعدات العسكرية إلى العراق قبل دخول داعش، وبغداد وموسكو تدرجان صعوبة التخلي عن الدور الأميركي في الدعم العسكري للعراق، لكن روسيا تبحث في منفذ حتى وإن كان بسيطاً لإعادة علاقاتها مع العراق بالمرهنة على اليأس العراقي الرسمي من ضعف الدعم الأميركي". وأوضح أن "العبادي لا يملك الحرية التامة في تحويل العلاقة الاستراتيجية من الجانب

بغداد - يتجه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبدي الأسبوع القادم إلى موسكو بأمل الحصول على تسليح روسي سريع ينقذ الحملة العسكرية على تنظيم داعش مما شابها من تعثر شديد أصبح يهدد بتوقفها وبخسارة ما تحقق خلالها على مدار الأشهر الماضية. ولا تخلو زيارة العبدي لروسيا من مارب سياسية تتمثل في تجاوز الضغوط الأميركية عليه والتي أوقعت في حرج شديد مع إيران التي تمتلك نفوذاً واسعاً وأزراً متشابكة في الداخل العراقي لم تتردد في استخدامها ضده منعا للاستجابة لمطالب الولايات المتحدة بتجسيم دور الميليشيات وإنصاف أبناء العشائر السننية بتمكينهم من وسائل الدفاع عن مناطقهم.

كما لا تبدو إيران بحد ذاتها بعيدة عن توجيه العبدي نحو روسيا شريكها الكبرى وحليفها في عدة ملفات من بينها ما يتعلق بالمنطقة العربية.

وبدا العبدي خلال الأيام الماضية ممزقا بين وعوده وشعاراته بإنصاف أبناء الطائفة السننية، وضغوط الشخصيات والكتل السياسية الشيعية التي شنت عليه حملة شعواء متهمه إياه بالرضوخ للضغوط الأميركية.

وكانت مصادر عراقية قالت إن رئيس الوزراء العراقي سيعود خلال زيارته الأخيرة لواشنطن اشتراطات أميركية واضحة بشأن وجوب الحد من دور الميليشيات الشيعية في الحرب ضد تنظيم داعش خصوصا في المناطق السننية، وأساسا محافظة الأنبار إذا كان يريد الحصول على سلاح وذخائر أميركية.

علي البديري:
واشنطن رفضت تزويد العراق بقطع غير لمختي دبابة أبرامز معطلة



باختصار

أعلنت المقاومة اليمنية أمس استعادة منطقة المصينعة بمحافظة شبوة جنوبي البلاد من مسلحي جماعة أنصار الله الحوثية، واتخاذها منطلقاً للتقدم صوب مدينة عتق عاصمة المحافظة لاستعادتها من يد الحوثيين.

تم أمس تمديد حبس الناشط البحريني نبيل رجب لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيق في عدة تهم من بينها "بث أخبار كاذبة من شأنها إلحاق الضرر بالعمليات الحربية للقوات البحرينية في اليمن".

قتل أمس خمسة أشخاص في انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارة إسعاف في بلدروز شرقي مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى العراقية التي اشتعل فيها العنف مجدداً بعد أن أعلنتها القوات الحكومية "محافظة محررة من تنظيم داعش".

نقل عن مصدر طبي يمني قوله إن المرافق الشخصي للرئيس السابق علي عبدالله صالح العقيد عصام دويد أصيب في وصف منزل صالح بصنعاء الذي وقع الأحد بطيران التحالف العربي.

رحبت المملكة العربية السعودية أمس بعقد مؤتمر الرياض تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي لكافة الأطراف اليمنية الراغبة في المحافظة على أمن اليمن واستقراره.

أكد مجلس الوزراء السعودي المنعقد أمس برئاسة الملك سلمان بن عبدالعزيز على أهمية الالتزام بالهدنة الإنسانية التي ستبدأ اليوم الثلاثاء في اليمن لضمان تكثيف العمليات الإغاثية وسرعة تقديم المساعدات الإنسانية للشعب اليمني.

مشاعر الاعتزاز تخالط حزن المغاربة على مقتل طيار مغربي في اليمن

يوسف حمادي

حضور في منطقة البحر الأحمر، لكن دول الخليج تحركت عندما استشعرت تنامي الخطر الذي يهدد منطقتها.

وقال الشراقي إن العملية في اليمن كشفت أن دول الخليج قوية وتشكلت كتلا عسكريا واستراتيجيا وإننا في المنطقة وذا إمكانات عسكرية كبيرة لا يمكن الاستهانة به. وقال إن تلك الدول دأبت على الجنوح للسلم، لكنها في الحالة اليمنية ارتأت أن مصالحها وحدودها ستكون معرضة للخطر، ولم يكن أمامها من خيار سوى اللجوء لاستخدام القوة. وشرح الخبير المغربي أنه في حالة ما إذا سيطر الحوثيون على السلطة

واجب قومي ومهمة نبيلة، خصوصا وقد ثبت أن محاولات التمدد الإيرانية لم تستثن منطقة المغرب العربي بحد ذاتها رغم بعدها الجغرافي عن إيران.

وفي تعليقه على حادثة مقتل الطيار المغربي، اعتبر خالد الشراقي السموئي، مدير مركز الرباط للدراسات السياسية والاستراتيجية لـ"العرب" أن "الطيار القتل قضى في مهمة نبيلة تتمثل في الدفاع عن عودة الشرعية لليمن الممزق". وأوضح أن خوض الصراع في اليمن وراءه هدف استراتيجي مهم لإيران الدولة التي تبذل كل ما بوسعها منذ سنوات من أجل أن يكون لها

أنور قرقاش: نحتاج إلى واشنطن

على قدر ما تحتاج إلينا

أبو ظبي - وصف أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية علاقة دول الخليج مع الولايات المتحدة بالطردية، قائلاً إنه "إذا كان الخليج يحتاج إلى واشنطن فإن واشنطن أيضاً بحاجة إلى الخليج".

وكان المسؤول الإماراتي يتحدث في لقاء خاص مع قناة سكاي نيوز عربية متطرقاً إلى عدة أوضاع في المنطقة بما فيها الملف اليمني، ومعبراً عن رفض الخليجيين استنساخ تجربة حزب الله بجنوب الجزيرة العربية في إشارة إلى ميليشيا الحوثي في اليمن والتي تشارك الحزب المذكور ولاه المطلق لإيران.

واعتبر المسؤول الإماراتي في المقابل أن الحوثيين جزء من العملية السياسية وفق حجمهم الطبيعي وليس اعتماداً على السلاح. وبشأن دعوة الرئيس الأميركي باراك أوباما لقادة الخليج للاجتماع في كامب ديفيد قال قرقاش إنها إيجابية، مستذكراً بأن الحكم النهائي سيكون على النتائج.

وأوضح أنه إذا كانت نتائج اجتماع كامب ديفيد مجرد تصريح عام عن أمن المنطقة وحديث عن منظومات الدفاع فستكون نتائج متواضعة، مشيراً إلى أن دول الخليج ستطالب في الاجتماع بالالتزام سياسي أميركي بشأن نتائج الاتفاق النووي مع إيران تضمن سياسة إيرانية أقل تمداً تحترم جيرانها العرب.



المدنيون اليمنيون في مهب الحرب التي فجرها الحوثيون يكابدون الجوع والخوف والتشرد وينتظرون بأمل نجاح الهدنة الإنسانية التي تبدأ اليوم الثلاثاء.



«قانون الانتخاب، مثل المعضلة الأساس في الجدل القائم بين جميع الأطراف حول عملية الإصلاح السياسي، نظرا إلى أهميته، وتأثيره المباشر في شكل التمثيل ونوعه في المجتمع».

سمير الرفاعي
رئيس الوزراء الأردني الأسبق

«الحوار الوطني بشكله الحالي سينتهي إلى صفقات ثنائية، فحزب المؤتمر الوطني الحاكم يسعى لإلحاق القوى السياسية بموقفه هو، لتشكيل الحكومة ليكسب منه مشروعية».

غازي صلاح الدين
رئيس حزب الإصلاح الآن السوداني

«التحديات المحلية والإقليمية خطيرة وتستدعي حراكا عربيا مكثفا يهدف إلى ترميم العلاقات العربية - العربية ويسعى إلى خلق رؤية مشتركة لمواجهة تلك التحديات».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري



أخبار

المعارضة تتحد خلف مطلب رحيل الأسد وحل الجيش النظامي

● لؤي حسين: حصلنا على تعهدات لإقامة مناطق آمنة ● تضارب حول مشاركة الائتلاف السوري في مشاورات جنيف



حلب وجهة جيش الفتح بعد إدلب

مقاتل و300 آلية عسكرية، بينها 60 دبابة، و70 مدرعة، و170 قطعة سلاح ثقيل، و20 ألف قطعة سلاح خفيف.

ويحاصر مسلحو المعارضة المنضويين تحت لواء "جيش الفتح" قرابة الـ150 من قيادات وعناصر قوات النظام الذين تحصنوا داخل مستشفى جسر الشغور بعد هروبهم من المدينة التي سقطت بيد جيش الفتح في 25 أبريل الماضي.

ويحاول الجيش النظامي، منذ بداية الأسبوع فك الطوق عن هذه القيادات والعناصر المحاصرة، في خطوة تهدف إلى رفع معنويات الشارع المؤيد له وشد أزر عناصره المنهارة جراء الخسائر المتواترة في أكثر من مدينة وبقعة سوريين.

وخلال الأسابيع الماضية فقد النظام السوري مساحات جديدة لصالح قوات المعارضة.

واكد خوجة أمس أن الائتلاف السوري سيكون حاضرا في المشاورات. بالمقابل صرح نائب رئيس الائتلاف هشام مروة بأنهم لن يذهبوا لمفاوضات عديمة الجدوى.

إن الحراك السياسي الذي تشهده سوريا سواء في ما يتعلق بجهود توحيد صف المعارضة أو مشاورات جنيف يوازيه تصعيد ميداني كبير خاصة بالشمال وصفه البعض بـ"كسر عظام" يدور هناك بين قوات النظام وقصائل المعارضة التي ترمي من وراء تقدمها في هذا الشطر السوري إلى تعزيز فرص إقامة مناطق آمنة.

وأعلن جيش الفتح المؤلف من 21 فصيلا مسلحا، أمس، عزمه تحرير مدينة حلب من سيطرة النظام، بعد الانتهاء من العمليات العسكرية في جسر الشغور. وذكر بيان للفتح أن عملية تحرير إدلب سيشارك فيها 22 ألف

مشاورات تهدف إلى إعادة تدوير الأسد. ووجهت روسيا في أبريل الماضي الدعوة للؤي حسين للمشاركة في مشاورات ما يسمى "موسكو 2"، بيد أن النظام منعه من السفر، خشية فراره.

ويرى متابعون أن لقاء خوجة وحسين الذي يعتقد بأن جهات استخبارية تقف خلف تهريبه، يعكس وجود تحول جوهري في الأزمة السورية، وأن هناك تكتلا إقليميا بات مقتنعا بضرورة توفير الظروف الملائمة لما بعد الأسد، ومنها بالأساس توحيد صف المعارضة السياسية.

إن اتحاد دول الإقليم (السعودية وقطر وتركيا) خلف المعارضة لا يعني عدم وجود اختلافات بين هذه الدول في بعض الجوانب، فتضارب تصريحات قيادات الائتلاف حول المشاركة في مشاورات جنيف تعكس اختلافات حول دي ميستورا بين هذه الجهات الداعمة.

لقاء رئيس الائتلاف السوري خالد خوجة ونظيره في حزب تيار بناء الدولة، يأتي في سياق مساع إقليمية لتوحيد صف المعارضة السورية لمواجهة الاستحقاقات الراهنة ومنها إسقاط بشار الأسد، وحل الجيش النظامي.

وهذه المرة الأولى التي يسلط فيها الضوء على مسألة حل الجيش النظامي واستبداله باخر مكون من الفصائل المقاتلة على الأرض. ذلك أن المعارضة وإن كانت لاتنكف تهاجم الجيش وانحيازه للأسد إلا أنها تتجنب الحديث عن فرضية حله، خاصة معارضة الداخل التي كان يعتبر تيار بناء الدولة جزءا رئيسيا منه.

ويوجد في سوريا الفئات من المجموعات المقاتلة على الأرض وهي متعددة الولاءات والاتجاهات ومصادر التمويل.

نقطة أخرى تطرق إليها كل من خوجا وحسين خلال المؤتمر الصحفي وهي حصولهما على تعهدات من أطراف لم يسميها لإقامة مناطق آمنة.

وقال رئيس تيار بناء الدولة "حصلنا على وعود من البعض من أجل المناطق الآمنة، ولكن وحدة السوريين هي ما يساهم في فرض هذه المناطق". وتطالب المعارضة وبعض الدول الإقليمية وفي مقدمتها تركيا بضرورة تأمين مناطق عازلة في سوريا، إلا أن الإدارة الأميركية تتلذذ إزاء هذا المطلب، الأمر الذي يثير شكوكا حول رغبتها في حل الأزمة.

ويأتي لقاء خوجة ولؤي حسين الأول من نوعه بعد أن تمكن الأخير قبل أكثر من أسبوعين من مغادرة بلاده إلى أسبانيا عن طريق تركيا رغم حظر السفر المفروض عليه من دمشق، حيث كان يحاكم طليقا بتهمة "وهن نفسية الأمة" على خلفية تصريحات مناهضة للنظام أدلى بها في وقت سابق.

ويرأس حسين تيار بناء الدولة السورية الذي كان يعتبر جزءا من معارضة الداخل المقبولة من النظام، لكن حسين وإثر وصوله إلى مدريد قال "لم تعد هناك أي إمكانية للتفاهم مع النظام الذي تحول إلى مليشيا". وخلال المؤتمر الصحفي أوضح أن "الأسد لم يعد قادرا على أن يكون طرفا في الحل السياسي في سوريا، لأنه لم يعد قادرا ببنيتها على القيام بعمل سياسي". وكانت كل من روسيا وإيران تعول على إقناع معارضة الداخل ومن بينها تيار البناء للدخول في

انتصرة - اتفق الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة وتيار بناء الدولة السورية، أمس الإثنين، على طبيعة المرحلة الانتقالية، مشددين على أنه لا حل سياسيا ببقاء بشار الأسد في الحكم.

وأكد رئيس الائتلاف خالد خوجا والمعارض البارز لؤي حسين الذي غادر سوريا مؤخرا أن "لا حل سياسيا ينقذ سوريا مما هي فيه إلا برحيل الأسد وزمرته، وأن لا يكون له أي دور في مستقبل البلاد".

وقدم الجانبان رؤيتهما المشتركة للحل السياسي، يتضمن التأكيد على "تأسيس جيش وطني للثورة السورية" بعدما بات ذلك "أمرا ملحا لمواجهة استحقاقات المستقبل بعد أن تهتك جيش النظام وبانت بداية نهايته".

وأشار خوجا إلى أن هذا الجيش سيكون ثمرة "توحيد بين فصائل الثورة المقاتلة على الأرض لتكون اللبنة الأولى في بناء هذا الجيش، حيث يكون الثوار وضباط الجيش الحر والسوريون الأحرار في كل مكان عموده الفقري".

وعن موقع الكتائب الإسلامية في هذا الجيش، قال إن "التيار الذي سيبني سوريا المستقبل هو تيار وطني بامتياز وليس مؤلجا"، مشيرا إلى أن مساعي بدأت مع "مختلف القوى الثورية لتلتقي على أرضية واحدة".

لؤي حسين

- من مواليد 1960 في دمشق
- معارض لنظام الأسد منذ أن كان طالبا (نشط في حزب العمال الشيوعي)
- سجن عدة مرات، كما تعرض لمضايقات أمنية طيلة مسيرته النضالية
- كان من أوائل من اعتقلوا بعد اندلاع الثورة السورية في مارس 2011
- يت رأس اليوم تيار بناء الدولة

باختصار

- اعرب ائتلاف المعارضة السورية عن "تضامنه الكامل مع انتفاضة مهاباد" بمحافظة أنزليجان الغربية شمال غرب إيران.
- يزور الشيخ ناجي عبدالعزيز الشايف مستشار الرئيس اليمني القاهرة لعدة أيام لبحث التطورات الأخيرة في بلاده.
- أعلن الجيش اللبناني عن إيقاف 29 سوريا حاولوا الدخول إلى الأراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية.
- يلتقي، اليوم الثلاثاء، المبعوث الأممي إلى سوريا "ستيفان دي ميستورا"، مدير عام الشرق الأوسط بوزارة الخارجية التركية جان ديزدار.

الجيش الأردني ينفى وجود قوات عسكرية أميركية على حدوده الشمالية

تقارير إعلامية عربية تحدثت عن وجود حشد عسكري من القوات الأردنية والأميركية على الحدود مع سوريا

ويضم 60 دولة، ويشن منذ سبتمبر الماضي غارات جوية تستهدف تنظيم "داعش" في العراق وسوريا، وكثف الأردن خلال الأشهر الأخيرة ضرباته الجوية على معازل التنظيم بعد إعدام التنظيم لطيار الأردني معاذ الكسابية.

وفي هذه الأثناء يجري تدريب عسكري دولي في الأردن تحت اسم "الأسد المتاهب" في نسخته الخامسة، والتي انطلقت في الرابع من مايو الجاري، وتنتهي في 19 من الشهر ذاته، بمشاركة 10 آلاف جندي يمثلون 18 دولة.

وهذه ليست المرة الأولى التي تنتشر فيها أخبار وتقارير تربط بين تمرين الأسد والأوضاع في سوريا خاصة، وهو أمر طالما نفاه المسؤولون الأردنيون، وكان آخرهم العميد فهد الضامن مدير التدريب في الجيش الأردني حين أكد في 4 مايو الجاري أن التمرين لا علاقة له بأوضاع المنطقة ولا يستهدف أحدا. والأردن عضو في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة منذ أغسطس 2014،

مع أي تهديد ومن أي جهة كانت". وذكر تقرير لإحدى الوكالات العربية أن عسكريين وخبراء أمنيين أميركيين ينتشرون بكثافة على حدود الأردن مع سوريا، وذلك في إطار عمليات مشتركة بين الجانبين لتأمين حماية الحدود الأردنية من أي اختراق من قبل الجماعات المسلحة في الجانب السوري، إلى جانب مشاركتهم في المهام التدريبية الجارية في المنطقة.

نفي الجيش الأردني أتى بعد أقل من أربعة أيام على إعلان وزير الدولة الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني أن بلاده بدأت بتدريب أبناء العشائر السورية لمحاربة تنظيم داعش.

عمان - نفى الجيش الأردني، أمس الإثنين، وجود قوات عسكرية أميركية على الحدود الأردنية الشمالية.

جاء ذلك ردا على تقارير إعلامية عربية تحدثت عن وجود حشد عسكري من القوات الأردنية والأميركية على الحدود مع سوريا.

وحسب بيان بثه الموقع الرسمي للجيش الأردني، أمس الإثنين، فقد نفى مصدر عسكري "نفيا قاطعا وجود أي عسكري أميركي أو من أي جنسية أخرى على الحدود الأردنية - السورية أو أي حدود من دول مجاورة". وتابع البيان أن "هذه محض خيالات من ناشري هذه الأخبار، وأن القوات المسلحة الأردنية قادرة على حماية حدودها والتعامل

الأحزاب المصرية منشغلة بصراعاتها الداخلية عن الانتخابات البرلمانية



قيادات في الوفد تتهم البدوي بتشديد قبضته على الحزب

حيث سجلت في الفترة الأخيرة استقالات عديدة في صفوف هذين الحزبين. ويرى مراقبون أنه في حال استمر هذا النزيف داخل الأحزاب المصرية، فلن تكون هناك حياة سياسية وبرلمانية سليمة وقوية تكون قادرة على مجاراة النظام الحاكم وفرض الرقابة عليه.

في الخلافات التي كان يشهدها الحزب وتساوده على التحول إلى الاهتمام بالعمل الحزبي بدلا من كم الخلافات التي يشهدها منذ العام الماضي". ويبدو أن الصراعات على القيادة ليست محصورة في كل من الدستور والوفد، بل أيضا طالت حزب الحركة الوطنية والناصري،

الوفد في حال انسحاب عدد من مرشحي الفئة الأولى بالحزب القادرين على المنافسة، نتيجة هذه الصراعات.

من جانبها رأت المحللة السياسية نورهان الشيخ أن الأزمة التي يمر بها حزب الوفد هي جزء من الأزمة التي تعاني منها الأحزاب السياسية في مصر، وهي شخصنة الأحزاب، فيصبح رئيس الحزب هو المنحكم في مفاصله وكأنه مؤسسة خاصة به.

وتوقعت الشيخ أن الخلافات التي تضرب حزب الوفد المصري، ستعكس على أدائه تحت قبة البرلمان.

عدوى الخلافات الداخلية امتدت أيضا إلى حزب الدستور الذي يجابه بدوره صراعا على القيادة، فضلا عن أزمة في التمويل، وضعف في الهيكلة الإدارية والتنظيمية، وغياب التواصل بين الأمانة المركزية وباقي الفروع.

وأكد مصطفى إبراهيم مقرر الهيئة العليا لحزب الدستور في تصريحات صحفية أن "الخلافات الداخلية التي يشهدها الحزب الفترة الراهنة ستؤثر على أداء الحزب وقدرته في الانتخابات البرلمانية". واعتبر إبراهيم أن هذه الخلافات باتت اليوم سمة في كل الأحزاب المصرية. وأضاف "نتمنى أن تكون الانتخابات الداخلية على القيادة الجديدة نقطة فاصلة

القاهرة - تعيش أكبر أحزاب المعارضة المصرية، في الفترة الأخيرة، مزيدا من الانقسامات والتشرذم، ما يعيق أزمة الساحة السياسية في هذا البلد الذي يطمح لترتكز حياة ديمقراطية سليمة لا يمكن أن تحصل بوجود أحزاب شتى.

ويعاني حزب الوفد هذه الأيام من انقسامات كبيرة، لم تبق حبيسة جدرانه وإنما وصلت إلى مكتب المدعي العام، حيث قامت مجموعة من قيادات الحزب (تم فصلها) بالتقدم بشكوى ضد السيد البدوي بتهمة ارتكاب تجاوزات مالية.

ويوجد اليوم بالوفد غضب كبير إزاء مسلك البدوي في إدارة شؤون الحزب، وقد رفع، مؤخرا، العشرات من أعضائه، لافتات تطالبه بالاستقالة.

وتأتي أزمة حزب الوفد قبل موعد إجراء انتخابات الهيئة العليا، المقرر عقدها في 15 من الشهر الجاري. وفي تعقيب له على ما يحدث بالوفد قال وحيد عبدالمجيد، أستاذ العلوم السياسية، إن "حزب الوفد سيتأثر كثيرا بالصراعات الداخلية لأنه سيشتغل بالصراع لفترة طويلة وربما تستهلك جزءا من طاقته التي من المفترض أن يوجهها نحو المعركة الانتخابية". ولفت الخبير السياسي إلى أن هناك عددا من الأحزاب ربما تستفيد من الصراعات داخل



«الجمهورية الفرنسية ستبذل ما بوسعها للمساهمة في تأكيد الانفتاح، وأن يتم إلغاء الإجراءات التي أضرت بشدة وطويلا بكوبا».

فرنسا هولاند
الرئيس الفرنسي

«روسيا والصين ستجريان تدريبين بحريين عسكريين في مايو وأغسطس، ستركز على عمليات حفظ السلام، فضلا عن النشاطات الموجهة لمكافحة الإرهاب والقرصنة».

اناتولي أنتونوف
نائب وزير الدفاع الروسي

«شيء واحد يمكنني تأكيده هو أنه لن يحدث تمديد، وأن الحكومة القادمة سيختارها المواطنين الصوماليون في هذا الصيف».

حسن شيخ محمود
الرئيس الصومالي

أوروبا تدرس إنهاء تدفق المهاجرين عسكريا

● خلافات بين دول الاتحاد على تقاسم أعباء الناجين ● فيتو روسي صيني مرتقب إزاء تدخل عنيف لتطويق الظاهرة



مصير المهاجرين السريين رهين توافقات بين دول الاتحاد الأوروبي

على حماية أقل وفق قانون البحار. إلا أنهم بحاجة إلى موافقة الأمم المتحدة للدخول إلى المياه الإقليمية الليبية.

وتعارض روسيا، صاحبة حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن، أي تدخل عسكري. وحذر سفيرها إلى الاتحاد الأوروبي فلاديمير شينزهوف من أنه "لا يمكننا دعم تدمير السفن من دون أوامر قضائية أو من دون موافقة الدولة التي يرتفع علمها على المركب المعني". وقالت وزارة الخارجية الصينية الإثنين، إنها مستعدة للتشاور بعد أن قالت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فديريكا موغيريني إنها لم تفقد الأمل بعد في موافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على التدخل في ليبيا للمساعدة في وقف تدفق قوارب المهاجرين.

قصف قوارب الهجرة غير الشرعية:

توجه أوروبي وتوجس روسي

ص 12

ويريد يونكر فرض كوتا على كل دولة لاستقبال المهاجرين بحسب الناتج المحلي الإجمالي وعدد السكان ونسبة البطالة وعدد اللاجئين فيها أصلا.

وبالنسبة لبعض الدول، فإن استقبال المزيد من الأشخاص يزيد الأمر صعوبة على اعتبار أن من شأنه جذب مهاجرين آخرين للمخاطرة بحياتهم عبر المتوسط. وترى دول مثل ألمانيا، أنه ينبغي إيجاد حل إنساني للكثافة، والحل الوحيد هو توزيع المهاجرين بطريقة عادلة بين الدول.

وفي ما يتعلق بالرد العسكري، قالت مصادر دبلوماسية أن المطروح اليوم يسمح لقوات البحرية في الاتحاد الأوروبي بالصعود على سفن مجهولة في المياه الدولية في المتوسط لمنع تهريب المهاجرين، من دون أن تتدخل قبل مغادرة تلك المراكب السواحل الليبية، بحسب ما اقترحت القمة الطارئة.

ويعتقد الأوروبيون بأنهم يستطيعون التحرك من دون تفويض من الأمم المتحدة ضد السفن التي لا ترفع أعلاما، فهي تحصل

توفير طرق هجرة شرعية وقانونية. وتعتبر الهجرة مسألة حساسة جدا إذ أن الاتحاد الأوروبي قلق حول كيفية التعامل معها بالطريقة الأنسب، خصوصا في ظل الشكوك التي تلاحق القضية خاصة من قبل الأحزاب القومية المتخوفة من زيادة أعداد المهاجرين. ويقدم رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر الأربعاء، خطة عمل جديدة حول الهجرة تتضمن تقسيم العبء بطريقة أكثر عدلا بين كافة الدول الأعضاء، وهي خطة عارضها رئيس الحكومة المجري فيكتور أوربان.

وجاء في مسودة لاقتراح المفوضية أن "الاتحاد الأوروبي بحاجة إلى نظام دائم لنشارك مسؤولية الأعداد الكبيرة من اللاجئين وطالبي اللجوء السياسي بين دوله الأعضاء".

ونقلت مصادر دبلوماسية أن يونكر قد يحدد كوتا أولية من 20 ألفا للاجئين، بالرغم من إصرار بريطانيا على أن ذلك يعود لكل دولة لوحدها بعد معارضتها لرقم من خمسة آلاف اقترح خلال قمة الشهر الماضي.

تكشف دول الاتحاد الأوروبي من مساعيها الحثيثة لإيجاد حلول تنهي ظاهرة تدفق المهاجرين السريين عبر البحر المتوسط ومنها الحل العسكري ضد قوارب المهريين، ويأتي ذلك في ظل بروز خلافات داخلية عميقة بين أعضاء الاتحاد حول طرق التعامل مع الملف وخاصة في الجانب المتعلق بتقاسم أعباء الناجين.

الذي يسمح باستخدام القوة ويمنح القوات البحرية في الاتحاد الأوروبي حق التصرف في المياه الإقليمية الليبية، بعد موافقة السلطات في ذلك البلد.

كما عارضت منظمات إنسانية وإغائية اقتراح استخدام القوة العسكرية، وقالت إن الاهتمام يجب أن ينصب على توسيع القنوات القانونية للمهاجرين للوصول إلى أوروبا. وكانت موغيريني دعت في وقت سابق إلى تحرك أوروبي بعد غرق أكثر من خمسة آلاف لاجئ قبالة الشواطئ الجنوبية للقارة، خلال الأشهر الـ18 الماضية أثناء بحثهم عن الأمن وحيات جديدة في أوروبا.

وكانت موغيريني قالت مؤخرا، "أخجل لأن أوروبا لا تستفيق إلا حين تواجه الموت". وخلال قمة طارئة في وقت سابق، اتفق قادة الاتحاد الأوروبي على التحرك لمواجهة ارتفاع حصيلة القتلى من المهاجرين في حوادث غرق عبر المتوسط، والتزموا بزيادة تمويل عمليات البحث والإنقاذ ثلاث مرات وتوسيع نطاق عملياتها.

كما كلف القادة الأوروبيون موغيريني بوضع لائحة من خيارات التدخل العسكري من بينها "مصادرة وتدمير سفن المهريين" بشرط أن يتطابق ذلك مع القانون الدولي.

ويتطلب ذلك عادة الحصول على موافقة الدولة المعنية، تلك التي تنطلق منها سفن المهريين، ولكن ليبيا اليوم تعيش حالة من الفوضى إذ أن ميليشيات مسلحة تتقاتل من أجل السيطرة على الدولة الغنية بالنفط.

وفي هذه الحالة يجدر على الاتحاد الأوروبي الحصول على موافقة الأمم المتحدة لمنح العمليات العسكرية الشرعية القانونية.

ولكن يبدو أن موغيريني أمام مهمة صعبة، إذ أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أشاد بجهود الاتحاد الأوروبي في هذا المجال إلا أنه حذر من أنه "ليس هناك حل عسكري للمأساة في المتوسط".

وقال بان لصحيفة "الستامبا" الإيطالية الشهر الماضي، إن "المهم جدا هو إيجاد مقاربة دولية تأخذ بالاعتبار جذور المشكلة، الأمن وحقوق المهاجرين واللاجئين مثل

الإدارة الأميركية تقر بالتقصير حيال ممارسات الشرطة

بحق مواطنين سود تظهر أن "علينا أن نعيد تكريس أنفسنا من أجل ضمان أن تحقق قوانين الحقوق المدنية أهدافها".

وتابع إن "حوادث مقتل مواطنين في بالتيمور ميزوري ونيويورك وكارولينا الجنوبية تدفعنا لفعل المزيد والعمل أكثر من أجل التقدم".

وتجري الولايات المتحدة حاليا مراجعتها الدورية لحقوق الإنسان، وهو أمر إلزامي لكل الدول الـ193 الأعضاء في الأمم المتحدة كل أربع سنوات.

وواجه الوفد الأمريكي، الذي ترأسه سفير واشنطن إلى المجلس كيث هاربر والمستشارة

القانونية ماري ماكلود، مجموعة من الأسئلة حول وسائل تطبيق القانون، وعنف الشرطة وتأثير ذلك على الأقليات الأخرى.

ودعت ممثلة ناميبيا غلاديس بيكرينغ وASHINGTON إلى "التعاون بشكل وثيق مع المجتمعات المهمشة لإصلاح النظام القضائي الذي يعاني من العيوب ويستمر في التفريق ضد تلك المجتمعات رغم موجات الاحتجاجات الأخيرة حول الاستهداف العرقي وقتل الشرطة لرجال سود عزل".

وتأتي مراجعة سجل الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف بعدما فتحت وزارة العدل الأميركية الجمعة، تحقيقا فيراليا حول

جنيف - أقرت الولايات المتحدة أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أنها لم تتخذ ما يكفي من الإجراءات لضمان تطبيق قوانين الحقوق المدنية، عقب سلسلة من حوادث تورط الشرطة الأميركية في قتل مواطنين سود عزل.

وفي كلمة أمام المجلس، أكد ممثل واشنطن التقدم الذي أحرزته بلاده في وضع مجموعة من قوانين الحقوق المدنية منذ انتهاء الفصل العنصري قبل أكثر من 50 عاما. لكن جيمس كادوغان المستشار في دائرة الحقوق المدنية التابعة لوزارة العدل أقر بان سلسلة الاعتداءات المفترضة من قبل الشرطة إذا اختاروا ذلك.

الناتو يحذر من تطورات

مثيرة للقلق بأوكرانيا

بروكسل - حذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس شتولتنبرج أمس الإثنين، من أن روسيا حشدت قواتها على الحدود مع أوكرانيا وأرسلت المزيد من المعدات العسكرية إلى شرق أوكرانيا مما سيستجيب للانفصاليين شن هجمات دون تحذير يذكر إذا اختاروا ذلك.

وقال الأمين العام للحلف خلال مؤتمر صحفي "هناك حشد روسي على طول الحدود بين روسيا وأوكرانيا وأيضا داخل شرق أوكرانيا مع التدفق المتواصل للمعدات الثقيلة والذبابات والمدفعية والذخيرة وانظمة الدفاع الجوي فضلا عن الكثير من التدريب".

وتابع قوله "لذا لديهم القدرة على شن هجمات جديدة دون تحذير يذكر، لكن بالطبع لا أحد يستطيع أن يقطع بالنوايا". وتنفى روسيا الاتهامات الغربية والأوكرانية بأنها تمد الانفصاليين بالسلاح.

ويبحث وزراء خارجية دول الناتو الوضع في أوكرانيا في وقت لاحق هذا الأسبوع، عندما يلتقون في مدينة أنطاليا في تركيا. وتتطرق المباحثات أيضا إلى "التداعيات الإستراتيجية لمزيد من العناد من جانب روسيا".



بدأت القوات الأميركية والجورجية الإثنين، مناورات عسكرية تستمر أسبوعين في الجمهورية الواقعة في جنوب القوقاز في تحرك من المرجح أن يغضب روسيا

باختصار

▲ أفرج الإثنين، عن 19 شيعيا من أصل 31 من أقلية الهزارة كانوا خطفوا في فبراير جنوب أفغانستان، فيما تحدث مسؤولون محليون عن صفقة تبادل شملت العشرات من الجهاديين الأوزبك في السجون الحكومية.

▲ أُنقذت سفينتان تابعتان للجيش الألماني 419 مهاجرا غير شرعي في البحر المتوسط قبل أن توصل السفينتان سيرهما قبالة السواحل الليبية. وفي أعقاب انتشار اللاجئين من هذا المازق قام الجنود الألمان بإغراق قوارب مهريي البشر.

▲ وجه القضاء المقدوني، تهم "الإرهاب إلى 30 شخصا اعتقلهم خلال معارك دامية مع مجموعة مسلحة أوقعت 22 قتيلًا في كومانوفو قرب الحدود مع كوسوفو.

▲ يقوم رئيس وزراء الصين بجولة تشمل البرازيل وكولومبيا والبيرو وتشيلي من 18 إلى 26 مايو لتعزيز العلاقات بين الصين ودول أميركا الجنوبية، وفق ما أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الصينية.

▲ أعلن الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان الذي يرأس مفاوضات لحل نزاع حدودي بين غانا وساحل العاج تسبب في تجميد عمليات حفر جديدة للتنقيب عن النفط الإثنين، أن رئيسي البلدين توصلا لحل للنزاع.

▲ تم إنقاذ حوالي ألفي مهاجر بينهم أعداد من أقلية الروهينغا المسلمة في بورما التي تعتبرها الأمم المتحدة الأكثر تعرضا للاضطهاد، قرب سواحل أندونيسيا وماليزيا بعد أن تخلّى عنهم مهربون.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«المفاوضات مع إيران تعتبر صفقة خاسرة للأمن القومي الأميركي على المدى الطويل، وخطوة رفع العقوبات على إيران تعد خطوة غير مقبولة بناتا».

جورج بوش
الرئيس الأميركي السابق

«الرئيس أوباما يعتقد أن سياسة الانفراج، وخصوصا استعداده لتقديم تنازلات لإيران في برنامجها النووي، سوف تقنع القادة في طهران بأن الولايات المتحدة ما عادت ترى نظامهم عدوا».

مايكل دوران
خبير في معهد هاسون



«في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة توترا أمنيا، فإن إيران الإسلامية تعيش، ببركة دماء الشهداء، في أمن واستقرار كاملين رغم كل محاولات الأعداء الرامية إلى زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد».

محمد علي جعفري
قائد الحرس الثوري الإيراني

تغاض أميركي عن تهمد إيران في العراق ينبئ بإعادة السيناريو اللبناني

● باحثان أميركيان: أوباما مطالب بانتهاج عقيدة كارتر تجاه الخليجيين ● واشنطن تضع نفسها في المقعد الخلفي تجاه قضايا المنطقة



لبننة العراق تبدأ بتقوية شوكة الميليشيات الموالية لإيران

◀ أوباما حول القوات الجوية الأميركية إلى قوات جوية إيرانية، عبر قصف تكريت، وهو ما يبحث عنه الإيرانيون

النفط الجنوبية الموجودة في قلب المنطقة الشيعية. وبوجود هذه الاحتياطات النفطية تحت سيطرتها، وبرفع العقوبات النووية المسلطة عليها، ستصبح إيران بين عشية وضحاها اللاعب المهيمن في منظمة الأوبك، ومن ثم إحدى القوى المهيمنة في أسواق الطاقة العالمية.

ولبست حقول النفط وحدها التي يجب أن نقلق حيالها، فلا ننسى أن هيمنة إيران على لبنان مكنت "حزب الله" من استعراض قوته في الداخل والخارج، خاصة في سوريا، وهو ما يمكن أن تقوم به الميليشيات الموالية لإيران في العراق، ويعد تهديدا حقيقيا لأمن دول الجوار العراقي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية.

وبدلا من منح إيران اليد الطليقة لـ"لبننة" العراق وجيرانها، من الأفضل أن يُنصح أوباما بالرجوع إلى سياسة بديلة بدأها رئيس آخر من الديمقراطيين وهو جيمي كارتر. فعلى إثر الغزو السوفيتي لأفغانستان في سنة 1979 أعلن كارتر قائلًا "إن محاولة أي قوة أجنبية السيطرة على منطقة الخليج العربي ستعتبر تعديا على المصالح الحيوية الأميركية، وسيتم درا مثل هذا الاعتداء بكل الوسائل الضرورية بما في ذلك القوة العسكرية".

وهكذا أسست عقيدة كارتر تلك "خطا أحمر"، مفاده أنه لن يُسمح لأي قوة بالهيمنة على الخليج، مثلما اعتمدت بريطانيا على مدى قرون سياسة عدم السماح لأي قوة بالهيمنة على القارة الأوروبية. ولو كانت عقيدة كارتر سارية المفعول لَحتمت على إدارة أوباما إعداد خطة استراتيجية للحيلولة دون "لبننة" العراق وتوسع النفوذ الإيراني في سوريا واليمن وبلدان أخرى أيضا.

ويتمثل حجر الزاوية لهذه الخطة، في بذل الولايات المتحدة المزيد من الجهود لدعم حلفائها التقليديين ضد إيران، وهؤلاء الحلفاء لا يقتصرسون على دول مثل الأردن والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، لكن كذلك الغالبية السنية في العراق وسوريا المهذبة بشكل مباشر من المخططات الإيرانية. ويدعي بعض المحللين أن الولايات المتحدة اتخذت خطوة في هذا الاتجاه عبر تقديم المعلومات الاستخباراتية وغيرها من المساعدات للقوات السعودية التي تقصف الحوثيين في اليمن المدعومين من إيران، لكن السعوديين اتخذوا قرارهم بمفردهم، وحسب الجنرال لويد أوستن، قائد القيادة المركزية، أعطته الرياض تنبها بساعة فقط قبل الشروع في العملية العسكرية. وهذا يبين بوضوح أن السعوديين لم يعودوا يتقنون في واشنطن، لذا فإن استعادة ثقة الحلفاء التقليديين يجب أن تكون من أولويات مشاغل الولايات المتحدة. بيد أن ذلك يتطلب من إدارة أوباما إعادة التفكير في سياسة مد اليد لإيران التي تركت الولايات المتحدة في المقعد الخلفي في المنطقة تاركة المجال لقاسم سليمان وقوة القدس.

بعيدا كل البعد عن أن يكون "الرجل القوي" في العراق، فتلك الصفة تعود في الواقع اليوم إلى الجنرال السليمان، ثم يأتي بعد ذلك كبار أتباعه مثل هادي العامري من تنظيم بدر. وهؤلاء لا يسيطرون فقط على شبكة واسعة من رجال الميليشيات، بل يتحكمون بصفة غير مباشرة في قوات الشرطة العراقية، حيث نجد أن وزير الداخلية عضو في تنظيم بدر.

وعوضا عن معارضة المخططات الإيرانية بشكل نشط، يعطي البيت الأبيض اليوم كل الإشارات للرضوخ لها انطلاقا من وهم أميركي مفاده أن إيران تعد حليفا قيما في الحرب ضد "داعش"، ولأن إدارة أوباما، تحديدا، لا تريد أن تعطل إمكانية عقد اتفاق نووي مع إيران. فعبّر قصف تكريت، حول أوباما القوات الجوية الأميركية إلى قوات جوية إيرانية، وهو نموذج من المحتمل أن يتكرر في الموصل أيضا، وهو ما يبحث عنه الإيرانيون.

عقيدة كارتر

إن غُض النظر عن الدور الإيراني المتنامي في العراق يعدّ خطأ في الحسابات الأميركية، بل هو خطأ أذبح مما حصل في لبنان، ذلك البلد الصغير في حجمه والأقل من حيث الأهمية الاستراتيجية، في وقت سابق. حيث يمتلك العراق خامس أكبر الاحتياطات النفطية المؤكدة، ويحتل المرتبة الثانية في منظمة الأوبك. وبسيطرة إيران الآن على المجال الأمني في العراق تبقى مسألة وقت حتى تتحكم مباشرة أو بالوكالة في حقول

عثره في طريقها الذي تسلكه نحو السيطرة على السلطة، وقد تحقق لها ذلك الهدف في سنة 2011، عندما أخفق الرئيس أوباما في التفاوض حول اتفاق وضعية القوات الأميركية في العراق. أما اليوم فتعمل تلك

الميليشيات على تسويق صورة جديدة لها، أساسها الدفاع عن الشيعة العراقيين أمام المدّ الجهادي السني الزاحف، وهو ما يراه مراقبون خطوة أخرى في طريق تنفيذ الأجندة الإيرانية القاضية بالسيطرة على العراق.

ولكن مثلما لم يكن "حزب الله" ببساطة الثقل الموزن المحلي لإسرائيل، كما كان يدعى، يجب ألا يُنظر إلى الميليشيات العراقية على أنها عصابات من الشبان المحليين، تنظم بشكل عفوي لحماية الشيعة من "داعش"، لأن لدى إيران أهداف أوسع، فهي تسعى في المدى القريب إلى تدعيم سيطرتها على العراق، ثم ستستعمل العراق كموطئ قدم فان لمزيد توسيع نفوذها في العالم العربي.

وقد تحقق تقدم كبير في الجزء الأول من هذا المخطط، إذ انهار الجيش العراقي على إثر سقوط الموصل في يونيو 2014 بسبب "التصرفات الفاسدة" والطائفية للضباط الذين عينهم رئيس الوزراء السابق، المدعوم من إيران، نوري المالكي. وهو ما سمح للميليشيات المدعومة من طهران بأن تشكل الآن القوة العسكرية الغالبة في العراق. وعلى الرغم من ترحيب المالكي عن الحكم في سبتمبر 2014، وتولي حيدر العبادي، الشيعي الذي يعد أكثر اعتدالا وأقل طائفية من سلفه، لرئاسة الوزراء، ومباركة الولايات المتحدة لتلك الخطوة، إلا أن العبادي مازال

أضحى جليا أن إيران تستغل السياسة الأميركية المترخية تجاه قضايا الشرق الأوسط لتوسيع نفوذها وتحقيق تقدم فعلي لها على الأراضي العراقية، من خلال تقوية الميليشيات التابعة لها هناك، لغاية "لبننة" العراق. منحه توسعي إيراني بات يقتضي من إدارة أوباما، التي دفعها تقاربها مع طهران إلى المقعد الخلفي في قضايا المنطقة، السير على نهج عقيدة الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر، التي طالما اعتبرت أمن الحلفاء الخليجيين من أمن واشنطن، وفق وجهة نظر الباحثين الأميركيين مايكل دوران وماكس بوت.

إن طهران تريد تحقيق هدف توسعي على الأراضي العراقية أكثر طموحا، فهي لا تبتغي أقل من "لبننة" العراق وتقطيع أوصاله من خلال ضرب وحدة أراضيها.

وعلى الرغم من أن لبنان والعراق مختلفان شديد الاختلاف، إلا أنهما يمتلكان نقاط تشابه كثيرة، فكلهما يحتوي على فيسيقساء إثنية متنوعة ومعقدة. وتعيد الممارسات الإيرانية اليوم في العراق إلى الأذهان، ما حصل في لبنان، الذي كان يتخطب في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات من القرن الماضي، في أتون حرب أهلية، والدور الذي لعبته إيران التي كانت تشهد "فورة" على نظام الشاه حينها في تعميق أزمة اللبنانيين. فقد استغلت طهران التي كانت تعيش حالة من الفوضى بدورها، في ذلك الوقت، الفوضى التي كانت نعم لبنان لتنظيم "حزب الله"، الميليشيا الشيعية الخاضعة لإيران، وزرعه في الجسم اللبناني. وعلى الرغم من أن "حزب الله" قد صاغ خطابا للاستهلاك المحلي يركز من خلاله على جذوره اللبنانية، مدّعا أنه انبثق بشكل عفوي لمقاومة الغزو الإسرائيلي لسنة 1982، إلا أن ارتباطه بإيران وارتباطه لها يكشف زيف ادعاءاته تلك.

وكان المحللون الغربيون لسنوات كثيرة يميلون إلى تصديق دعاية "حزب الله" بالكامل، لكن اليوم تكشف المشاركة المكثفة للحزب في الحرب السورية أنه لا يرى مانعا من استخدام أسلحته ضد إخوانه المسلمين لحماية المصالح الإيرانية، إلا أن تدخله في سوريا العامل الرئيس الذي أجّل سقوط نظام بشار الأسد، أكبر حليف لإيران، كما دعم المبادرات الإيرانية في أماكن أخرى من العالم العربي، بما في ذلك العراق.

ويؤكد هذا التوجّه الذي يطبع سلوك "حزب الله"، أن مهمته الأساسية تكمن في الإبقاء على لبنان في فلك طهران، وهو يفعل ذلك ليس عبر الحكم المباشر، لكن عبر انتهاج طرق ابتزازية، تجبر الزعماء اللبنانيين على منحهم كامل حرية الحركة في المجالات الأساسية، وأولها على الإطلاق المجال الأمني.

استنساخ التجربة في العراق

منح الغزو الأميركي للعراق سنة 2003، إيران الفرصة لتصدير نموذج "حزب الله" لجارتها العربية. وبدائية من سنة 2003 زودت إيران عدّة ميليشيات شيعية في العراق بالأموال والأسلحة والتدريب ومنها جيش المهدي، وكتائب بدر، وأصحاب أهل الحق، وكتائب حزب الله. وكان هدف الميليشيات الأساسي المعلن في البداية يتمثل في طرد القوات الأميركية التي كانت تقف حجر

السنغال ترفع نسق المخاوف الإيرانية بدعما للشرعية في اليمن



السعودية تضيق الخناق على الإيرانيين عربيا ودوليا

من كونه دعما ماديا، أثارت مخاوف جمّة لدى إيران التي بدأت ترى أن الخناق بدأ يضيق عليها يوما بعد يوم في ظل الاستفافة المباشرة وشبه المؤكدة التي ستقدمها المملكة العربية السعودية إلى السنغال. ويرى محللون أن هذه الخطوة السنغالية، التي قدمت دعما معنويا للحالف العرب الذي تقوده المملكة العربية السعودية أكثر

جانبا المملكة العربية السعودية، قد تكون في شكل علاقات سياسية واقتصادية بين البلدين، بالإضافة إلى التحويلات النقدية المباشرة وشبه المؤكدة التي ستقدمها المملكة العربية السعودية إلى السنغال. ويرى محللون أن هذه الخطوة السنغالية، التي قدمت دعما معنويا للحالف العرب الذي تقوده المملكة العربية السعودية أكثر

يرى عدد من المتابعين للحملة التي استهدفت داعش في مدينة تكريت أن عمليات نقل الأسلحة الثقيلة التي عمدت إليها الميليشيات التابعة لإيران إنما تدل على وجود أجندة إيرانية أوسع من المشاركة في دحر التنظيم المتشدد. ويقول المتابعون

إيران ومنهج «اللبنة»

يرى عدد من المتابعين للحملة التي استهدفت داعش في مدينة تكريت أن عمليات نقل الأسلحة الثقيلة التي عمدت إليها الميليشيات التابعة لإيران إنما تدل على وجود أجندة إيرانية أوسع من المشاركة في دحر التنظيم المتشدد. ويقول المتابعون



جيمي كارتر

● إن محاولة أي قوة أجنبية السيطرة على منطقة الخليج العربي ستعتبر تعديا على المصالح الحيوية الأميركية

رجل في الأراضي المقدسة بالمملكة العربية السعودية".

وتصنف الحكومة السنغالية السعودية على أنها دولة "صديقة"، كما تحذر من خطر المتمردين الحوثيين على استقرار المنطقة. وقال أنداي، في تصريحات إعلامية سابقة، إن قرار بلاده إرسال وحدات من جيشها إلى المملكة العربية السعودية جاء استجابة لطلب من الملك سلمان بن عبدالعزيز، للمشاركة في حماية المملكة التي تتعرض للتهديد من قبل جماعة الحوثي في اليمن، موضحا أن بلاده ترتبط بعلاقات وثيقة وعريقة بالمملكة العربية السعودية، وأنه لا يمكنهم البقاء كمتفرجين عندما يتعرض بلد شقيق وعزيز على قلوبهم لأوضاع بهذه الدرجة من الخطورة. وقال "لقد ساندنا مبكرا التحالف الدولي الواسع الذي يتكون من دول صديقة وشقيقة نشترك معها في عضوية منظمة التعاون الإسلامي".

وكشف أنداي أن الوحدات السنغالية لم تغادر بلاده بعد، لكن الإجراءات جارية حاليا بالتنسيق وإشراف مشترك من قائدي الأركان في البلدين.

وحول الدوافع الأخرى التي تقف وراء هذا الموقف السنغالي، قال المحلل السياسي والأمني الذي يعمل في منطقة غرب أفريقيا، أندرو لوبوفيتش، في تصريح لصحيفة "واشنطن بوست": "إن الفائدة المحتملة الأكثر وضوحا من التدخل العسكري السنغالي إلى

داكار - يوما تلو آخر يزداد التحالف الذي تقوده السعودية ضد المتمردين الحوثيين في اليمن المضطرب اتساعا، من خلال انضمام دول أخرى إليه، وبالمقابل يزداد خوف إيران من تضيق الخناق عليها وعلى حلفائها أكثر فأكثر، وفق ورقة بحثية صادرة عن موقع "مجلس العلاقات الدولية".

وبعد مصر والمغرب والأردن وخمس دول من مجلس التعاون الخليجي (باستثناء سلطنة عمان) قرّرت السنغال، البلد الأفريقي الواقع غرب القارة السمراء، والذي تبلغ نسبة سكانه المسلمين الـ 94 بالمئة من مجموع مواطنيه، الانضمام إلى هذا التحالف الداعم لشرعية الرئيس هادي في اليمن. حيث أعلن وزير الخارجية السنغالي، مانكير إنداي، في كلمة القاها أمام برلمان بلاده "أن السنغال الدولي ترّسل 2100 جندي للمملكة العربية السعودية كجزء من التحالف الدولي ضدّ المتمردين الحوثيين في اليمن المجاور"، لافتا إلى "إن التحالف الدولي يهدف إلى حماية المواقع الإسلامية المقدسة، مثل مكة والمدينة"، مضيفا بالقول "لقد قرر الرئيس الرّد إيجابيا على هذا الطلب بنشر كتيبة تتألف من 2100

مانكير إنداي:

لن نبقى متفرجين عندما يتعرض بلد شقيق إلى الخطر





«كي يستطيع الفن مقاومة الإرهاب لابد أن نقدم أعمالاً تدعو للانتماء للوطن، ويجب على السينما والإعلام التركيز على النماذج الإيجابية في المجتمع على النماذج السلبية».

محمد صبحي
فنان مصري

«حتى الآن 30 فيلماً تفتنت في تشويبه كل ما هو فلسطيني، فمثلاً أظهر فيلم (الأحد الأسود) فلسطينية تقود هجوماً على 85 ألف أميركي بوحشية تنزع عن الفلسطينيين أي وجه إنساني».

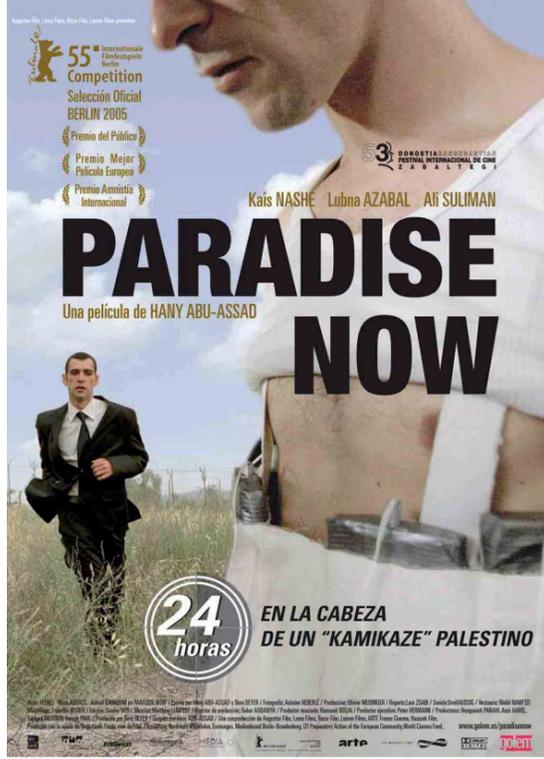
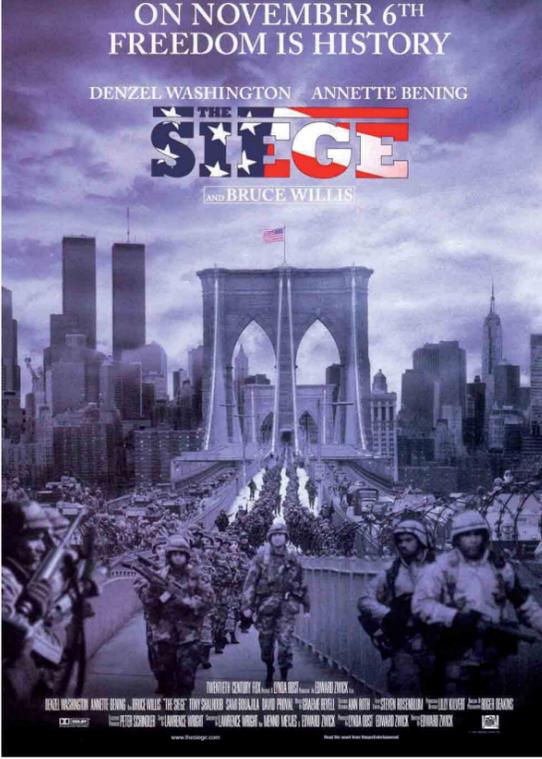
جاء شاهين
باحث في دراسة الصور السلبية عن المسلمين في السينما

«الإرهابي قبل أن يحمل سلاحاً فهو يحمل فكراً متطرفاً، لذا علينا مكافحة الفكر المتطرف أولاً من خلال الفكر والثقافة والفنون الراقية، وخاصة السينما».

عصام شرف
رئيس الوزراء المصري الأسبق

شمولية الخطر الإرهابي تقتضي عولمة المنتج السينمائي

● تكاتف الرؤى تجاه الإرهاب ينتج حلولاً شاملة ● السينما سلاح متعدد الوسائط لا غنى عنه في المخططات السياسية



المواجهة العالمية للإرهاب تحتاج إنتاج أفلام متعددة الجنسيات

يمكن أن يستفيد الاستراتيجيون الأمنيون والعسكريون وصانعو السياسة من الإطار التحليلي السينمائي لظاهرة الإرهاب

صناع السينما الغربية والشرق أوسطية، تكون النتيجة فيلماً عالمياً يتحدى الخطابات الغربية حول الإرهاب.

ويمكن القول إن الأفلام العالمية حول التطرف الإسلامي ساعدت على توضيح أن ما يروج له المتطرفون من أن "الإسلام يبرر استخدام العنف" لا علاقة له بالحقيقة. وربما لو أن صناع السينما الأميركيين، مثل صناع السينما الأوروبيين، تعاونوا مع منتجي الأفلام في الشرق الأوسط، لكان بإمكانهم إنتاج أفلام عالمية تصور الموروث الديني الأميركي لكي يتم استيعابه من قبل المسلمين بشكل مقنع.

ولذلك فإن السينما العالمية يجب أن تنبع من الشرق والغرب على حد سواء، لتقدم انتقادات أكثر توازناً لظاهرة الإرهاب. وقد يكون هذا المنتج بين الثقافات وسيلة فعالة لنقل رسائل لمواجهة دعاية المتطرفين الإسلاميين. وهذا بدوره يخلق الحاجة إلى مزيد من الدراسات لتحديد مدى تأثير الأفلام العالمية في تصورات وآراء الجماهير، حيث أن التأثير العالمي يحتاج إلى أفكار وأساليب ومعالجات متجددة ومختلفة، ويتطلب سينما تسعى إلى التجديد والتطوير المستمر، وتلعب على تحويل القضايا المحلية إلى موضوع علمي.

تدور حول فلك تنظيم القاعدة والجماعات الجهادية الإسلامية الأخرى، على غرار فيلم "الحصار"، (انتج سنة 1998) وفيلم قواعد الاشتباك (2000). وقد علّق صموئيل باتوي على هذه الأفلام قائلاً: "إن سينما هوليوود استبدلت المخاوف الأميركية من الماركسية بالخوف من التطرف الإسلامي".

أما السينما الأوروبية حول الإرهاب، وعلى خلاف الأميركية، فقد كانت تتناول موضوعات مكافحة العنف. وقد ألهمت الحرب الباردة السينمائيين الأوروبيين لتقديم منتج أكثر إبداعاً. كما تمتلك الأفلام الوطنية الأوروبية خصائص الأفلام العالمية فهي في الغالب متعددة اللغات وتقدم صورة متوازنة عن الإرهابيين. وأصبحت الأفلام الوطنية الأوروبية بعد الحرب الباردة أكثر واقعية. ومن خلال التعاون بين صانعي الأفلام من أوروبا الغربية ومصر والجزائر استطاع صناع الأفلام الفلسطينيين الوصول إلى الجماهير الغربية. ونظراً لشجاعة صناع السينما الأوروبيين والعرب ولتجربة التعاون هذه، تمكن الجمهور الغربي من مشاهدة أفلام تتحدث عن الخطاب الوطني حول الإرهاب والرأسمالية والعولمة. لكن وفي الوقت الذي تعاون فيه الأوروبيون مع صناع السينما في الشرق الأوسط لإنتاج أفلام حول التطرف الإسلامي، لم يرق الأميركيون باتخاذ هذه الخطوة حتى الآن.

ويخلص الباحث صموئيل باتوي في نهاية دراسته إلى أنه من خلال صناعة الأفلام العالمية، أصبحت الجماهير في جميع أنحاء العالم على معرفة أكثر بأسباب الإرهاب ومصادره بشكل عام، والتطرف والإرهاب الإسلامي بشكل خاص، فعندما يتعاون

وبعد رحلة بحث عن الذات، تخلص واحد من "الانتحاريين" الافتراضيين (سعيد) من الأسباب التي دفعته إلى تنفيذ العملية. "الإسرائيليون أقتنعوا أنفسهم أنهم هم الضحايا. كيف يمكن للمحتل أن يكون ضحية؟ وإذا نالوا دور الظالم والضحية، فليس هناك خيار سوى أن يكون الضحية قاتل أيضاً". وقد انتقد الفلسطينيون في الضفة الغربية الفيلم لتصوير "الانتحاريين" بأنهما "أدنى من الأبطال وأنهما غير مؤمنين، إلى جانب كونهما مرتددين في تنفيذ مهمتهما". وفي الوقت نفسه، انتقد الإسرائيليون الفيلم بدعوى أنه "يشجع على المزيد من الهجمات في جميع أنحاء العالم".

وأشاد الباحث الأميركي صموئيل باتوي، بهذه الأفلام وغيرها، ووصف صناعة السينما المصرية والجزائرية والفلسطينية بالقوية، لكنه في الوقت نفسه ينتقد ميل تلك السينما إلى إلقاء اللوم على الغرب والعولمة حول ظاهرة الإرهاب، دون محاولة النظر في الجوانب الداخلية المحلية لهذه الظاهرة القادمة من بلدانهم لتتخذ بعداً معولماً.

وبالمثل انتقد النظرة الشخصية للسينما الأميركية، التي لم تسع إلى الانفتاح مع السينما الشرق أوسطية لتقديم صورة كاملة عن هذا الخطر، الذي أضحي يتهدد الجميع.

التوازن يقتضي التعاون

بعد تفجيرات سبتمبر 2001، أصبح تنظيم القاعدة العدو الأول للولايات المتحدة، وبدأ الأميركيون ينظرون للمسلمين على أنهم خطر يمكن أن يهدد أمنهم القومي. مما شكل أرضية خصبة في هوليوود للعمل على إنتاج أفلام

اهتمت دراسات عديدة بالعلاقة بالسينما وصناعة الوعي، وركزت أغلبها على موضوع التعاون بين هوليوود والمؤسسات السياسية والعسكرية الأميركية في فترات الحرب والمواجهة مع الآخر، وهو تعاون دعا الباحث الأميركي صموئيل باتوي إلى استثمار نجاحه في الحرب ضد الإرهاب، لكن على المستوى العالمي، وبالتحديد من خلال الأفلام العولمة ومتعددة الجنسيات التي يمكن أن تقدم برؤيتها متعددة الزوايا حلولاً شاملة لهذه الظاهرة المعولة.

والاعتراف بالانحياز الوطني وخصائص صناعة الأفلام العالمية.

تجارب عربية قوية

يشير الباحث صموئيل باتوي إلى أن صناع السينما من الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، والتي تعد الأهداف الرئيسية للإرهاب العابر للحدود، يتصدرون إنتاج الأفلام العالمية عن الإرهاب، في المقابل تنتج السينما الهندية والأميركية الجنوبية أفلاماً تتحدث عن الإرهاب المحلي.

وفي الشرق الأوسط قدم صناع السينما أعمالاً هامة في هذا السياق، إلا أنها بدورها بقيت محلّية، إلا بعض الأعمال التي كانت ضمن إنتاج مشترك عربي-أوروبي. وقد عالجت بعض الأعمال السينمائية العربية، وبالتحديد المصرية والجزائرية والفلسطينية، ظاهرة الإرهاب، ضمن فضاء أكثر واقعية، حيث أن الصراعات رغم أنها محلية إلا أنها تتخذ بعداً عالمياً، نظراً لأن إرهاب الجماعات الإسلامية المتشددة عابر للقارات، وتعاني منه

دول عديدة في وقت واحد وبشكل واحد. وقد أنتجت السينما المصرية والجزائرية والفلسطينية العديد من الأفلام التي تعبر عن الخطابات الوطنية حول الأصولية الإسلامية والتطرف والإرهاب. فصناع السينما المصرية والجزائرية يعبرون عن الخطاب الوطني لدولهم والذي يقول إن الأصولية الإسلامية تؤدي إلى التطرف وبالتالي فهي تشكل تهديداً للأمن القومي الوطني والعالمي.

وتعتبر الدراسة أن فيلم "الإرهابي"، الذي أنتج سنة 1994، للمخرج المصري نادر جلال، من أكثر الأفلام العربية موضوعية في تناول قضية الإرهاب، وتدور قصة الفيلم، الذي قدم نظرة منقذة وراضية للتشدد الإسلامي، حول شاب الذي شاهقته ظروفه الاجتماعية إلى الانضمام إلى إحدى الجماعات المتطرفة، ليحارب كل المظاهر التي يعتقد أنها مصدر الفساد في البلد، مثل محلات بيع شرائط الفيديو وقتل السياح الأجانب، وتقتل الأحداث إلى أن يعلم أنه النهاية أنه على خطأ.

ويعتبر فيلم "الصبير"، ليوسف شاهين، مثالاً آخر للرؤية السينمائية العربية المنتقدة للأفكار الظلامية، حيث تناول قضية الإرهاب والتطرف في بدايتها، وتحديداً في الأندلس في القرن الثاني عشر، وذلك عبر تناول قصة حياة الفيلسوف ابن رشد، والصراع الذي دار بين التوجه الفكري العقلاني المتمثل في فكر ابن رشد الذي ينادي بالاجتهاد وإعمال العقل، وبين التوجه الفكري المحافظ المتمثل في الشيخ رياض، الذي يدعو إلى التمثل بالسلف فحسب، وينتهي هذا الصراع بإحراق كتب ابن رشد. وقد واصل المخرج المصري الراحل، يوسف شاهين، العمل على نفس التيمة السينمائية الخاصة بالإرهاب في أفلام أخرى، لكن من زوايا أخرى، ففي مساهمته في فيلم "11 سبتمبر"، انتقد يوسف شاهين كلا من الأصوليين الإسلاميين والولايات المتحدة. وأشار إلى أن الولايات المتحدة هي المسؤولة عن أحداث الحادي عشر من سبتمبر لأنها هي من صنعت الوحش الذي هاجمها. ويقول شاهين في فيلمه إن "الأميركان يقررون من هو الإرهابي".

ومن الأفلام الجزائرية التي تناولت ظاهرة التشدد فيلم "باب الواد سيتي"، وهو تعاون فرنسي-ألماني-سويسري-جزائري، يتتبع فيه المخرج الجزائري مرقاق علوش الصراع بين شباب جزائري ومجموعة من الأصوليين الإسلاميين المحليين، مشيراً إلى أن الأصوليين مدعومون من المسؤولين الحكوميين الفاسدين. وقبل أن يتم طرده، يقول الإمام المحلي للأصوليون إن "العنف يولد العنف، فالإسلام دين تسامح ومناهضة للعنف". وفي الوقت نفسه، ينتقد الفيلم الأصولية الإسلامية، لكنه يربط التأثير الغربي بالسقوط والانحطاط.

وللقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي نصيب من السينما الغربية، وفي العام 2005 صدر فيلم "الجنة الآن"، وهو عبارة عن تعاون هولندي-فلسطيني-إسرائيلي-ألماني-فرنسي، ورضح للحصول على جائزة الأوسكار، يعرض المخرج الهولندي الفلسطيني هاني أبو أسعد قصة صديقين فلسطينيين يتم تجنيدهما للقيام بعملية تفجير في "تل أبيب". وقد تم تصوير الفيلم الناطق باللغة العربية في مواقع في نابلس و"تل أبيب".

لنابلس - ليست السينما بالضرورة وسيلة ترفيه وتسليّة فحسب، بل يمكنها أيضاً أن تشكل جبهة هامة ومؤثرة في أي حرب يمكن أن تخوضها دولة ما ضد كيان مادي أو ظاهرة فكرية على حد سواء، نظراً لتأثيرها الكبير على الرأي العام. ومن هذا المنطلق يدعو الباحث الأميركي صموئيل باتوي إلى حسن توظيف هذا السلاح في الحرب العالمية القائمة ضد الإرهاب.

قدم باتوي رؤيته لدور السينما في الحرب على الإرهاب عبر دراسة مطوّلة صدرت ضمن المجلة المتخصصة "وجهات نظر حول الإرهاب"، عدد أبريل 2015. وقسم في تحليله المقاربات السينمائية لثيمة الإرهاب إلى ثلاث مقاربات رئيسية هي: السينما الأميركية والسينما الأوروبية وسينما الشرق الأوسط، ليخلص في النهاية إلى ضرورة توحيد الجهود بين مختلف سينمات العالم لتقديم رؤية متوازنة، لا يغلب عليها الشخصي والمحلي، لظاهرة الإرهاب.

وتوفر الأفلام التي تتناول موضوع الإرهاب نظرة عن رؤية كل من الإرهابيين ومناهضي الإرهاب. لكن تبقى تلك النظرة، وفق دراسة صموئيل باتوي، ناقصة، حيث تقدم وجهة نظر متحيزة، ويستشهد هنا بالنظرة الهوليوودية الضيقة للإرهاب الدولي والتي بدأت منذ السبعينات، وهي نظرة تميل إلى تغوير العالم من البلدان والمناطق التي ولد فيها الإرهابيون.

ومن خلال مسح لأغلب الأفلام، التي ظهرت منذ السبعينات، وتناولت فكرة "الإرهاب"، المتربط بالعنف الأيديولوجي، في معناه المطلق وليس فقط عن طريق حصره بالتشدد الإسلامي، تبين للباحث أن

صانعي الأفلام يصرّون أعمالاً حول الإرهاب تجسد أحداثاً عاشتها دولهم. وكشف المسح، أيضاً، أن أفلام هوليوود عن الإرهاب المحلي تختلف في سياقها عن الخصوصيات العالمية، حيث كانت أفلام هوليوود عن الإرهاب العابر للقارات مثل إرهاب الجيش الجمهوري الإيرلندي والمجاهدين الأفغان تميل إلى إضفاء النظرة الشخصية الخاصة على صورة "الإرهابيين". وفي المقابل، وجد أن الأفلام المحلية في أوروبا والهند وأمريكا الجنوبية والشرق الأوسط أكثر اتزاناً في سردتها للوقائع حول الإرهاب المحلي. فهي تسعى إلى تصوير الإرهابيين في الوقت الذي تستنكر فيه العنف.

ويخلص الباحث في نهاية المسح، الذي تناول عينات من أفلام أنتجت في الهند وأوروبا والولايات المتحدة والشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية، إلى ضرورة توحيد النظرة السينمائية للإرهاب، الذي أصبح معولماً وعابراً للقارات، على غرار الإرهاب الإسلامي، وبالتالي فإن محاربته سينمائياً تحتاج أعمالاً مشتركة عالمياً عابرة للحدود.

والأكيد أن السينما الدولية، في هذا السياق، جديرة بالتحليل والمتابعة من قبل المختصين، فهي تتجاوز التحيز الوطني وتسعى إلى تقديم حكايات كونية تكون أكثر توازناً، فتطور الإرهاب العابر للحدود مساهم في تطور صورة الإرهاب في السينما العالمية. وتعد أفلام الإرهاب العالمية التي تتناول الإرهاب نجاحاً، وفق باتوي، هي تلك المبنية على ما يلي: أحداث واقعية، وحوار الثقافات التي تعبر عن كل من الانتقادات وتشخيص موضعي للإرهابيين ومكافحي الإرهاب، كما تصور رغبات ودوافع الإرهابيين ومناهضي الإرهاب، إلى جانب اعتماد لغات متعددة، وتصوير موضوعات مثل الشتات والمنفى والمواضيع العابرة للحدود مثل العولمة. ويمكن أن يستفيد الاستراتيجيون الأمنيون والعسكريون وصانعو السياسة من الإطار التحليلي لفهم الأفلام التي تجسد الإرهاب

الأفلام في أوروبا والهند والشرق الأوسط أكثر اتزاناً في سردتها للوقائع حول الإرهاب من أفلام هوليوود



الكاميرا السينمائية الغربية تلعب دوراً هاماً في صناعة العداة والكراهية للإسلام والعرب



«تجديد الخطاب الديني هو القضية الكبرى للأزهر الشريف ووزارة الأوقاف، لمواجهة الخطاب التكفيرى الذي تنامي خلال الفترة الماضية، وأسأه كثيرا للإسلام».

محمد مختار جمعة
وزير الأوقاف المصري

«تجديد الخطاب الديني الإسلامي يعتبر قضية أمن قومي بالنسبة للوطن العربي، والمسلمون في انتظار ماذا سيقدمه شيوخ الأزهر لمواجهة الفكر التكفيرى الذي ينتشر».

أحمد كريمة
أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر

«يوجد كثير من مثقفي الشيعة ضد حكم الأسد وجرائمه ضد دفاع إيران وحزب الله عنه، لكنهم لا يعبرون عن رأيهم علنا وبوضوح. ونادرا ما أصدروا بيانا بهذا الخصوص».

إلياس بلكا
باحث وأستاذ بجامعة فاس المغربية

ابتذال المعنى في قضية تجديد الخطاب الديني

أهمية، بالدفاع عن "السيد الرئيس"، وكرر "السيد الرئيس" بضع مرات. تخلى الدكتور عن منهج طه حسين، واتهم من يعادون "السيد الرئيس" بالغباء، ولم يدرك أنهم لا يعادون شخص مبارك. ذكر "الأستاذ جابر" "المشهد كارثي إلى أبعد حد، وأنا لم أر في حياتي مصر في هذه الفوضى والانفلات الأمني.. الشباب المصري هذا ليس هو ذلك الذي يتركز في ميدان التحرير، لأن الذين في ميدان التحرير هم جزء من كل... الدور الآن في تقديري على السيد الرئيس، بعد إعلان التشكيل الوزاري، أتمنى أن يقوم السيد الرئيس بإصدار بيان يعد فيه بتعديل المواد سيئة السمعة من الدستور... نحن لسنا ضد الرئيس مبارك".

الطابع لم يكن الدكتور يتحدث باسمنا حين قال ذلك، ثم امتلك من اليقين ما دفعه إلى التشديد على أنه "لا يوجد مصري عاقل ضد الرئيس مبارك شخصيا... أما هؤلاء الذين يتصرفون كما لو كان هناك عداء غبي بينهم وبين شخص الرئيس فهؤلاء للأسف أغبياء". وسوف يتناسى "الأستاذ جابر" ذلك كله، ويقول بعد خلع مبارك "مبارك لن يبقى منه شيء".

تبتذل الشعارات فتصير دخانا لا يترك أثرا. وسيبقى رجال الدين ملوك العصر، لأنهم فطنوا إلى أن تجديد الخطاب الديني قضية أكبر من الأمر الرئاسي، إنجاز لو تحقق فسينتهي دورهم.

وفي هذه العتمة خاض علمانيون مراهقون، ومن تعلموا لغرض في نفس يعقوب، ومالوا الفضاء هواء فاسدا، بحسن نية أو بسوء؛ فهذا الأمر الخطير يقتضي كثيرا من الإخلاص العلمي والعكوف البحثي، لتكون النتيجة ثمرة اجتهادات تتفاعل بعيدا عن الاستعراض الإعلامي، ومناظرات الديكة التي ترضي بعض المغفلين وتستهدف معلمي البضائع.

إذا استعرت مصطلح "الأستاذ جابر" عن "الأغبياء" فربما هم الذين لم يعرف عنهم اشتغال بالشأن العام ولا الكتابة، بل اشتغال عن ذلك، ثم صاروا مناضلين بطالبون بتجديد الخطاب الديني. تدهشني امرأة جميلة، كانت جميلة حين كانت سكرتيرة بمؤسسة حكومية، وحكمت مؤسسة حكومية من الباطن، دون منصب رسمي، وما أدراك ماذا يكون استبداد ملك اليمن؛ ولا يقل عنها بؤسا مراهق اختصر تجديد الفقه في "مليونية خلع الحجاب"، جاهلا بسياق نزع هدى شعراوي للشمك التركي، وظهر وجهها فقط "سافرا لأول مرة بين الجموع فلم نجد له تأثيرا أبدا".

لا ينقدنا من هذا الابتذال إلا قول المهدي المنجرة "الهرب إلى الكلمات دليل على غياب المعنى"، والله أعلم.

* روائي مصري

الصوري لأبيه، شعار "فكر جديد"، هو لو يعلمون إداة واضحة لفكر تقليدي لا يسال عنه إلا أبوه.

وبعد يومين من نسف شرعية مبارك في "جمعة الغضب"، اخترعوا له يوم الأحد 30 يناير 2011 شعار "خطاب التكليف". صدعت ماكينة الإعلام رؤوسنا بكلام عن تسليم مبارك رئيس وزرائه الجديد الفريق أحمد شفيق خطاب التكليف للحكومة الجديدة، ووصفت نشرات الأخبار خطاب التكليف بأنه "أقوى خطاب تكليف في تاريخ الولايات المصرية"، إذ احتشد بكلام إنشائي عن التصدي للفساد، والإصلاحات الدستورية والتشريعية، وضبط معدل التضخم وحركة الأسواق.

كان عبثا أقرب إلى إعلان الإيمان بالله عصر يوم القيامة، فما بالك وقد قامت القيامة قبل يومين في جمعة الغضب؟

في مساء ذلك اليوم، 30 يناير، نزل مثقفون إلى ملعب غاربه السياسيون. سمعت في التلفزيون مدحت الجبار متصلا أو متصلا به، للكلام عن فضائل "خطاب التكليف" ومن آياه. كلام رتيب، أقل رصانة من تصريح جابر عصفور إلى قناة "أون تي في". المذيع الذي لا يعرف صفة ضيفه كره اللقب "الأستاذ جابر" بضع مرات، ولم يبالي الدكتور بنزع اللقب، منشغلا بما هو أكثر

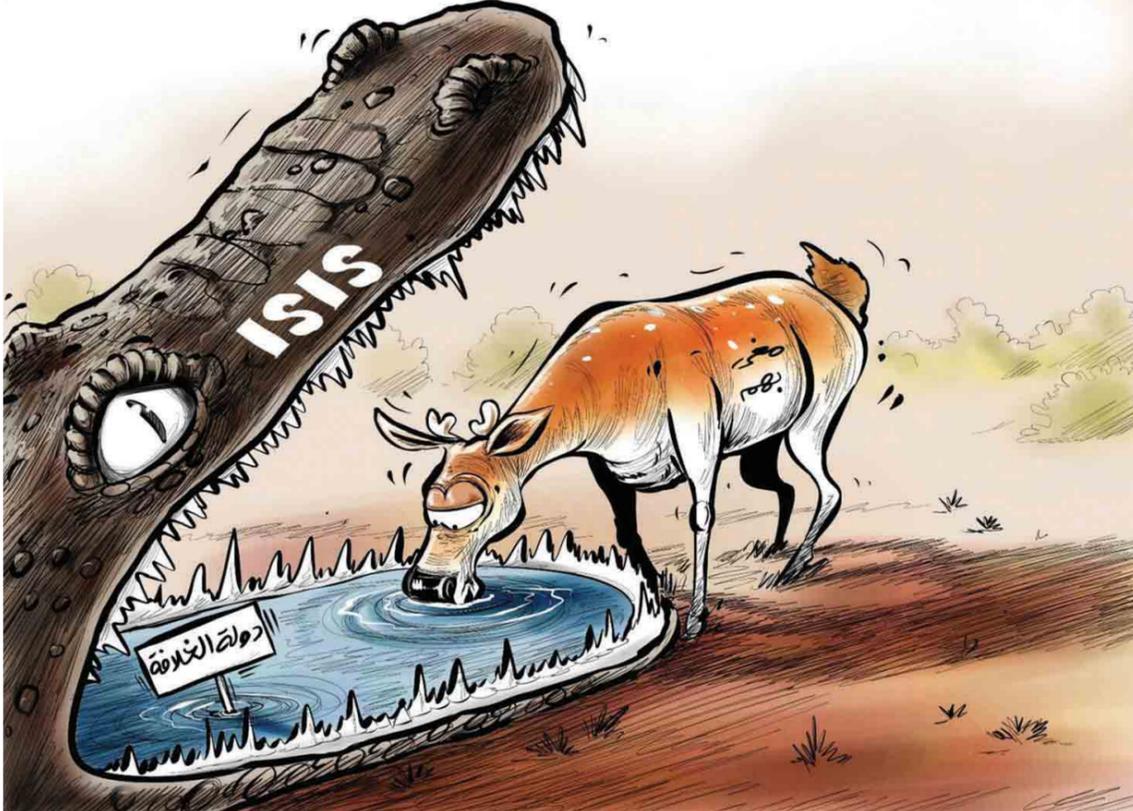
لا يحاول من يبتذل مصطلحا أو فكرة أو كلمة أن يردد اسمه مئة مرة. جرب أنت الآن، توقف عن قراءة هذه السطور، وبصوت عال ردد اسمك، أو اسم ابنك، أو لقلبك، ثم تدبر ماذا يعني ما تنطق به بعد تكراره عشرات المرات، لن تجد له معنى أو دلالة.

وقد تعبنا، في مصر، طوال أربعين عاما من ابتذال مصطلحات وشعارات يتم إطلاقها للإلهاء. في السبعينات اخترع شعار "العلم والإيمان"، ولم تتمر المرحلة البائسة إلا برنامجا تلفزيونيا لمصطفى محمود يحاول إثبات أن للحقائق العلمية، التي ينسخ بعضها بعضا، أصلا في القرآن، وخرجنا من عصر أنور السادات أدنى أخلاقا. بل إن الرجل نفسه قتل، وتبعه 118 جنديا من المساكين في أسبوط بفتوى لعمر عبدالرحمن. وفي منتصف الثمانينات اخترعوا

لحسني مبارك "الصحوحة الكبرى" شعارا لمرحلة أكثر بؤسا. سوّدت مقالات تافهة، وعقدت ندوات لتحديد أهدافه، وابتذلت شروح على متن لا وجود له. واندفع محمود ياسين، متجاوزا الحوار المكتوب لممثل، والحركة المرسومة له على خشبة مسرح، وكتب قصيدة إنشائية ما زلت أذكر الشطر الثاني لأحد أبياتها "هي صحوحة كبرى". ثم اخترع مثقفو جمال مبارك، من مهندسي تنصيبه في السنوات الأخيرة للحكم

لا ابتذل مصطلح "الثورة الدينية" في مصر، منذ إطلاقه بامر رئاسي أول أيام عام 2015. طرف وحيد لم يبتذل مصطلح "الثورة الدينية"، بل سعى إلى ترويضها واحتوائها، على طريقة كل أعداء الثورات في ترويض واحتواء كل الثورات، فعمد إلى معاداة المنادين بالثورة على فقه ديني كان اجتهادا بشريا ينتظر اجتهادا عصريا. في هذا السياق ليس أسهل من الاتهام يهدم تراث الأمة، بل ذهب الشيخ علي جمعة، مفتي مصر السابق الذي لا يريد أن يتقاعد، إلى أبعد منذ ذلك، قائلًا في ندوة بمقر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة، يوم 17 يناير 2015 إن من ينتقدون كتب التراث "تافهون... هدم كتاب التراث هدم للأمة".

هذا الطرف الوحيد واضح، وهذا الوضوح يحترم، وهذا الاحترام خاص بتقدير الضعف البشري في الدفاع عن "أكل العيش"، فليس من المنطق أن يثور رجل الدين عما وهب عمره للدفاع عنه، ولم يسجل التاريخ أن رجال الدين، أي دين، ثاروا على فكر ديني، فضلا عن الثورة على الحاكم المستبد، اللهم إلا كاستثناءات تؤكد القاعدة. هناك صمود نبيل للإمامين مالك وأحمد بن حنبل، ولكن أيا من رجال الدين الرسميين لم ينصر شهداء الكلمة أمثال الحلاج والسهورودي إلا بالنية ومحلها القلب.



سقوط الحجة على سلامة نوايا الإيرانيين

فإنهم لم يتركوا للعرب الآخرين من خيارات سوى اعتبارهم مخضوبين تحت لواء الشيعة السياسية التي تقودها طهران تنفيذًا لوصايا قائد الثورة الإيرانية آية الله الخميني الذي كان يرى، حسب كتاب "تصدير الثورة كما يراه الإمام الخميني" "أن مبدأ تصدير الثورة يعني تجسيد قيمها ومثلها في الداخل والاهتمام الجاد بنشر مبادئها وتطلعاتها في الخارج... وأن مبدأ تصدير الثورة ليس أملا بعيد المنال، بل هو أمر ممكن التحقيق بالرغم من كل جهود ومساعي الاستكبار العالمي وأذنابه".

ربما سيقال إن إيران حرة في تحديد مبدأ ثورتها وبناء أجندة طموحاتها في المنطقة. وهذا قول مقبول إذا اعتبرنا أنها اختارت، ضمن هذه المبادئ والطموحات، أن تعادي كل دول المنطقة وتزعزع أمنها واستقرارها. لكن ما هو حتمي أن دول المنطقة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام أطماع النفوذ الإيراني، لأن بعض العرب يؤمنون بعقيدتها الدينية السياسية ويساعدونها على تغلغل هذه العقيدة في بلدانهم، ويهددون بلداننا عربية أخرى بذات المبادئ والطموحات.

من الآن، بعد الموقف العربي والإسلامي الجامع في اليمن، أصبحت الحرب معلنة بين إيران من جهة، والعرب والمسلمين من جهة أخرى. وما من شك بأن الخاسر في النهاية هو إيران وأذرعها العربية الشيعية الموالية لها في المنطقة، لأن عكس ذلك هو ضد المنطق، إذ لا تستطيع إيران أن تحارب كل العرب والمسلمين بأكثريةهم السنية التي تتلقى، لصد عداوة إيران، مع مكونات شيعية عربية تحتفظ بعناصر قوميتها العربية وقيمتها وترفض الانضواء تحت اللواء الشيعي السياسي المعقود في طهران.

* كاتب سعودي

الصعيدين السياسي والاقتصادي. على سبيل المثال لا الحصر، وحسب صحيفة "اليوم السابع" المصرية نقلا عن صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، فإن تقريرًا نشر في أبريل الماضي، أوضح أن حجم الاستثمارات الإسرائيلية في إيران بلغ 30 مليار دولار، وأن 200 شركة إسرائيلية تقيم علاقات تجارية مع إيران أغلبها شركات تستثمر في مجال الطاقة. وتعد الجالية اليهودية في إيران أكبر جالية يهودية في العالم، إذ تبلغ نحو 30 ألف يهودي. وتلقى هذه الجالية اليهودية اهتماما واسعا من قبل رؤساء إيران بتوصية خاصة من علي خامنئي. وقد تجاوزت معابد اليهود في طهران 200 معبد.

لا تستطيع إيران أن تحارب العرب والمسلمين بأكثريةهم السنية التي تتلقى مع مكونات شيعية عربية تحتفظ بقوميتها العربية

أمام هذا الوضع الواضح في عداء إيران للعرب وتخريب بلدانهم وتأميرها مع أعدائهم فوق الطاولة وتحتها، لم يبق لدى من يوالونها من دفاعات يقنعوننا بها. ولأنهم أعلنوا، خاصة حزب الله والحويين وقيادات في الحكومة العراقية، مواقف علنية في تأييدهم لكل ما تفعله طهران في المنطقة

على اليمن سيخلق الفرصة المناسبة لدخول جماعة أنصار الله الحوثية إلى السعودية ووحدهم مع الشيعة هناك والسيطرة على عرش المملكة. وكل ذلك يأتي في سياق ما يسميه المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، الصحوحة الإسلامية، وهو المصطلح الذي يفضله المرشد للحديث عن الربيع العربي. فوق كل هذه التصريحات والمواقف العلنية للإيرانيين لا يخفى على كل من يفتح عقله وعينيه حجم الخراب السياسي والاقتصادي، فضلا عن الخراب البيئي التنموي، الذي حل بالعراق وسوريا واليمن ولبنان بعد أن امتدت اليد الإيرانية إلى هذه البلدان ودقت في مراكبها السائرة الآمنة في القرون الماضية أسافين الطائفية. تلك الأسافين المتوالية التي مزقت العباد والبلاد وأعدت هذه البلدان ومقدراتها وأهلها مئات السنين إلى الورا، بينما إيران ذاتها آمنة مستقرة، تتقدم باطراد في كافة الاتجاهات التنموية التي تحقق حياة كريمة ومتقدمة للإيرانيين.

أي أننا تحولنا كعرب إلى وقود لآلة الطموح الإيراني في المنطقة. ونحن، بالذات في جزئنا الشيعي السياسي، من يمكن لهذه الآلة، بل ويدافع عنها ويقف ضد كل موقف أو صوت عربي يحذر من صلفها وغلوائها التي لم تعد تقبل التقليل أو التهوين من شأنها. لم يعد بالإمكان، لدى أي طرف عربي، أن يقيم الحجة على سلامة نوايا الإيرانيين وأنهم يسعون إلى خير الدول العربية وتحريم شعوبها. أو أنهم موئل المقاومة ضد المعتدين الصهاينة على أرض فلسطين. والأخيرة بالذات تنفيها مجموعة من الحقائق الثابتة عن علاقات إسرائيلية إيرانية يديرها ويخدم أغراضها الآلاف من اليهود الإيرانيين في إيران نفسها، وفي إسرائيل وأوروبا وأمريكا لتحقيق مصالح إستراتيجية مشتركة على

لا بد من أن أعترف بأنني فوجئت بما لقيته من الاعتراضات الحادة، المصحوبة أحيانا بالشتم والسباب المقدع، من بعض الشيعة السعوديين والعرب كوني تطرقت إلى إيران واعتبرتها عدوا لدودا يترقب بالعرب الدوائر، وبأننا نخوض معها حرب وجود عربي في اليمن بعد أن تركناها، خلال السنوات الماضية، تسرح وتمرح في المنطقة وتحتل أربع عواصم عربية هي صنعاء ودمشق وبغداد وبيروت، كما قال النائب عن مدينة طهران في البرلمان الإيراني علي رضا زاكاني.

على يونسى، مستشار الرئيس الإيراني، ذهب إلى أبعد مما ذهب إليه زاكاني، عندما قال متبجحا "إن إيران اليوم أصبحت إمبراطورية كما كانت عبر التاريخ وعاصمتها بغداد حاليا، وهي مركز حضارتنا وثقافتنا وهويتنا اليوم كما في الماضي". واعتبر أن جغرافية إيران والعراق غير قابلة للتجزئة وثقافتنا غير قابلة للتفكيك. وهاجم يونسى، الذي كان يتحدث حينها لمنحى عن الهوية الإيرانية، كل معارضي النفوذ الإيراني في المنطقة، معتبرا أن كل منطقة الشرق الأوسط إيرانية. وقال بوضوح "سندافع عن كل شعوب المنطقة، لأننا نعتبرهم جزءا من إيران، وستقف بوجه التطرف الإسلامي والتكفير والإلحاد والعثمانيين الجدد والوهابيين والغرب والصهيونية".

جماعة "أنصار حزب الله" في مدينة مشهد شمال شرقي إيران زابت على زاكاني ويونسى وقالت في بيان لها مطلع شهر أبريل الماضي، معللة على أحداث اليمن، إنه لم يبق إلا فترة وجيزة لفتح مكة والمدينة. وأن العالم سيشهد صعود "دولة شيعية" في أرض الوحي. وجاء في بيان هذه الجماعة الذي نشره موقع "مشهد نيوز" الإيراني، أن استمرار هجمات السعودية

سعد القرشي

”

لم يسجل التاريخ أن رجال الدين، أي دين، ثاروا على فكر ديني، فضلا عن الثورة على الحاكم المستبد، اللهم إلا كاستثناءات تؤكد القاعدة

“

”

“

”

أمام هذا الوضع الواضح جدا في عداء إيران للعرب وتأميرها مع أعدائهم فوق الطاولة وتحتها، لم يبق لدى من يوالونها دفاعات يقنعوننا بها

“

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



محمد العيسوي



«أدعو الحكومة التونسية إلى وضع سياسة تستجيب لمطالب التونسيين، لأن غياب سياسة واضحة تطلعن التونسيين أدى إلى تنامي الاحتجاجات والاحتقان الاجتماعي».

عصام الشابي
قيادي في الحزب الجمهوري في تونس

«الاتحاد يساند الاحتجاجات المشروعة ويقف مع مطالب المواطنين من أجل تنمية عادلة وتوفير مواطن شغل، الحكومات المتعاقبة لم تجد حلولا للمشاكل التنموية والتشغيل».

بلقاسم العياري
الأمين العام المساعد بالاتحاد العام التونسي للشغل

«رئيس الوزراء ماض قدما في تطبيق واجباته الدستورية التي كفلها الدستور إضافة إلى دعم القوى السياسية، وليس لديه نية تقديم استقالته أو الانسحاب من العملية السياسية».

سعد الحديفي
المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية

هل يملك العبادي قرار استقالته

للمرجعية برغبته في الاستقالة، وهو ما نفته مصادر من رئاسة الوزراء، أمرا غير مستبعد، سيما أنه ومنذ توليه المنصب، كان قد ربط مسألة بقائه على رأس الحكومة، بمسألة نجاحه أو فشله في تحقيق المهام الكبرى التي طرحت.

فشل العبادي في تحقيق التوازن وما انتدب لتحقيقه، لا يخرج عن كونه فشلا أميركيا في تحجيم النفوذ الإيراني، وإحداث تغييرات في الواقع الذي خلقته إيران عبر المالكي

إلا أن قرار استقالته كقرار توليه المنصب، لا يخضع في مقاييس العراق الجديد، لاعتبارات الديمقراطية والإرادة السياسية للأحزاب والأفراد، والاستقالة ترف لا يملكه العبادي، طالما أن الأميركيين لم يجهزوا بعد ما ينوب عن فشلهم في فرض وتعزيز خياراتهم، التي شكل العبادي أبرز عناوينها، لذلك لا بد له من الانتظار حالما ينضج ما يطبخ للعراق في أروقة واشنطن وطهران، إما أن يستبدله توافق جديد، أو يغرق مع العراق في دوامة الهيمنة الميليشياوية التي بدأت تعصف بأخر هياكل العملية السياسية.

* كاتب عراقي

جديد في البلاد، تحكمه ميليشيات الحشد الشعبي الخاضعة، بشكل مباشر، لإرادة الجانب الإيراني، والتي يتحكم فيها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي ماليا وسياسيا، مع زمرة من القادة الميدانيين لتشكيلات مختلفة، باتت تفرض خياراتها العسكرية الميدانية، غير أنه بالهبة الاعتبارية لمنصب رئيس الوزراء، باعتباره القائد العسكري الأول للمؤسسات الشرعية، وما يرافها من تشكيلات مسلحة، ويعتبر الحشد الشعبي رسميا أحد تلك التشكيلات.

يبدو العبادي اليوم في أسوأ أيامه السياسية وربما الشخصية، بعد أن أصبحت الموازين المختلة في البلاد، لا تانه بالاطر "الدولية" والتي تمخضت من رحم العملية السياسية التوافقية، التي تأسست على طاوله الأميركيين والإيرانيين بعد سقوط بغداد عام 2003، وأصبح الأميركيون خارج معادلة القوة الميدانية التي أوداوا تكريس موقعهم فيها عبر دعمهم للجيش الحكومي، ودمج العشائر السنوية فيه، وبات العبادي عرضة لحملات إعلامية كبيرة من قبل خصومه السياسيين الموالين لإيران، معتبرين إياه جزءاً من المشروع الأميركي، عدا عن محاربه بملفات الفساد المتفاقم والتي تحميتها تلك الأحزاب نفسها، بما فيها حزب الدعوة الحاكم الذي ينتمي إليه العبادي، ولا يزال المالكي يشكل مركز الثقل الأكبر داخله.

فشل العبادي في تحقيق التوازن وما انتدب لتحقيقه، لا يخرج عن كونه فشلا أميركيا في تحجيم النفوذ الإيراني، وإحداث تغييرات جذرية في الواقع البنيوي الذي خلقته إيران عبر المالكي، هنا من غير المستبعد أن ينزع العبادي إلى الفكك من دور البيضة، بعد أن خرجت العملية السياسية عن لعب دور القبان، وما تسرب عن أخباره

من بين السياسيين للعب دور البيضة، كما كلف بتنفيذ جملة من الإجراءات الإصلاحية تطل عدة ملفات، من شأنها تعزيز التوازن اجتماعيا وسياسيا وإقليميا، وخلق الاستقرار الضروري لثباته. وأبرز الملفات، تلك التي وضعها الأميركيون، على رأس الأولويات في إستراتيجية الحرب على تنظيم "داعش"، والتي تركّزت على إعادة الاعتبار للمؤسسة العسكرية المهارة، وإعادة هيكلتها وتطهيرها من تركة نوري المالكي، وتحقيق التوازن الطائفي وإقرار قانون يضمن للعرب السنة حصة داخل المؤسسات الأمنية والعسكرية، وهو ما عرف بقانون الحرس الوطني، وحل الإشكالات التي تتعلق بالموازنة وتصدير النفط مع الطرف الكردي الذي يعد شريكا فعلا في الحرب الأميركية الدولية ضد التنظيم المتطرف.

فشل العبادي في تحقيق المراد، وهو الذي بدا مجردا من أدوات القوة، رغم أنه أبدى بعضا من النوايا الحسنة، والتي لمسها العراقيون في حملته لكشف ومكافحة الجنود والضباط "الفضائيين" والتي لم تسفر إلا عن إضافة مصطلح لغوي جديد أعنى قاموس اللغة العامية العراقية، بمفردة باتت تستخدم بشكل واسع، للدلالة على كل ما هو وهمي من مشاريع ومناصب وفاسدين داخل المؤسسات العامة والخاصة، وتكاد تكون هذه الإضافة من أكبر إنجازاته.

أدوات القوة تلك لم تعد بيد مؤسسات الدولة الأمنية والعسكرية، التي يعتبر العبادي دستوريا قائدها العام، ولا لدى هيئات سياسية حاول العبادي استمالتها لتدعمه في جهود مكافحة الفساد، سيما هيئة النزاهة البرلمانية، وغيرها من مؤسسات سياسية رسمية، بالأخص مع بروز واقع

لا يزداد الحديث في بعض الأوساط الإعلامية والشعبية العراقية، عن قرب استقالة حيدر العبادي من منصبه كرئيس للوزراء، وتفرغه للعمل الدعوي، فهو يصلح حسب الكثير من العراقيين للعمل كمصلح اجتماعي، وذلك نظرا لنظافة يده وحسن سيرته و سلوكه، وهو عضو تاريخي في حزب الدعوة الإسلامية، وعرف عنه بعكس ما عرف عن حزبه من فساد ولصوصية، طوال فترة حكم الحزب، والتي وضع فيها العراق على عرش الفساد العالمي وفقا للمنظمات الدولية، أما عن فترة ما قبل الحكم والتي اشتهر فيها الحزب بالإرهاب، وامتهان قياداته، ومنهم نوري المالكي، التزوير والتهرب، كان العبادي لا ينفك عن تنظيم مجالس التهذيب الديني واللغوي في منزله في بريطانيا كما يقال. لم يختار العبادي منصبه، ولم يؤهله له رصيده الانتخابي الهزيل، إنما تبوأ المنصب وفقا لما جرت عليه العادة في "العراق الجديد"، حيث الانتخابات ما هي إلا لعبة ثانوية، لإعادة ترتيب الوجوه والتوازنات، وفقا للاعتبارات التوافقية التي يفرضها صراع الإرادات الأميركي الإيراني للهيمنة على البلاد، وهو ما خبره العراق في عمليات تعيين رؤساء الوزراء السابقين، حيث كلمة الصناديق هي الدنيا في عملية انتخابية تشوبها الكثير من الشوائب التي تجعلها في أي بلد ديمقراطي بحكم المصلحة.

ولما مالت كفة القبان لصالح الإيرانيين في عهد نوري المالكي، وجد الأميركيون في الوضع الأمني المتأزم، واحتلال "داعش" للموصل وغيرها من المحافظات، فرصة مناسبة لفرض بيضة جديدة توازن كفة القبان، وتعيد الأميركيين من بوابة دعم الحكومة العراقية ورئيسها الجديد، من أجل مكافحة الإرهاب، واصطفي العبادي

تونس: هل تؤدي الاحتجاجات الاجتماعية بحكومة الصيد

لإغواء الناخبين واستمالتهم والحصول على أصواتهم. وإنما هي برنامج يجب أن يكون منطلقا نظريا لمن يرفعه. ولا يمكن لرافعه إلا أن يكون مؤمنا به مجهزا ما يلزم من الخطط لتنفيذه متى منحه الشعب ثقته، متسلحا بما يكفي من العزم والجرأة والوطنية لتحقيقها.

ولكن لا توجد مؤشرات على أي نية للسلطات التونسية المنتخبة في تنفيذ وعودها الانتخابية المتعلقة بتحقيق العدالة الاجتماعية التي قد تؤدي بحكومة الصيد إذا استمرت في هذا المنهج من التعاطي معها.

* كاتب وباحث سياسي من تونس

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ولم تجد الحكومة التونسية الحالية، التي تتمتع بشرعية الصندوق الانتخابي، الجراءة على وضع أصبعها على قلب المشكلة بل تتهرب منها وترفض أن تصغي إلى الاقتراح الشعبي العام الذي تطالب به جماهير المحتجين، ألا وهو نصب الجهات في ثروتها الطبيعية التي تنتجها.

كما برهنت مؤسستا الحكم التنفيذية التونسية الحكومة ورئاسة الجمهورية عن فشل ذريع في إنتاج خطاب يقوّي الأمل في قلوب الشباب التونسي وبطمئنه على مستقبله. بل إن الحكومة التونسية أقرت بفشل سياستها الاتصالية، تماما كما أقرت أحزاب الائتلاف الرباعي الحاكم بضعف حكومتها وتعثر خطاها وحاجتها الماسة إلى الإسناد. وهو ما دعاها إلى تشكيل لجنة رباعية لدعمها أسوة بتجربة الترويكا رغم فشلها في الحكم.

هذا الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتردي هو ما دفع حسين العباسي الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل للتحذير من ثورة اجتماعية قادمة. وقد بنى العباسي تحذيره على تقييم دقيق للواقع التونسي ولطريقة تعاطي حكومة الصيد معه. في الفترة نفسها علا صوت حمة الهمامي، زعيم الجبهة الشعبية المعارضة، محذرا من أي إجراءات تعسفية ضد الطبقات الشعبية لاسيما بعد إشارة السلطات التونسية إلى ما سمته قرارات موجعة ستخذها قريبا. وقال الهمامي إن القرارات الموجعة لا بد أن توجه إلى المهترئين من الضرائب وإلى أصحاب الثروات والأسماليين الكبار الذين يستفيدون من خدمات الدولة ويراكمون ثروتهم دون أن يؤدوا واجبه الجبائي.

وهدد الهمامي بالعمل على إسقاط حكومة الصيد بقوة الشارع إذا فكرت في زيادة حجم الضغط الجبائي على الطبقات الشعبية، خاصة أمام استمرار الأسعار في الارتفاع وهزال مخرجات المفاوضات الاجتماعية بالمتعلقة بالزيادة في الأجور.

وبالبحث في تفسير ما يحدث في تونس، نفهم حجم الخيبة التي يشعر بها التونسيون بعد الانتخابات، فلقد وعد الشعب التونسي بالعدالة الاجتماعية، ولكنها اليوم الغائب الأكبر عن التونسيين بعد مضي أربعة أشهر ونصف على استلام رئيس الجمهورية الباجي قايد السبسي مهامه على رأس الدولة التونسيّة وثلاثة أشهر على منح الثقة البرلمانية لحكومة حبيب الصيد.

ومع ذلك فإن تركيز أجهزة الحكم التنفيذية والتشريعية عقب انتخابات موفى 2014 لم يمكن التونسيين من تحقيق آمالهم في العدالة الاجتماعية التي حملها حزب نداء تونس الحاكم شعارا مركزيا خاض به حملته الانتخابية التشريعية والرئاسية. تبنّ التونسيون أنّ العدالة الاجتماعية لا يمكن أن تكون مجرد شعار انتخابي

الغربي، بل تعدتها إلى مناطق أخرى كثيرة مثل منطقة جينيانة بجهة صفاقس عاصمة الجنوب الساحلي، ففيها اضطر الأهالي إلى شنّ إضراب عام أصاب الحياة الاجتماعية والاقتصادية بشكل كامل نتيجة حالة التهميش الكاملة التي تلاحقها المنطقة وأبنائها الذين يخوض عدد منهم إضرابا وحشيا عن الطعام منذ مدة دون أن تلقفت السلطات إليهم.

الوضعان الاجتماعي والاقتصادي مترابطان، وهما مصابان في تونس بالتوتر والشلل مما بنى بانفجار خطر لاسيما أمام عجز الحكومة التونسية، التي كادت أن تغلق دائرة المئة يوم منذ توليها، عن إدارة هذين الشائين إدارة إيجابية فاعلة. وهو ما يضطرها إلى أحد أمرين: إما إدانة الاحتجاجات واعتبارها شغبا بما يبيح معالجتها أمنيا كما هو الشأن في منطقة الفوار، وإما ترك الأمور تتعفن والإعلان عما يشبه العجز عن فهم الحالة وعن تقديم أي حلول لمعالجة بشكل جذري كما في مثال الحوض المنجمي.

ولا يبدو أنّ السلطات التونسية قد تمثلت حجم الخطر المتنامي من جراء استنزاف الجهود الأمنية في مواجهة الاحتجاجات المطالبة، إذ أن ذلك لا يزيد إلا في منسوب علاقة التوتر بين الأمنيين والمواطنين بما يعقد العلاقة بينهم، لاسيما في ظل الحاجة إلى التعاون والتعاقد بين الأمن والمواطن لمواجهة الإرهاب المحقق بتونس.

تركيز أجهزة الحكم التنفيذية والتشريعية عقب انتخابات 2014 لم يمكن التونسيين من تحقيق آمالهم في العدالة الاجتماعية التي حملها حزب نداء تونس شعارا مركزيا

ويعود عجز الحكومة التونسية القائمة وكل الحكومات المتعاقبة بعد الثورة عن فض المشاكل الاجتماعية المترامية التي تنتج احتجاجات وإضرابات واعتصامات وخسائر اقتصادية فادحة إلى أنّ كل الحكومات المتعاقبة بعد الثورة مصرة على تبني نفس الخيارات الاقتصادية والسياسية ونفس المناويل التنموية السابقة للثورة والتي أدت إلى الثورة وإسقاط نظام بن علي. السياسات السابقة للثورة، والتي تلتها، أنتجت الحيف الاجتماعي والتفاوت الجهوي ونمت منسوب الحقد الاجتماعي.

لا تشتعل الاحتجاجات الاجتماعية بشدة في أكثر من جهة في تونس. ولعل آخرها وأشدها تلك التي اندلعت الأسبوع الماضي في منطقة الفوار بجهة قبلي في أقصى الجنوب التونسي والتي لم تهتدا ولم تتمكن قوات الشرطة والحرس من السيطرة عليها، حتى اضطرت السلطات التونسية إلى نشر قوات من الجيش الوطني هناك لمحاصرتها. اندلعت هذه الاحتجاجات الغاضبة إثر الإعلان عن اكتشاف حقول نفط وغاز بجهة الفوار المقفرة في الوقت الذي تاكل فيه البطالة أيام شبابها ويلتهم اسداد الأفق أملهم في المستقبل.

وتسببت الاحتجاجات في مواجهات عنيفة بين المحتجين وقوات الأمن، أدت إلى حرق مركز الحرس الوطني بالجهة وإصابة عدد من الشباب الثائر وعناصر من قوات الحرس.

في الفترة نفسها تتواصل المعوقات الاحتجاجية التي تكبل إنتاج الفسفاط في منطقة الحوض المنجمي بجهة الجنوب الغربي التونسي. فخلال السنوات الأربع الأخيرة بعد الثورة لم يتجاوز الإنتاج الوطني من مادة الفسفاط عتبة 11 مليون طن مقابل 8 مليون طن سنة 2010. وتخسر تونس 1.2 بالمئة من الناتج الداخلي الخام بسبب تعطل إنتاج هذه المادة، وفي الوقت الذي يزايد فيه ارتفاع أسعار الفسفاط في الأسواق الدولية، تقدر قيمة ما خسرت تونس من تعطل إنتاج هذه المادة 2 مليار دولار خلال السنوات الأربع الأخيرة.

تعطل إنتاج الفسفاط يصيب قطاعات أخرى بالشلل مثل قطاعي السكك الحديدية والصناعات التحويلية الكيماوية. فالشركة التونسية للسكك الحديدية الناقلة للفسفاط من قفصة إلى الصخيرة وقابس تخسر 100 ألف دولار يوميا، إذ منذ منتصف أبريل 2015 الماضي لم يتم شحن أي قطار بالفسفاط من منطقة الإنتاج بقفصة. بينما أعلن المجمع الكيماوي بقابس توقفه عن الإنتاج بسبب نفاذ مخزونه من الفسفاط مادة التحويل الرئيسية فيه.

هذا النزيف الفلغيع في الإنتاج والخسائر المالية الفادحة والتدهور الكبير للمنتوج الوطني الخام يجعل الحكومة أمام إجبارية الالتجاء إلى الحل الانتحاري المتمثل في مزيد الإقتراض والتداين لسد حاجاتها من السيولة المالية لخلاص الأجور وتسديد قروض سابقة. وفي الوقت الذي عجزت فيه الحكومة التونسية الجديدة عن إرساء الخطوات الأولى لإنتاج الثروة، ضاعفت من اعتمادها على الخارج حيث بلغت نسبة الديون الخارجية 53 بالمئة. وهو يمثل علامة خطر كبيرة تهدد استقلال القرار الوطني في تونس وتسبب حاضرا التونسيين ومستقبلا أبنائهم.

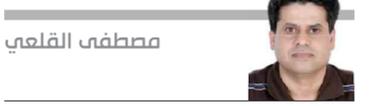
ولم تكن الاحتجاجات الاجتماعية حركا على منطقتي الفوار بأقصى الجنوب التونسي والحوض المنجمي بالجنوب



الوليد خالد يحيى

الاستقالة ترف لا يملكه العبادي، طالما أن الأميركيين لم يجهزوا بعد ما ينوب عن فشلهم في فرض وتعزيز خياراتهم، التي شكل العبادي أبرز عناوينها

إلا أن قرار استقالته كقرار توليه المنصب، لا يخضع في مقاييس العراق الجديد، لاعتبارات الديمقراطية والإرادة السياسية للأحزاب والأفراد، والاستقالة ترف لا يملكه العبادي، طالما أن الأميركيين لم يجهزوا بعد ما ينوب عن فشلهم في فرض وتعزيز خياراتهم، التي شكل العبادي أبرز عناوينها



مصطفى القلعي

العدالة الاجتماعية لا يمكن أن تكون مجرد شعار انتخابي لإغواء الناخبين واستمالتهم والحصول على أصواتهم. وإنما هي برنامج يجب أن يكون منطلقا نظريا لمن يرفعه

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

7 مليار دولار، وافقت الصين على إقراضها إلى بيلاروسيا من خلال خط ائتمان يبدأ العمل فوراً، بحسب تصريحات لوزير الاقتصاد البيلاروسي أولادزيمير زينووسكي.

15 طائرة مدنية مستعملة اشتريتها إيران في الأشهر الثلاثة الأخيرة لتعزيز أسطولها المتقادم بسبب العقوبات التي تفرض قيوداً على شراء الطائرات وقطع غيارها.

17 بالمئة نسبة ارتفاع احتياطات بنك المغرب المركزي من العملات الأجنبية في نهاية أبريل، بمقارنة سنوية، لتصل إلى 19.6 مليار دولار بحسب بيانات رسمية.

نمو السياحة الخليجية يفوق المعدلات العالمية

● الحكومات تواصل تنفيذ خطط طموحة لتطوير قطاع السياحة ● الاستقرار السياسي والبنية التحتية عوامل جاذبة للسياح



قطاع السياحة في الخليج يجني ثمار خطط التطوير الطموحة

باتريك انطاكي:
مدن الإمارات تتمتع ببنية تحتية متميزة توفر ما يحتاجه السائح



إلى جانب الفنادق الشاطئية التي توفر لهم ممارسة الألعاب المائية والغطس . ويشير فريدي فريد مدير فندق غلوريا دبي، إلى أن الإمارات توفر للسائح الخليجي والعربي الخدمات الفندقية الملائمة للأسرة العربية، وأن هذه النوعية من الفنادق لا تقدم الكحوليات ولا تضم قاعات للرقص، ما يجعلها مقصدا للسائح الخليجي الذي يحرص على إقامة أسرته في فندق يحافظ على العادات العربية. وتشهد دول خليجية أخرى مثل عمان وقطر، طفرة سياحية تقترب من تلك التي تشهدها الإمارات، بعد أن أقرت خطط تطوير ضخمة.

وارتفع عدد السياح في سلطنة عمان بنحو 12 بالمئة بمقارنة سنوية، ليصل إلى 2.2 مليون سائح، بينما تتوقع وزارة السياحة العمانية استقطاب المزيد من السياح. وقالت ميثاء المحروقي وكيلة وزارة السياحة العمانية، إن الوزارة تتوقع ارتفاع عدد السياح خلال العام الجاري إلى 2.5 مليون سائح.

وارتفع عدد السياح في قطر أيضا خلال العام الماضي بنحو 8.2 بالمئة بمقارنة سنوية ليصل إلى 2.8 مليون وافد أجنبي وعربي، بحسب الهيئة العامة للسياحة. وقال معتز الخياط رئيس مجلس إدارة شركة الخياط الخاصة للتجارة والمقاولات، التي تتولى بناء وتطوير عدد من الفنادق الكبرى في قطر، إن الدوحة تشهد طفرة كبيرة في إنشاء الفنادق لاستيعاب الأعداد المتزايدة من السياح. وأضاف إن "التنوع في إنشاء الفنادق والمنجعات يعد عاملا رئيسا في جذب السياحة الأوروبية والخليجية والآسيوية إلى قطر".

وتؤكد تقارير دولية أن دول الخليج تمتلك مزايا تنافسية تؤهلها لتكون إحدى أهم مناطق السياحة في العالم.

تسارع نمو قطاع السياحة الخليجية خلال العام الماضي، محققا نموا أعلى من المعدلات العالمية للعام الرابع على التوالي، بفضل الخطط التطويرية الضخمة التي أقرتها دول الخليج في السنوات القليلة الماضية في إطار برامج تنويع مصادر الدخل.

العالمية، وتريطان عددا كبيرا من دول العالم بالإمارات.

وقال إن "دول الخليج تتمتع بالاستقرار والأمان، إلى جانب مشاهد الطبيعة الصحراوية والجبلية والبحرية، وهو ما يرضي مطالب السائح الأوروبي، خصوصا البريطاني والألماني والروسي إلى جانب السائح الصيني".

ويرى راؤول سالسيديو مدير عام منتجج وفندق ريتز كارلتون دبي الشاطئي الفخم، أن "قرب دول الخليج من أوروبا، يجعلها مقصدا رئيسيا للسياح الأوروبيين، حيث يصل السائح إلى دبي خلال 6 ساعات عبر شركات طيران الخليج الكبرى".

ميثاء المحروقي:
تتوقع ارتفاع عدد السياح خلال العام الجاري إلى 2.5 مليون سائح



وأضاف أن "مستوى الحياة المتميز، وتطور الخدمات الفندقية والسياحية في الإمارات يساهمان في جذب السائح الأوروبي الذي يبحث عن السياحة الراقية".

وتابع أن "فندق ريتز كارلتون افتتح مؤخرا أجنحة رئاسية تتميز بالفخامة الشديدة، وتوفر للزلاء مستويات عالية من الرفاهية والاسترخاء بالأجور الكريمة، وهو نوع من الخدمات الفندقية يطلبه كثير من السياح والشخصيات الهامة والمشاهير".

ويقول أكسل جاروش مدير عام منتجج بانيان تري في رأس الخيمة، إن توافر عناصر الأمان والاستقرار وجودة الحياة في دول الخليج تعد من العوامل الرئيسية لزيادة عدد السياح عاما بعد الآخر.

وأضاف "توفر الإمارات خدمات فندقية تناسب كل الأنواع، وتجذب آلاف السياح الأوروبيين والآسيويين للاستمتاع بالشمس والجو الجاف، ومناظر الرمال والليل الهادئ،

دبي - أظهرت بيانات أن دول الخليج سجلت العام الماضي ارتفاعا كبيرا في عدد السياح للعام الرابع على التوالي، وأن قطاع السياحة الخليجية حقق نموا يفوق معدلات النمو العالمية.

وقال مسؤولون وخبراء في قطاع السياحة إن توفر خدمات الطيران والفنادق الراقية في الصحراء والشواطئ، إلى جانب الفنادق الصديقة للأسرة العربية، أسهم في زيادة عدد السياح الأوروبيين والعرب.

وتواصل الحكومات الخليجية تنفيذ خطط طموحة، وتعتزم تخصيص 380 مليار دولار للمشروعات السياحية حتى عام 2018، ومن المتوقع أن يؤدي ذلك لتنويع الاقتصاد وتعزيز عوائد القطاع السياحي في بلدان مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح مسؤولون خليجيون خلال مشاركتهم في معرض سوق السفر العربي في دبي، أن القطاع السياحي في الإمارات وقطر وعمان، وهي الدول الخليجية الأكثر جاذبية للسياح، سجلت العام الماضي نموا يتراوح بين 8 إلى 12 بالمئة، وهو معدل يزيد على ضعف معدل نمو السياحة العالمية.

وارتفع عدد السياح في إمارة دبي خلال العام الماضي بنحو 8.2 بالمئة بمقارنة سنوية ليصل إلى أكثر من 13 مليونا، وهو ما يقارب ضعف معدل النمو العالمي البالغ 4.7 بالمئة.

وقال الخبير السياحي باتريك انطاكي، مدير فندق ميريديان العقب في الفجيرة، إن مدن الإمارات تتمتع ببنية تحتية متميزة توفر كل ما يحتاجه السائح.

وأوضح أن "الإمارات تملك أيضا عددا من أفضل المطارات العالمية، إلى جانب شركتي طيران تعدان من أكبر الشركات

راؤول سالسيديو:
قرب دول الخليج من أوروبا، يجعلها مقصدا رئيسيا للسياح الأوروبيين



إجراءات سعودية لتيسير القروض العقارية

المساحة إلى 175 مترا مربعا، بما فيها المساحة المشاعة وهذه الخطوة سرت تملك الوحدات السكنية في المدن الرئيسية. وأوضح أن الصندوق قدم قروضا استثمارية أنشئت من خلالها العديد من العمارات السكنية وتقع على مواقع تجارية وهي قروض حسنة دون أية فوائد أو أرباح. وأضاف أنه يمكن للمقترض أن يشتري على الخرائط فيما يتعهد الصندوق بضمان حقوق المطور عند صدور الموافقة، ويحول المبلغ له، وهذا حل جيد للقضاء على قوائم الانتظار.

وقال إنه "يمكن للمواطن شراء إحدى الوحدات السكنية من مدخراته الخاصة ويمكن للصندوق أن يضمنه فيما تبقى من ثمنها أمام البائع .

يوسف الزغبيني:
إدارة صندوق التنمية تبحث دائما عن الحلول لتيسير تملك المواطنين



السابق مجزأة، وهو ما يشكل عائقا، لكن تمت معالجة الأمر لتقليص الإجراءات الإدارية. وتابع أن "مبيعات العقارات وفق نظام ضامن في الرياض شكلت نحو 50 بالمئة بعد الإجراءات التي قام بها الصندوق".

وأشار الزغبيني إلى أن الصندوق كان يشترط في السابق لحصول المواطن على قرض بقيمة 133 ألف دولار، أن لا تقل مساحة الشقة عن 240 مترا مربعا، لكنه الآن خفض

صعب على المواطنين تملك الأراضي اللازمة للحصول على قرض لبناء مساكنهم، إضافة إلى ارتفاع أسعار الفلل والشقق الجاهزة، وبذلك أصبحت عملية الشراء صعبة.

وأضاف، أن إدارة الصندوق تبحث دائما عن الحلول لتيسير على المواطنين لتمكينهم من الحصول على مساكن خاصة بهم.

وقال "لذلك اتخذنا عدة مبادرات في هذا الشأن، منها صرف قرض الصندوق دفعة واحدة للمستفيد، بعد أن كانت تصرف على أربع دفعات، كما بدأ الصندوق بتنفيذ برنامج ضامن، الذي يمكن للمستفيد من قروض الصندوق أن يذهب لمطور أو بائع يشتري منه العقار ويتولى الصندوق دفع الثمن للمطور مباشرة ودفعة واحدة".

وأوضح أن قيمة القرض كانت تدفع في

الرياض - ارتفعت المبادرات التي قدمتها السعودية لتقليص مدة انتظار القروض العقارية خلال الأشهر الستة الماضية، إلى 12 مبادرة بعد أن أعلن وزير الإسكان عصام بن سعيد عن مبادرة جديدة لتيسير تملك المواطنين للمساكن والقضاء على قوائم الانتظار.

ونقلت تقارير سعودية عن مدير صندوق التنمية العقاري يوسف الزغبيني قوله، إن الصندوق أصدر موافقات على قروض للمواطنين، لكن 120 ألفا من الذين حصلوا على موافقات، لم يستطيعوا الاستفادة من تلك القروض.

وعزا عدم استلام 120 ألف مواطن لقروضهم من الصندوق في السنوات الأخيرة، إلى ارتفاع أسعار الأراضي في السوق، ما

باختصار

أكدت السعودية ومصر عزمهما توقيع عقود مشروع الربط الكهربائي المشترك نهاية العام الحالي، وذلك خلال افتتاح مؤتمر التعاون السعودي المصري في مجال الكهرباء في الرياض.

تراجعت صادرات كوريا الجنوبية من السيارات خلال الشهر الماضي بنحو 6 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى 282 ألف سيارة، بحسب بيانات وزارة التجارة والصناعة والطاقة.

تسرب نطف إلى نهر هيدسون في ولاية نيويورك بعد حريق وانفجار وقعا في محول بمحطة إنديان بوينت النووية. وقال أندرو كومومو حاكم الولاية إنه يشعر بقلق شديد من حدوث أضرار بيئية.

قالت ألمانيا إنها تسعى لإقناع الدول الصناعية السبع الكبرى بتطبيق نموها في التحول للاعتماد على الطاقة المتجددة، في إطار جهود إنجاح مؤتمر حماية المناخ في ديسمبر المقبل في باريس.

ذكرت مؤسسة الصين لإنشاءات الهندسة المدنية الصينية أمس أنها وقعت مذكرة تفاهم مع مؤسسة توبا إنرجي الصناعية الروسية لإنشاء مشروعات للسكك الحديدية وبناء ميناء في روسيا.

أعربت واشنطن عن قلقها من عزم روسيا بناء أنبوب جديد يمر عبر اليونان لتوريد الغاز الروسي إلى أوروبا. والمحت إلى أنها ترفض أن يكون الخط الجديد بديلا عن خط السيل الجنوبي.

المشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

الدنمارك تقترب من التخلص من العملة

كوبنهاغن - خطت الحكومة الدنماركية خطوة نوعية نحو الاستغناء عن العملة بعد أن أصدرت قرارا يسقط عن تجار التجزئة الالتزام بقبول الدفع النقدي، لتكون أول دولة تتجه للتخلص من استخدام العملة في مجمل التعاملات.

وقال خبراء إن شركات بيع الملابس وكذلك المطاعم ومحطات الوقود لن تكون ملزمة اعتبارا من مطلع العام القادم، بقبول الدفع النقدي، وذلك كجزء من الإجراءات الحكومية لتحفيز النمو الاقتصادي، وتقليص النفقات وزيادة الإنتاجية في الشركات المحلية. وتقول مجموعة فينا نسراديت الصناعية، إن هذه الخطوة ستعفي الشركات من تكاليف الأمن وأعباء إدارة التغيير والأوراق النقدية. وتعتبر الخطوة الحكومية تغييرا نوعيا ومهما، في وقت يتزايد فيه عزوف المواطنين الدنماركيين عن استخدام الأوراق النقدية والعملات المعدنية في التعاملات اليومية منذ فترة طويلة.

ويستخدم ثلث سكان الدنمارك تقريبا تطبيق "بنك دانسك" المعروف بـ"موبايل باي" لتسديد ثمن مشترياتهم، بينما تتوافر مثل هذه التقنية تحت مسمى "بايم" في بريطانيا، حيث تتيج للمشتري الدفع من خلال استخدام جهاز الهاتف النقال.



وزير المالية الهولندي يورين دايسلبوم يتحدث مع نظيره الألماني فولفغانغ شويبله والإيرلندي مايكل نونان أمس على هامش اجتماع وزراء مالية منطقة اليورو في بروكسل لبحث التوصل لاتفاق بين اليونان وداينجها الأوروبيين.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 11 مايو 2015

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.388.84	9.583.24	4.071.58	4.587.62	12.279.17	6.313.84	1.390.26
0.09%	1.31%	1.83%	0.26%	0.05%	0.03%	0.08%

اقتصاد

كردستان تعود للتهديد ببيع النفط دون الرجوع إلى بغداد

● أبريل تتهم بغداد بعدم الالتزام بالاتفاقات النفطية المبرمة ● الإقليم يقر بتصدير كميات إضافية خارج إشراف الحكومة المركزية



صادرات النفط في قلب الصراعات المتقاطعة في العراق

أقل من قيمة النفط الذي صدره الإقليم في أبريل الماضي واتهموا بغداد بانتهاك الاتفاقية. وكانت الخلافات بين بغداد وأربيل قد بلغت ذروتها في بداية العام الماضي حين قطع المالكي حصة الإقليم في الموازنة، ودفع ذلك أربيل إلى تصدير النفط خارج إشراف الحكومة المركزية. وتمكنت فعلا من بيع بعض الشحنات لكنها وجدت صعوبة في إقناع بعض المشترين بسبب خشيتهم من فقدان مصالحهم مع العراق.

تطبيق على أرض الواقع، وأن بغداد لم تلتزم بإرسال موازنة الإقليم ورواتب موظفيه أسوة بالمحافظات الأخرى. وكان وزير المالية هوشيار زيباري أكد الأسبوع الماضي أن بغداد وأربيل ملتزمان بالاتفاقية الموقعة بينهما، وأشار إلى وجود مشكلة في السيولة النقدية، مؤكدا انخفاض احتياطات البنك المركزي إلى 68 مليار دولار. وسددت بغداد في 6 مايو الجاري نحو نصف مليار دولار لحكومة الإقليم، لكن المسؤولين في حكومة أربيل يقولون إن المبلغ

حين تمكنت من تصدير 3 ملايين برميل يوميا، لكنها تجد صعوبة في مستحقات شركات النفط الأجنبية المترتبة والتي بلغت نحو 27 مليار دولار. وتخطط الحكومة لتسديد 12 مليار دولار من تلك المستحقات عبر إصدار سندات محلية ودولية، وستضطر لتأجيل تسديد المبلغ المتبقي البالغ 15 مليار دولار إلى موعد آخر، ريثما يتجاوز البلد الأزمات التي يمر بها. وأكد المستشار الإعلامي لبرلمان الإقليم طارق جوهر لقناة السومرية أن الاتفاقية لم

أكد برلمان إقليم كردستان أن بيع النفط للشركات الأجنبية سيكون أحد الخيارات المطروحة أمام حكومة أربيل، في حال استمرار عدم التزام حكومة بغداد بدفع مستحقات الإقليم الكاملة بموجب الاتفاقية النفطية المبرمة.

ومن المقرر أن يزور وفد من برلمان إقليم كردستان العاصمة بغداد نهاية الأسبوع الحالي، لبحث القضايا العالقة بين بغداد وأربيل. وقالت بيكرد طالباني النائبة في إقليم كردستان إن الوفد سيبحث المسائل المتعلقة بالموازنة والنفط وموازنة قوات البيشمركة، ويعقد لقاءات مع الرئاسات الثلاث في الحكومة الاتحادية ووزارات المالية والدفاع والنفط.

طارق جوهر:

بغداد لم تلتزم بإرسال موازنة الإقليم ورواتب أسوة بالمحافظات الأخرى



ويقول برلمان كردستان إن الحكومة المركزية تواصل فرض "حصار اقتصادي" على كردستان، وأن لم تر أي "تغيير في سياساتها" بعد تولي حيدر العبادي رئاسة الوزراء.

ويعاني العراق من أزمة مالية خانقة بسبب تراجع العوائد النفطية، جراء تراجع الأسعار وارتفاع فاتورة الحرب ضد تنظيم داعش. وتجد الحكومة صعوبة في تسديد التزاماتها لبقية المحافظات أيضا، حيث تنتشر الاحتجاجات بسبب تأخير دفع الرواتب للموظفين.

ويقول محللون أن حكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي وسعت الميزانية التشغيلية في السنوات الماضية ليصل عدد العاملين في أجهزة الدولة العراقية إلى أكثر من 4 ملايين موظف، إضافة نحو مليوني متقاعد، الأمر الذي يثقل كاهل الموازنة العراقية.

كما تعاني من شلل النشاط الاقتصادي وانتشار الفساد الذي يمتد إلى جميع أنشطة الحكومة العراقية. وتحاول الحكومة زيادة إنتاج النفط، الذي بلغ فعلا مستويات قياسية في الشهر الماضي،

قالت لجنة الطاقة في برلمان إقليم كردستان إن عدم التزام الحكومة المركزية بدفع مستحقات الإقليم، يجعل من الصعب على أربيل مواصلة الالتزام بالاتفاقية النفطية. وهددت بالعودة إلى بيع النفط للشركات الأجنبية، مقلما فعلت في العام الماضي.

وأكد نائب رئيس لجنة الطاقة دلشاد شعبان أن "عددا من الشركات الأجنبية عرضت على حكومة الإقليم إبرام عقود لشراء النفط" وأن ذلك سيكون أحد الخيارات المطروحة أمام إقليم كردستان، إذا لم تلتزم حكومة بغداد بالاتفاقية المبرمة.

وأشار إلى أن "الإقليم يصدر النفط حاليا عبر شركة سومو وفق الاتفاقية المبرمة بين الجانبين". وأقر بيان أربيل تصدير كميات إضافية دون إشراف بغداد "لتسديد ديون الشركات النفطية المترتبة على الإقليم خلال عام 2014".

وأضاف أن أربيل تنتظر موقفا رسميا من بغداد بإرسال سلفة مالية أخرى للإقليم، وأن عدم موافقة بغداد على إرسال مستحقات الإقليم كاملة، يفرض "إعادة النظر بالاتفاقية الموقعة بين الإقليم وبغداد".

واتهم رئيس حكومة الإقليم نجيرفان البارزاني الحكومة المركزية بعدم الالتزام بالاتفاق النفطية، وقال إن الإقليم لا يمانع ببيع النفط إلى بغداد، التي دعاها لتسديد أكثر من مليار دولار من مستحقات الإقليم.

وكان الجانبان قد أبرما اتفاقا نفطيا في بداية ديسمبر الماضي، ينص على تسليم الإقليم 250 ألف برميل نفط يوميا إلى بغداد لغرض التصدير، إضافة إلى تصدير 300 ألف برميل يوميا من حقول كركوك عبر الأنابيب الخاص بالإقليم.

بيكرد طالباني:

وفد من إقليم كردستان سيوزر بغداد هذا الأسبوع لبحث المسائل العالقة



طريق الحرير «الصيني» يعيد رسم الخارطة الاقتصادية والديمغرافية

باختصار

قال المكتب التنسيقي للمشاريع التنموية الإماراتية في مصر أمس، إن الإمارات سلمت الحكومة المصرية 50 ألف وحدة سكنية في 17 محافظة لمحورودي الدخل، بقيمة بلغت 1.5 مليار دولار.

أكدت السعودية والكويت أمس أنهما ستغلقان حقل الوفرة النفطي المشترك لمدة أسبوعين بهدف إلى إعطاء المزيد من الوقت لإيجاد حل للنزاع المزمع بين البلدين بشأن إدارة الحقل.

أبقى بنك انكلترا المركزي أسعار الفائدة عند 0.5 بالمئة أمس بعد أن خلص إلى أن توقعات الأسعار والأجور ما زالت ضعيفة بما لا يسمح برفع تكاليف الاقتراض رغم التوقعات القوية للنمو.

أعلن المغرب أن الاختبارات أظهرت نتائج نهائية إيجابية لبئر غاز تابع لشركة سيركل أويل في امتياز سبو، وأن تدفق بمعدل الغاز 140 ألف متر مكعب يوميا وأن الإنتاج سيبدأ في نهاية يونيو.

قال وزير السياحة في ساحل العاج روجي كاكو، إن بلاده تتطلع للاستفادة بشكل كبير من تجربة المغرب في قطاع السياحة، وذلك خلال افتتاح المعرض الدولي للسياحة في أبيدجان.

استقر سعر خام برنت أمس فوق حاجز 65 دولارا للبرميل، بدعم من خفض الصين أسعار الفائدة للمرة الثالثة خلال ستة أشهر لتحفيز النمو الاقتصادي، والخروج من أبدا نمو منذ 25 عاما.



شي تشين بينغ:

التجارة بين دول طريق الحرير ستبلغ 21 تريليون دولار سنويا

للبحثوا لاستراتيجية سلجوق تشولوك أوغلو، أن تركيا هي أكثر الدول دعما للمشروع، والأكثر رغبة في المشاركة فيه، وأكد أن أنقرة تولي أهمية كبيرة لإعادة إحياء ممر النقل الواسل بين الشرق والغرب.

وأضاف أن تركيا لم تتمكن منذ تسعينات القرن الماضي، من إنشاء خط بري آمن وفعال يربط تركيا بدول القوقاز وآسيا الوسطى، وأن الصين تبدو أكثر قدرة على تحقيق ذلك.

ويتمد المشروع إلى مناطق القوقاز وروسيا وعدد من بلدان أوروبا الشرقية. وقد وقعت روسيا والصين مجموعة اتفاقيات على هامش زيارة الرئيس الصيني لموسكو في إطار إنشاء الحزام الاقتصادي "طريق الحرير".

وقال بوتين إن التعاون في إطار الاتحاد الاقتصادي الأوراسي والحزام الاقتصادي "طريق الحرير" يمكن أن يؤدي في المستقبل إلى فضاء اقتصادي عام في القارة.

وأكد ديمتري بيسكوف السكرتير الصحفي للرئيس الروسي إن طريق الحرير الصيني هو مشروع مثير للإعجاب، ويتمتع بخصائص اقتصادية وجيوسياسية وغيرها من الخصائص الأخرى.

ويتضمن مشروع الحزام الاقتصادي "طريق الحرير" إنشاء ممر للمواصلات والطاقة والتجارة يمتد من شرق آسيا مروراً بآسيا الوسطى والجنوبية وأوروبا، وأعلنت الصين أنها ستتموله من صندوق خاص لهذا المشروع الذي أطلقه الرئيس الصيني في عام 2013.

ووقعت روسيا والصين أيضا اتفاقا بشأن بناء خط سكة حديد فائق السرعة يمتد من بكين إلى أوروبا مروراً بالأراضي الروسية. ويعتبر المشروع أحد أوائل المشاريع في إطار إنشاء الحزام الاقتصادي، وستقوم روسيا في البداية بمد خط للسكك الحديدية بين موسكو ومدينة قازان الروسية، كجزء من المشروع الذي يربط بين بكين وأوروبا.

اتلى ضرورة عدم النظر إلى المشروع على أنه تطوير خط النقل من أوروبا إلى شرق آسيا فقط، بل على أنه سيسفر "حزاما من الرفاهية" للبلدان التي يمر فيها.

وأضاف أن المأمول من المشروع ليس فقط نقل البضائع الصينية إلى أوروبا تحت ظروف أسهل، بل نشر الانتعاش الاقتصادي في دول آسيا الوسطى وبكستان وأفغانستان والشرق الأوسط.

وقال اتلي إن هيكل الاقتصاد الصيني يشهد تحولا كبيرا، يشمل تطوير خطوط برية وبحرية إلى أوروبا، وأن ذلك سيكسب التبادل التجاري الصيني مع الخارج زخما كبيرا.

وذكر نائب رئيس المؤسسة الدولية

قال محللون إن مشروع إحياء طريق الحرير التاريخي، الذي تنتباه الصين يمكن أن يعيد رسم الخارطة الديمغرافية للتجمعات البشرية التي يمر بها، من أقصى الصين إلى أوروبا مروراً بدول وسط آسيا والقوقاز والشرق الأوسط.

وكان الرئيس الصيني شي تشين بينغ قد أكد أن طريق الحرير الجديد، الذي أطلقت عليه الحكومة الصينية اسم "حزام واحد.. طريق واحد" يربط بين اقتصادات شرق آسيا وأوروبا.

وقال إن خط المشروع سيمر في 65 دولة، وأن حجم التبادل التجاري مع الدول التي يشملها المشروع سيبلغ 21 تريليون دولار خلال عقد من الزمن.

وأكد الأكاديمي في جامعة شانغهاي التي



الصين تعد بإنعاش الحياة الاقتصادية في التجمعات السكانية في طريق الحرير التاريخي



«المهم أن تكون هناك مقاربة دولية تأخذ في الاعتبار جذور المشكلة، المتمثلة في الأمن وحقوق الإنسان للمهاجرين واللاجئين والحلول العسكرية نستبعدنا ونرفضها.»

بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة

«الحروب والدكتاتوريات هي تدفعان الأشخاص إلى الفرار إلى مكان آمن يستطيعون الوصول إليه، وتدمير القوارب في البحر سوف يزهق أرواحا بريئة.»

انطونيو ماريا فيغليو
مكلف بشؤون الهجرة بالفاتيكان

«بلادنا لا تستطيع أن تتحمل وحدها الأعباء الناجمة عن تدفق قوارب الهجرة غير الشرعية والمتوقع زيادة وتيرتها خلال شهور الصيف، فنحن نحتاج المساعدة.»

ماتايو رينزي
رئيس وزراء إيطاليا



قصف قوارب الهجرة غير الشرعية: توجه أوروبي وتوجس روسي

ويواجه مقترح الاتحاد الأوروبي في جواز استخدام القوة لوقف القوارب من ليبيا موجة من الانتقادات الروسية، وذلك على لسان ممثلها في الأمم المتحدة فيتالي تشوركين. أما المسؤولة الأوروبية فيديريكا مورغيني فتؤكد أن مسودة مشروع القرار الذي تضعه الدبلوماسية الأوروبية للتصويت في مجلس الأمن يعد خيارا أكيدا وحلا منطقيا للمعضلة التي تعيشها دول الاتحاد الأوروبي جراء الهجرة غير الشرعية إلى بلدانها.

الموت* للوصول إلى الضفة الشمالية (إيطاليا أساسا) ومنها إلى دول أوروبية عديدة. وأمام التدفق المتزايد للمهاجرين وتكرار حوادث غرق الكثيرين في مياه المتوسط، اقترح الاتحاد الأوروبي وقف هذا التدفق عبر مراقبة السواحل التي تنطلق منها الرحلات البحرية غير الشرعية، وأثناء المراقبة يمكن أن تستعمل القوة العسكرية في تدمير القوارب التي تقل المهاجرين.

تمكنت أوروبا منذ تحقيق فطرتها الصناعية الثانية بعد الحرب العالمية الثانية من إعادة بناء الاقتصاد الأوروبي بشكل كانت معه طلبات هجرة اليد العاملة إليها كثيفة جدا. وبقيت حاجة الأوروبيين إلى المهاجرين في تواصل إلى حدود استفحال الأزمة الاقتصادية في نهاية العشرين الأولى من الألفية الثالثة. وبتوقف الطلب على اليد العاملة الأجنبية، لم تعد الخيارات أمام أعداد كبيرة منهم متاحة سوى في الهجرة عبر "قوارب

قوات الاتحاد الأوروبي لها سلطة ضرب قوارب المهربين

كلمات الرضا الجميلة التي حظينا بها دائما من قبل أصدقائنا عبر الأطلسي، إلا أننا في الواقع حليف غير موثوق بالنسبة لهم". وأكدت فيديريكا مورغيني أن الاتحاد الأوروبي له من الإمكانيات ما تؤهله للقيام بهذه المهمة في صورة موافقة مجلس الأمن على الخطة، وأكدت في تصريحات لها أن "أوروبا تعاني من الهجرة غير الشرعية

منذ عقود، ولا تريد أن تتعايش معها، فهي مرض يجب التخلص منه بشكل أو بآخر". وتعتبر

فيديريكا مورغيني أنه على الاتحاد الأوروبي العمل باكثر "حزم"

تجاه الهجرة غير الشرعية نحو السواحل المطلة على البحر الأبيض المتوسط خاصة في سواحل اليونان وإيطاليا. وهما البلدان الأكثر تضررا من الوافدين من البحر. وقالت مورغيني إن إيطاليا مثلا غير قادرة لوحدها على مواجهة المئات القادمين كل يوم إليها، على الجميع أن يبدي استعداده الطبيعي للمساعدة، الأمر لم يعد احتمالا.

وتأمل إيطاليا أن تحضى بدعم دول أخرى من الاتحاد الأوروبي بالعتاد البحري والعناصر العسكرية والأمنية المختصة.

كافيا البدء بنشاط استطلاعي مسلح مستمر للسواحل وتدمير الزورق قبل نزولها إلى البحر عندما تكون فارغة، وهي عملية بسيطة جدا من حيث التنفيذ، بالنسبة لمن استخدم هذه الأسلحة لسنوات في العراق وأفغانستان وليبيا وأماكن أخرى من العالم في مهمات إنسانية، وأيضا في مجال مكافحة الجريمة المنظمة.

ستكون لدول الاتحاد الأوروبي بعد التصويت على القرار القدرة على تعقب مهربي البشر وإيقاف عمليات الهجرة

وأشار القائد العسكري الإيطالي السابق إلى أن "تسليح طائرات بدون طيار يتطلب مع ذلك، تعاون الولايات المتحدة وذلك لخبرتها وتمكنها في هذا المجال". واستدرك الجنرال قائلا "لكن الولايات المتحدة ترفض منذ سنوات تزويد القوات الجوية الإيطالية بمعدات التسليح الخاصة بمقاتلات برديتور، على الرغم من أننا نقرب من السنة الحادية عشرة من المشاركة بالعمليات العسكرية الدولية".

وتساءل تريكاريكو قائلا "ربما وراء

ستكون لقوات الاتحاد الأوروبي سلطة مصادرة السفن التي يشتبه في أنها تستخدم للاتجار في البشر، وربما إمكانية الرسو على الشواطئ الليبية لتعقب المهربين. وأوضحت مورغيني أن أعضاء الاتحاد الأوروبي "اقترحوا جدا من توزيع النص" على الأعضاء الآخرين في مجلس الأمن، الذي يمكن أن يصوت على القرار قبل 18 مايو، موعد اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل. واقتربت مورغيني بناء على استشارة رئيس الأركان السابق للقوات الجوية الإيطالية الجنرال ليوناردو تريكاريكو استخدام طائرات بدون طيار لتدمير قوارب المهربين الراسية على الشواطئ الليبية قبل تحميلها بالمهاجرين، كوسيلة للحد من ماسي الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا.

وقال الجنرال تريكاريكو الرئيس الحالي لمؤسسة "إيكسا" لبحوث الدفاع والأمن والاستخبارات في تصريح صحفي له "إن هذا الحل قابل للتطبيق دون أي صعوبات تقنية أو تشغيلية ودون إراقة قطرة دم واحدة، ولا حتى من قبل المجرمين الذين يسيطرون على حركة الاتجار بالبشر". وقالت فيديريكا مورغيني إنه قبل أن يتمكن المهربون من شحن قوارب المهاجرين والتسبب بماس جديدة في البحر، فسيتكون

□ يبحث مجلس الأمن الدولي إشكال الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، في الوقت الذي تعلن فيه السلطات الإيطالية إنقاذ المئات من البحر المتوسط خلال الأيام الماضية. وقالت منسقة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا مورغيني إنها حضرت اجتماعا في نيويورك لإطلاع مجلس الأمن على الأزمة. ويجري الاتحاد الأوروبي مشاورات مع الأمم المتحدة بشأن وضع خطة للقيام بعمل عسكري ضد مهربي المهاجرين على الساحل الليبي. وقالت رئيسة الدبلوماسية الأوروبية

مورغيني إن الدول الأوروبية الأعضاء في المجلس تعمل على صياغة مشروع قرار يجيز اعتراض مهربي البشر في البحر المتوسط وفي المياه الإقليمية الليبية وعلى الساحل الليبي. وبموجب القرار،



فيدريكا مورغيني

سياسية ودبلوماسية، انتمت للشبيبة الشيوعية، ثم إلى الحزب الديمقراطي الإيطالي، لتعين سنة 2014 وزيرة للخارجية مع حكومة رينزي.

تدمير القوارب عمل خطير وغير إنساني

المنظم لمثل هذه الإشكالات التي تعتبر معقدة، يتداخل فيها قانون أعالي البحار والحدود وسيادة الدول وسلامة الأشخاص. وما يزيد الأمر تعقيدا هو "حقوق الإنسان التي يمكن أن تضع في تفاصيل الإجراءات الأمنية التي تتخذها السلطات على الحدود البحرية والبرية"، حسب تعبير سفير روسيا لدى الأمم المتحدة.

وصرح تشوركين بأن تدمير القوارب قد يخلق مشاكل قانونية، وأوضح أن مناقشات مجلس الأمن الرسمية في هذا الصدد لم تبدأ بعد.

وانتقد فيتالي تشوركين التدخل العسكري المزمع قائلا "إن ضبط وتدمير قوارب المهربين لن يحل القضية". وقال تشوركين أن "تدمير القوارب فقط ليس حلا". مضيفا "سيجد المهربون سبلا أخرى في عبور الحدود والدخول بشكل غير شرعي إلى الأراضي الأوروبية عبر إيطاليا أو غيرها".

ودعا السفير الروسي إلى حل إنساني شامل لمعالجة مسألة الهجرة، بما في ذلك إيجاد مسار قانوني للناس لكي يفروا إلى أوروبا من مناطق الصراعات.

ويؤكد تشوركين أن قدوم هؤلاء إلى أوروبا بتلك الطريقة يعكس مدى صعوبة العيش والماسي التي يرونها في بلدانهم.

الماضي على "رصد واحتجاز وتدمير القوارب قبل أن يستخدمها المهربون"، لكن لم ينضح كيف سيتم تنفيذ ذلك. ويريد الاتحاد الذي يضم 28 دولة موافقة الأمم المتحدة على عملياته.

وتعد الدول الأعضاء في الاتحاد وفي مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وهي بريطانيا وفرنسا وأسبانيا وليتوانيا مشروع قرار يفوض بالتدخل في أعالي البحار

وفي المياه الإقليمية الليبية، وأيضا على سواحل ليبيا لضبط القوارب.

وقال الاتحاد الأوروبي إنه يعترض استخدام عملية "أتلانتا" لمكافحة

القرصنة أمام سواحل الصومال كمنهج للتعامل مع عمليات تهريب اللاجئين عبر البحر المتوسط. وهذه المهمة تحديدا استهدفت قاعدة للقرصنة على ساحل الصومال في مايو عام 2012، ودمرت عدة قوارب.

وتؤكد روسيا عبر مندوبها في الأمم المتحدة أن معالجة الهجرة غير الشرعية يجب أن يستند إلى مبادئ القانون الدولي

الاتحاد الأوروبي مع أزمات من هذا النوع عديدة ومتنوعة، و"يعلم عسكريو أوروبا جيدا كيف يتعاملون مع الهجرة غير الشرعية أو مع مشكلة القرصنة في دائرة القرن الأفريقي". وأضاف قائلا "نعتقد أن علينا أن نظل في إطار ما لدينا بشكل عام، ما نتعامل به مع وضع القرصنة قبالة سواحل الصومال. لدينا سابقة جيدة فلماذا لا نستخدمها".

إن ضبط وتدمير قوارب المهربين لن يحل القضية، ناهيك عن أنه حل فيه الكثير من الخطر وإمكانية تعقيد المشكل أكثر واردة

وأكد تشوركين أن تعاطي القوات البحرية التي تشكلت بتحالف دولي للقضاء على القرصنة في سواحل الصومال كان مسألة "مدروسة ومعقولة، وحتى استخدام القوة في تلك المرحلة كان منطقيا جدا، وبالتالي علينا أن نفكر بالمنهج والعقلية ذاتها في التعاطي مع المهاجرين غير الشرعيين الذين يعبرون الحدود يوميا للدخول إلى أوروبا". ووافق زعماء الاتحاد الأوروبي الشهر

□ قالت روسيا إن أوروبا يجب أن تتخذ من الدوريات البحرية لمكافحة القرصنة قبالة سواحل الصومال نموذجا لعملياتها للتصدي لتهريب المهاجرين من ليبيا عبر البحر المتوسط، "لكن تدمير القوارب المستخدمة هو تخط للحدود".

وقال السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين إنه فيما يتعلق بطلب تدمير القوارب "نعتقد أنه يذهب إلى

أبعد مما يجب". وأكد أن هذا الإجراء من شأنه أن يشرع لقيام قوات الاتحاد الأوروبي باختراق سيادة دول في الضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط، وهو ما يضع المجتمع الدولي في حرج عميق تجاه هذا التجاوز. وقال تشوركين للصحفيين إن تجارب المجتمع الدولي وخاصة



فيتالي تشوركين

دبلوماسي روسي من المخضرمين، عين مندوبا دائما لروسيا لدى الأمم المتحدة مع قدوم سيرغي لافروف وزير الخارجية الحالي.

مناخ الفوضى والإرهاب في ليبيا يؤجج ظاهرة الهجرة غير الشرعية

السلطات الليبية تفتقد إلى الإمكانيات للحد من محاولات الهجرة إلى أوروبا وتواجه صعوبات في مراقبة السواحل

في طرابلس بجولة في مرافق الاحتجاز بالمدينة.

وتعتبر هذه الاعتقالات الأحدث في سلسلة من عمليات الاعتقال والاحتجاز للمهاجرين غير الشرعيين القادمين من عديد الدول الأفريقية والذين شقوا طريقهم إلى ليبيا على أمل العثور على قوارب تنقلهم للشواطئ الأوروبية.

وتؤكد عديد التقارير أن خروج تلك القوارب بشكل عشوائي وغير مجهز يؤدي بها إلى الغرق والتلف وسط الطريق، أو الجنوح عن الطريق السليمة للدخول إلى الأراضي التونسية، وهذا ما حدث عديد المرات.

ويقول العقيد محمد سالم أمر الغرفة الأمنية المشتركة في زوارة "مهمتنا الأساسية حماية المدينة من أي خروقات أمنية، ومنها الهجرة غير الشرعية، لكننا لا نملك شيئا لتحقيق ذلك، ونحتاج مراكز إيواء وميزانية كاملة حتى أننا ندفع من جيوبنا الخاصة أحيانا ثمن الغذاء للمهاجرين الذين نوقفهم". وتؤكد آخر المعلومات أن السلطات الليبية اعتقلت في بلدة الجفرة الصحراوية الجنوبية 163 مهاجرا مصريا غير شرعي تم تهريبهم عبر الحدود في شاحنة بعد يوم من قيام رئيس الوزراء المؤقت لحكومة الإنقاذ الوطني

المنطقة الوسطى مركبين، وزوارق مطاطية صغيرة، معظمها متهالكة وغير مجهزة، بل إن الذي أدخل عليها تعديلات تناسب عملياتنا في مكافحة الهجرة هم نحن". وتابع "نحتاج إلى عشرة زوارق على الأقل متخصصة بهذه العملية حتى نتتمكن من الحد من الهجرة بشكل كبير".

وفي زوارة التي تشهد المناطق الواقعة إلى جنوبها معارك يومية بين قوات "فجر ليبيا" التي تسيطر على معظم مناطق غرب ليبيا بما فيها هذه المدينة، وقوات الحكومة المعترف بها دوليا والتي تمارس عملها من شرق البلاد، منطقة ساحلية مهجورة تمتد على مسافة كيلومترات ولا تخضع للرقابة الفعالة. ويدفع غياب هذه الرقابة بتجار الهجرة غير الشرعية إلى استغلال الفجوة الأمنية لإرسال قوارب المهاجرين من هذه المنطقة.

المتوسط، وذلك بعد إنقاذ نحو ستة آلاف من هؤلاء في نهاية الأسبوع الماضي. وشرعت السلطات الليبية في طرابلس مؤخرا، في إبراز جهودها لمكافحة الهجرة غير الشرعية عبر الإعلان عن كل عملية توقيف لمراكب مهاجرين، واصطحاب الصحفيين إلى مراكز الإيواء التي تضم نحو سبعة آلاف مهاجر أوقفوا خلال محاولتهم الهجرة.

ورغم ذلك، يؤكد جهاز خفر السواحل، وجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية المرتبط بوزارة الداخلية في حكومة طرابلس، أن السلطات الحاكمة في العاصمة تفتقد إلى الإمكانيات للحد من محاولات الهجرة إلى أوروبا والتي تشمل آلاف الأشخاص أسبوعيا.

ويقول العقيد رضا عيسى أمر القطاع الأوسط لحرس السواحل "نستخدم في

□ طرابلس - تشهد ليبيا فوضى أمنية ونزاعا مسلحا أدى إلى تزايد الهجرة غير الشرعية عبر سواحلها التي تفتقد للرقابة الفعالة، في ظل الإمكانيات المحدودة لقوات خفر السواحل الليبية وانشغال السلطات بالنزاع المسلح الدائر في ليبيا منذ الصيف الماضي. ومع ساحل طوله 1770 كلم وغير مراقب من قبل السلطات، تعتبر ليبيا نقطة انطلاق المهاجرين غير الشرعيين الذين يحاولون عبور البحر المتوسط في رحلة محفوفة بالمخاطر للوصول إلى أوروبا. ولا تبعد السواحل الليبية أكثر من 300 كلم عن جزيرة لامبيدوسا الإيطالية، التي تشهد كل عام وصول الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين.

وكانت إيطاليا دعت الاتحاد الأوروبي الإثنين، إلى اتخاذ "تدابير ذات مغزى" لمواجهة التدفق المستمر للمهاجرين في

«أغلب الدنماركيين يدعون بناء المساجد والمراكز الثقافية المعنية بالإسلام في بلداتهم ومدنهم، فقد أسهمنا في السنوات الأخيرة في التعريف بماهية الإسلام السلمية والمتسامحة».

عبد الحميد الحمدي
رئيس المجلس الإسلامي بالدنمارك

«تعرب المملكة العربية السعودية عن قلقها الشديد من التمييز ضد المسلمين في ميانمار، فحرمان المواطنين من الجنسية فقط لأنهم مسلمون يعد عملاً مرفوضاً بكل المقاييس».

عبد العزيز العقلاء
عضو هيئة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة

«نرفض بشدة تلك التصريحات العنصرية الموجهة ضد المهاجرين، فبإي حق مثلاً تتهم بعض الشخصيات الفرنسية على المهاجرين غير الشرعيين القادمين من إيطاليا».

عبد العزيز التويجري
المدير العام لمنظمة الإسكو

غرناطة تطلق مشروعاً شاملاً لتجديد الفكر الديني عماده المعرفة والثقافة

● مثقفون عرب ينشئون كرسيًا لدراسات الحضارة الإسلامية ● الغرب يؤكد أهمية الإسلام وقوته التنويرية المتسامحة



سياسيون ومثقفون من الصفتين لبحث آليات إحلال السلم والتسامح بين الأديان

عليه أملاً كبيرة في ربط الصلة بين المفكرين والأساتذة والباحثين والطلبة من الجامعات العربية والأوروبية لمد جسور التعاون العلمي ودراسة السبل الكفيلة بجعل الدين مؤسسا للتسامح والتعايش، وليس عنصراً للنفرة والتصادم».

وأشار لوديبيريو إلى أهمية اشتغال الكرسي على التعريف بالحضارة الإسلامية ودورها في تاريخ الأندلس وأسبانيا، مؤكداً أن الكرسي يهدف إلى المساهمة في ترسيخ قيم وشروط التعاون والتضامن والتعايش السلمي بين الشعوب في إطار التنوع الديني والتعدد الثقافي، من خلال الحوار الديني والتجديد الفكري والدراسات العلمية الكفيلة بتجاوز أزمة الجهل بالآخر والتأسيس لتعارف مؤسس على المعرفة.

العصر، يجعله حاضنة وخراناً روحياً يواجهه الإنسان نحو السلم والمحبة والتعايش مع الآخرين.

آمال كبيرة

وتؤكد التطورات أن الحاجة إلى توضيح الالتباس الذي خلقته الجماعات المتطرفة المسلحة ليست حاجة عربية إسلامية فقط، بل هي ترقى علمي وحضاري عربي أيضاً، تريد من خلاله النخب الأوروبية إبراز التناقض بين الإسلام والجماعات الإسلامية. ونوه رئيس جامعة غرناطة فرانسيسكو لوديبيريو في هذا السياق، بأهمية إنشاء كرسي دراسات الحضارة الإسلامية وتجديد الفكر الديني، لافتاً الانتباه إلى أن «الجامعة تعقد

إنسانية راقية وفعالة تعيد للإنسان طبيعته المسالمة والمنفتحة. وهو ما أشار إليه يونس قنديل رئيس مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث حيث أكد في كلمته بأن «إنشاء كرسي دراسات الحضارة الإسلامية وتجديد الفكر الديني» مبادرة مهمة تنهل من معين العلم والاعتدال والوسطية والتلاحق الثقافي، ولذلك يجب استثمارها في بناء التعايش والتسامح والاعتراف بمشروعية الاختلاف، واستثماره في ترسيخ قيم التعدد الثقافي، وتغيير الصور النمطية المتبادلة بين الشعوب والثقافات، مشيراً إلى فضل التسرع في التأسيس للفكر الأوروبي والفلسفة الأوروبية، مؤكداً أن الإسلام جزء من أوروبا بحكم تاريخه وموروثه وبحكم الواقع، مشدداً على أن انفتاح الإسلام على

السلم والتعايش في عالم ينشده المعرفة والثقافة كأدوات لمقاومة واقع التطرف والعنف، هدفان يطرحهما الجميع اليوم في سياق البحث عن عالم آخر ممكن. وقد طرح افتتاح المشروع العلمي والمعرفي الجديد «كرسي دراسات الحضارة الإسلامية وتجديد الفكر الديني» في جامعة غرناطة بالشراكة مع مؤسسة مؤمنون بلا حدود، أركان المهمة المعرفية المناطة بعهدة المشروع، وهي توثيق أواصر التعاون والتلاقح الفكري والثقافي بين الشعوب.

مدير - عرف حفل الإعلان عن افتتاح «كرسي دراسات الحضارة الإسلامية وتجديد الفكر الديني» حضور عدد كبير من شخصيات عالم الفكر والثقافة والبحث العلمي من أسبانيا والعالم العربي، كان على رأسهم كل من رئيس الوزراء الأسباني السابق خوسيه لويس ثاباتيرو، ويونس قنديل رئيس مجلس أمناء مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث وفرانسيسكو لوديبيريو رئيس جامعة غرناطة.

نموذجان رائدان

جوهر التناقض في واقع العالم اليوم يكمن أساساً في استخدام الدين لتبرير الحرب في بقاع شتى من العالم. فكل الأديان تنكر العنف وتحرمه، في حين يسعى البعض إلى الدفع بخصوصه - زوراً - إلى أقصاهما بتحريفها وتطويعها لغايات بشرية سياسية صرفة تتناقض مع الصبغة المتعالية والمقدسة لمفهوم الدين.

الإسلام مصدر التنوير

واتفق المتدخلون في حفل الافتتاح أن الهدف من إنشاء هذا الكرسي، في قلب جامعة غرناطة التي يعود تاريخ تأسيسها إلى حوالي 5 قرون، لم يأت بمحض الصدفة، ولكن لأن سعي المؤسسين جاء ليلته نحو إبراز القيم السامية للحضارة الإسلامية وإسهامها المتميز في مسيرة الحضارة الإنسانية، وفي تجديد الفكر الديني عامة والإسلامي خاصة، وفي إبراز التاريخ المشترك والقيم المشتركة بين الثقافتين الإسلامية والغربية، تعزيزاً لقيم السلام والعدل والاعتدال والوسطية والتعايش والتسامح والحوار بين أتباع الأديان والثقافات على أساس الاحترام المتبادل وتعزيز المشترك الإنساني، والتي تعتبر أسبانيا أحد أبرز وأهم وجوهه وتجلياته تاريخياً وثقافياً.

ولعل أبرز أداة لمواجهة العنف والتطرف وتوظيف الدين في الحروب الطائفية والحسابات السياسية تجسد في «البحث العلمي والثقافة والعلوم»، وهي وسائل

للسان نائب وزير خارجيتها أنتوني بلينكن، عن قلقها من أربعة مشاريع قوانين دينية مقترحة في ميانمار، يقول منتقدون إنه يمكن استخدامها ضد الأقليات الدينية لإسيما الأقلية المسلمة، خاصة وأن المسلمين في ميانمار يتعرضون لاضطهاد من قبل السلطات بفرض ضرائب مجحفة عليهم وتهجيرهم والقيام بحملة تعذيب ممنهجة ضدّهم.

وشدد بلينكن على أهمية تنفيذ حلول دائمة لتحديات حقوق الإنسان في ميانمار، وطالب بإجراء تحقيق شفاف ومستقل في استخدام القوة ضد المتظاهرين. وهو تصريح أعقب الاعتداءات المتتالية التي يقوم بها رجال الأمن ضد الأقليات المسلمة التي تحتج على التمييز الذي يقام ضدها. وبحسب تصريحات نائب وزير الخارجية الأمريكي خلال اجتماع عقده بلينكن في واشنطن مع رئيس البرلمان الميانماري شوي مان، وفقاً للمتحدث باسم وزارة الخارجية جيف رانك. وكانت حكومة ميانمار قد تقدمت العام الماضي بأربعة مشاريع قوانين تشمل الزواج، والتحول الديني، وغيرها من المشاريع التي أدانها نشطاء وجماعات حقوق الإنسان، قائلين إنها تنتهك المعايير الدولية لحرية الدين وحقوق المرأة والأقليات. وتؤكد جمعيات حقوقية وإنسانية

وأشار ثاباتيرو إلى ضرورة رعاية أسبانيا «لكل اتفاق بينها وبين المغرب من شأنه أن يعزز التعايش»، مشدداً في الوقت ذاته على

خوسيه لويس ثاباتيرو: التعصب الديني وجبت محاربته انطلاقاً من الإيمان الديني ذاته

باختصار

تعرض مركز لإبواء طالبين اللجوء في ولاية راينلاند-فيلدز لتهديدات من قبل مجهولين أضرموا فيه النار ولادوا بالفرار، حسب شرطة الولاية التي أكدت أن الاعتداء لم يسفر عن إصابة أي شخص.

انطلقت الدورة الرابعة لمهرجان السينما والهجرة في المغرب لتتناول في موضوع اندماج المهاجرين المغاربة في المجتمع الأوروبي، وما طرحه المسألة من تحديات ثقافية عميقة.

تجمع عدد من العنصرين والمناهضين للإسلام أمام معرض الكتاب الإسلامي الذي ينظم سنوياً بمدينة انترين شمال بلجيكا والذي حضره العديد من العلماء والدعاة رافعين شعارات عنصرية وتدخلت الشركة لتفريق المتظاهرين.

أعلنت جمعية «اتحاد مكافحة الإسلاموفوبيا» الفرنسية نيتها مقاضاة عمدة مدينة بيزيه، روبير مينار، بعدما صرح أن عدد الأطفال المسلمين في مدارس بيزيه أكثر من أتباع الأديان الأخرى.

حاول النائب الهولندي غيرت فيلدز، المعروف بمواقفه المعادية للإسلام، عرض رسوم مسيئة للنبي محمد بالبرلمان الهولندي وهي نفس الرسوم التي عرضت في تكساس الأسبوع الماضي.

أعلن جان ماري لوبان، مؤسس حزب الجبهة الوطنية المتطرف في فرنسا أنه قرر اعتناق الإسلام نكاحاً في ابنته مارين لوبان رداً على قرارها بتجديد عضويتها في الحزب على خلفية تصريحات له وصفت بـ«العنصرية والاسلامية».

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk

سلطات ميانمار تتحدى المجتمع الدولي وتواصل اضطهاد المسلمين

جمعيات ونشطاء، حقوق الإنسان يؤكدون انتهاكات حكومة ميانمار لحقوق المسلمين عبر قوانين قمعية وعنصرية

يانغون أكبر مدن بورما «إن الأقليات الدينية في ميانمار تواجه عقبات خطيرة من قبل الأغلبية البوذية في البلاد».

يشير إلى أن أعمال العنف في ميانمار بين البوذيين الأغلبية والمسلمين الأقلية أسفرت عن مقتل المئات وتشريد حوالي 140.000 شخص من ديارهم منذ عام 2012.

أن وضع المسلمين خاصة على الحدود مع بنغلاداش يعد وضعاً «مأساوياً» لا يمكن تحمله أو التأخر عن التدخل لإنهائه.

وقالت المتحدث باسم مجلس الأمن القومي برناديت ميهان في بيان لها «إن نائب مستشار الأمن القومي بنيامين رودس الذي حضر الاجتماع أعرب عن أمله في أن يدفع الحوار السياسي إلى السلام العادل والدائم في البلاد»، وشدد أيضاً على الحاجة الملحة للحكومة على الوفاء بالتزاماتها لتحسين حياة وسبل العيش للمتضررين من الأزمة الإنسانية في ولاية أراكان.

كما حضر الاجتماع أيضا السفير المتجول للحرية الدينية بالخارجية الأميركية ديفيد سابرستين الذي قال في زيارة له إلى

بها رجال الأمن ضد الأقليات المسلمة التي تحتج على التمييز الذي يقام ضدها. وبحسب تصريحات نائب وزير الخارجية الأمريكي خلال اجتماع عقده بلينكن في واشنطن مع رئيس البرلمان الميانماري شوي مان، وفقاً للمتحدث باسم وزارة الخارجية جيف رانك.

وكانت حكومة ميانمار قد تقدمت العام الماضي بأربعة مشاريع قوانين تشمل الزواج، والتحول الديني، وغيرها من المشاريع التي أدانها نشطاء وجماعات حقوق الإنسان، قائلين إنها تنتهك المعايير الدولية لحرية الدين وحقوق المرأة والأقليات. وتؤكد جمعيات حقوقية وإنسانية

مسلمو الدنمارك يعرفون بانفتاح وتسامح الإسلام



التعايش بين الأديان في ظل الاحترام والتآخي ممكن

الديني على أنه يشكل خطراً على المجتمع والديمقراطية. ويذكر أن هذا اللقاء حضره عدد من العلماء ورجال الدين وشخصيات سياسية، إضافة إلى أعضاء من مجلس الجالية المغربية بالخارج وسفيرة المغرب في الدنمارك رجاء غنام.

التخطيط لها منذ سنوات وهي الآن تتحقق «من أجل الصالح العام».

وأكدت دينا الحفار على أهمية الشراكة مع المدارس ومنظمات المجتمع المدني والأسر والمصالح الأمنية لضمان سلامة الجميع وأولهم المسلمون، مضيفاً أنه ينظر في الدنمارك إلى التطرف السياسي أو

اسكندنافيا مصطفى شنديد، أن أحكام الإسلام تتمثل أساساً في أنه دين التسامح والشهامة، وهي تتعارض جذرياً مع الكراهية وجميع أشكال العنف التي تقوض التعايش السلمي بين الأفراد والشعوب.

وأشار مصطفى شنديد، إلى الأهمية التي يوليها الإسلام لقيم السلم وسلامة الأشخاص والممتلكات وحب الوطن، وأن هذه المفاهيم تنطبق على حالات المواطنين ذوي الجنسية المزدوجة، مثل مغاربة أوروبا، سواء في البلدان الأصلية أو بلدان الاستقبال.

وأطلق ممثل الكنيسة الكاثوليكية في كوبنهاغن الذي كان حاضراً في الندوة دعوة إلى الحوار بين الأديان التي تعيش في الدنمارك، وشدد على أن «المسجد لم يكن أبداً مصدراً للتطرف أو التعصب»، مشيراً إلى أن التأثير المتزايد للإنترنت والشبكات الاجتماعية على وجه الخصوص على الشباب، يدعو جميع المسؤولين وأتباع الديانات إلى انتهاز مقاربة جديدة لمواجهة الأخطار التي تشكلها الإيديولوجيات الجهادية.

وفي الاتجاه ذاته، ذهبت ممثلة عمدة كوبنهاغن دينا الحفار، إلى وجود مشاريع قائمة على المستوى المحلي تهدف إلى تعزيز الحوار مع الشباب ومكافحة كل أشكال التطرف والكراهية، وهي مشاريع تم

كوبنهاغن - نظم مجلس الجالية المغربية بالخارج بشراكة مع جمعية الفتح ومقرها العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، ندوة حول موضوع «التعايش والتسامح الإسلامي في الغرب واقع وأفاق»، وقد عرفت الندوة مشاركة عدد من العلماء ورجال الدين والباحثين المهتمين بقضايا الإسلام في الغرب.

و طرح الندوة بشكل أساسي مسألة الإدماج، وهي من المحاور الرئيسية التي تركز عليها دول الاستقبال نظراً للاختلاف الثقافي والديني الواضح بين الوافدين والمحليين.

وأكد الباحث وأمين عام مساجد سترازابورج مصطفى المرابط، أن الأحكام المسبقة والصور النمطية تشكل مصدراً لعدم التسامح والكراهية، والتي تكون انعكاساتها أكثر ضرراً من الحواجز الجغرافية.

ومن جانبه أكد كل من رئيس المجلس الأوروبي للعلماء المغاربة، الطاهر التجكاني، ورئيس المجلس الإسلامي المغربي في



افتتحت جيهان زكي مديرة الأكاديمية المصرية للفنون بروما، جناح مصر المتميز بالمستوى الفني الراقى وإبداع شباب التشكيليين المصريين في الدورة الـ 56 لـ «بينالي» مدينة فينسيا الدولي للفنون.

قدم الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى لإمارات وحاكم إمارة الشارقة لدى افتتاحه دار الوثائق الجديدة بالفسطاط 7778 كتاباً من أندر الكتب.

تصدر قريباً عن دار «العربي للنشر والتوزيع»، الطبعة الثالثة من رواية «النسيان» للكاتب الكولومبي إكتور آباد فاسيوليني، وترجمة مارك جمال.



عبدالله المحسن كائن ميتافيزيقي صغير يتمسك بالخطيئة الأولى

● الشاعر يغوص في عمق المغامرة ليكسر الحواجز ● مجموعة تؤسس في داخلها لمفهوم الغفران



المحسن كشاعر صنعته المجاز يتبرأ من خطأ أمة لا تتقن من الكلام سوى مجازات تخصص فيها الشعراء

من سنه الصغيرة ليحاول ما أمكنه ذلك قبل أن يعدّ الآخرون أخطاءه ويطلبوه بان يأتي بالمثال الكامل العصي على النقد.

يبني بما تحطم من البناء، ثم يحطم ما بناه هو نفسه، كي "لا يقدر" أي آخر ما تقدم من كلامه. هو كلام منذور للمحو. وهذا ما يدعو إليه المحسن.

تذكر أن عبدالله المحسن لفت أنظار متابعي الحركة الشعرية في السعودية والخليج، خاصة، بعد نيله جائزة مركز الشباب والشعر بمدينة تريجو في ميلان الإيطالية في مارس 2014، عن نضه "الموتى الجيلون".

عبدالله المحسن يجمع بين هذا وذاك، فيميل إلى الأسئلة الوجودية الكبرى، وليس إلى الحياة اليومية، والذكريات، فقط. لكنه لا يتكى على الأيديولوجيا السياسية - الدينية، والحياة المعاصرة، بل يعود حتى قبل أن يبتعد إلى الأسئلة الأولى للبشر منذ أن وجدوا على الأرض بسبب تفاحة "أنا الذي ستتمنى فوق قبري/ شجرة تفاح/ مليئة بالآلام".

خبرة الكتابة تشكلت لدى المحسن في خطوته الأولى هذه تراكمًا، ليس على مثال ما حدث مع غيره. هو يدرك ذلك، ويحاول أن يبني ما يختص به، فيهدم ما بناه غيره، مستفيدًا

الملابس والخطوات الصغيرة والقلوب التي كانت تسكنها، معاً، من ليلة ماطرة على جبل الغسيل.

أسئلة وجودية

إلى ذلك، تشغل المحسن أسئلة وجودية، ككائن نشأ في بقعة تحتل فيها الميتافيزيكا مركزية لا تقارن بأي بقعة من العالم، على عكس الاتجاهات الشعرية المعاصرة التي تأخذ من الحياة العادية للبشر مادتها، مبتعدة عن التشبيه والمجاز، ومفضلة الكلام المباشر على الاستعارة.

يحاول الكاتب السعودي عبدالله المحسن في مجموعته الأولى بعنوانها الطويل "يترجل عن ظهره كخطأ كوني" الصادرة عن دار مسعى في البحرين، أن يقول بغريزة إحساسه بالأشياء والكون والناس من حوله، وليس بخبرته، أو ثقافته. يغوص المحسن في مجموعته الأولى هذه في عمق المغامرة، ليس كمجرب عارف أتقن القواعد ليكسرها، بل بالبدايات الأولى لفن القول عموماً، ولقول الشعر خصوصاً، وبنبرة خطابية تبررها له سنه الصغيرة.

علي العائد

عليها أيديولوجيون يحملون سمات كثيرة لا تبدأ بالدين، ولا تنتهي بالسياسة.

بحث في الميتافيزيكا

ابتداء من عنوان المجموعة، يستتر فاعل تقديره "هو"، "فأى" هو" أضمه الشاعر؛ هنا، لا يمكن إلا أن نبحث في الميتافيزيكا عن ذاك الـ"هو".

وفي الفهرس، نجد ثلاثة عناوين رئيسية لقصائد/ فصول، تنضوي تحتها قصائد تفصيلية، إن جاز التعبير. الرئيسية هي على الترتيب: يترجل عن ظهره، كخطأ كوني، كما يغفو ملاك. والجمع بين الثلاثة هو تعبير شعري تام الصورة بما يقارب التشبيه المرسل في غياب المشبه والمشبه به الذي يدل عليه إضمار الفاعل المجهول المعلوم.

تمثيلاً، يقول المحسن "أمي التي تمرغ أحزاننا/ في الطشت/ تستخرج من الجوارب خطواتنا/ المتعبة/ تستخرج قلوبنا من القميص/ وترى عليه بعض الدم/ تنفض جيوبنا الفارغة/ إلا من بعض البياض/ تنشر الملابس في السطح/ كما لو أنها تنشرنا/ وتقذفنا قربانا إلى الله...". ليته اكتفى بذلك، ويضيف "يا لله/ لماذا أنزلت المطر/ هذا المساء؟".

ليته أنهى نضه هنا، أيضاً. وعندما ينهي "حتى لا يجف حزن جبل الغسيل/ إنها إذا ليلة أخرى في العراء"، يقول إن للملابس، أيضاً، أرواحا تقبع بين ثنايا النسيج، لتعاني

يقول عبدالله المحسن "إذا ما استدارت المغفرة لحك ظهرها/ ستنتبه أنها خطيئة". وفي مكان آخر "أنا لا أود أن تقوم أمة أخرى على هذه الأرض/ بسبب خطأ شاعر لم يحكم استخدام المجاز". هكذا يطلق الشاعر السعودي عبدالله المحسن عباراته. فيصوب مفرداته على الهدف غريزيا كما ينبغي لشاعر مطبوع. عبارات نثرية الصياغة، دون مجاز، أو استعارة، يكتفي في الأولى بمفارقتين.

الأولى منهما يشيخها المعنى الذي يحيل إلى أن المغفرة منحة شخص ما لآخر بعد خطيئة ارتكبها الثاني. المفارقة الثانية تكمن في ما يتضمنه باطن العبارة، وهو أنسنة كل من المغفرة والخطيئة. وعليه، يتأسس جديد المحسن في عبارته من كون كل منا يحمل في داخله كثيرا من الخطايا، ولذلك نخترع الغفران، لنبقى قادرين على منحه لمن أخطأ في حقنا.

وفي العبارة الثانية، يتبرأ، كشاعر صنعته المجاز، من خطأ أمة لا تتقن من الكلام سوى مجازات تخصص فيها الشعراء، واستولى

المحسن يبني بما تحطم من

البناء، ثم يحطم ما بناه هو

نفسه، كي «لا يقدر» أي آخر ما

تقدم من كلامه

جان دوست يتناول أثر التطرف المذهبي على المجتمعات

والصراعات الدينية. كما تعالج الرواية من جانب آخر موضوع تجارة العبيد كوصمة عار لا تزول من تاريخ أوروبا.

جان دوست المؤلف والمترجم، كاتب كردي سوري يكتب باللغتين العربية والكردية وله العديد من المؤلفات والترجمات والروايات والمجموعات الشعرية. لعل أهمها رواية "ميرنامه... الشاعر والأمير" التي صدرت عن مشروع "كلمة"، ورواية "شقيق المترجم" الصادرة في دبي باللغة العربية ورواية "دم على المائدة" الصادرة في القاهرة وكذلك "رماد النجوم" وهي مجموعة قصص قصيرة مترجمة من الكردية.



المدن العربية حتى يستقر به المقام أخيراً في حلب ويشغل في التجارة. وعن طريق حياته التجارية يتعرف القارئ على واقع حلب الثقافي والتجاري في بداية القرن الثامن عشر حيث الخائس والكثير والأسواق والكنائس والمساجد وقوافل التجار القادمين من كل مكان. يبحث مارتن خلال وجوده في حلب عن الكتاب المذكور لكنه سرعان ما ينساه في خضم حياته المترفة وانشغاله بالتجارة. تعالج هذه الرواية موضوعات عديدة لعل من أهمها السعادة وسبل البحث عنها، وأثر التطرف المذهبي على المجتمعات وتفكيكها

في إطار الاهتمام بالترجمة من اللغات المجاورة للغة العربية ومنها اللغة الكردية، وتزامناً مع الدورة الخامسة والعشرين لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب، أصدر مشروع "كلمة" للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة الترجمة العربية لرواية "مارتين السعيد" للروائي السوري جان دوست.

إلى الشرق بناء على نصيحة مدير فندق صغير اسمه هانس، خاض تجارب عديدة وشهد حرب الثلاثين عاما في ألمانيا وأوروبا. ورأى كيف أن التطرف المذهبي دمر أوروبا. ينصح هذا العجوز ابن قريبته الفتى مارتن بالذهاب إلى الشرق للتمتع "بطهره وشمسه وروحانيته" ثم يحدثه عن كتاب مجهول المؤلف اسمه "الإفادة في إكسير السعادة" مدعياً أنه "كتاب يساوي وزنه ذهباً". يصل مارتن إلى الشرق ويمر بعدد من

إلى الشرق بناء على نصيحة مدير فندق صغير اسمه هانس، خاض تجارب عديدة وشهد حرب الثلاثين عاما في ألمانيا وأوروبا. ورأى كيف أن التطرف المذهبي دمر أوروبا. ينصح هذا العجوز ابن قريبته الفتى مارتن بالذهاب إلى الشرق للتمتع "بطهره وشمسه وروحانيته" ثم يحدثه عن كتاب مجهول المؤلف اسمه "الإفادة في إكسير السعادة" مدعياً أنه "كتاب يساوي وزنه ذهباً". يصل مارتن إلى الشرق ويمر بعدد من

باختصار

أصدرت دار الكتب التابعة لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة بطاقات إلكترونية مرتبطة بتطبيقات تعمل على الأجهزة اللوحية والمحمولة، تتيح المجال للشعراء من مختلف أنحاء العالم للمشاركة في عدد كبير من المؤتمرات الإبحار في عدد كبير من إصدارات الهيئة بمشاريعها المختلفة.

يجمع الفنان الفوتوغرافي العراقي هيثم فتح الله عزيزة صورا فوتوغرافية نادرة من الحرب العالمية الأولى، في معرض يحمل عنوان "لا للحرب" يقام في المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة مساء يوم غد الأربعاء 13 مايو الجاري.

أصدرت وزارة الثقافة المصرية كتاباً جديداً بمناسبة افتتاح المبنى الجديد لدار الوثائق القومية تحت عنوان "كنوز الوثائق"، يضم صورا لأهم الوثائق التي تضمها الدار.

فاز فيلم السطوح لمرزاق علواش بجائزة أحسن سيناريو في مهرجان الدولي الرابع "السينما والذاكرة المشتركة" بمدينة الناظور في المغرب.

ينظم المركز الثقافي العربي باتحاد الأطباء العرب، ندوة ثقافية لمناقشة كتاب "أهلا بكين" للكاتب محمود الشوانبي، وذلك اليوم الثلاثاء 12 مايو الجاري، بمقر اتحاد الأطباء العرب في القاهرة.

دعت وزارة الثقافة الأردنية الكتاب والمبدعين الأردنيين إلى الترشح لجوائز "وزارة الثقافة للإبداع" التي أطلقتها كرافعة أساسية للإبداع الثقافي الشامل.

تقيم دار نهضة مصر معرضاً للكتاب بعنوان "الأزبكية جياك"، لبيع كتب كبار الكتاب والمفكرين في مصر والوطن العربي بأسعار مدعومة تبدأ من جنيه واحد، لتتناسب الحالة المادية لكل القراء لا سيما الشباب، ويتواصل المعرض إلى غاية 25 مايو الجاري.



رجل يدلي بصوته في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية البولندية في مركز اقتراع مصمم على طراز الفن الشعبي التقليدي، في تشيزر فوناك

الثقافة العمانية

في كوريا الجنوبية

مستقط - تشارك سلطنة عمان في المعرض الدولي لكتب الأطفال بجزيرة نامي بكوريا الجنوبية وذلك بمجموعة قيمة من كتب الأطفال وبعض القصص المتنوعة.

وتتضمن مشاركة السلطنة، التي تستمر حتى نهاية مايو الحالي، كتباً توضيحية وتجسدية لكتاب المهدي وكتاب الماء ومكتبتي الأولى ومجلة أيوب كمجلة متخصصة للطفل. كما تتضمن معرضاً للصور بعنوان "مرحبا بكم في عمان كحملة ترويجية للسلطنة والتي أطلقتها سفارة سلطنة عمان بجمهورية كوريا الجنوبية منذ عامين تتضمن سلسلة من الفعاليات الثقافية والفنية.

كما يحتوي معرض السلطنة "مرحبا بكم في عمان" لوحات وصوراً متنوعة تجسد الجوانب الثقافية والتراثية وملامح النهضة الحديثة إلى جانب بعض الصور من مختلف البيئات العمانية الطبيعية والصحراوية والبحرية والطبيعة الجيولوجية.

وتحرص السلطنة على المشاركة في مختلف الفعاليات الثقافية والفنية في كوريا بهدف التعريف بالسلطنة تاريخياً وثقافياً وكذلك إنجازات النهضة إلى جانب الترويج للمعالم السياحية والفرص الاستثمارية المتاحة بالسلطنة.

وأعلنت حكومة جزيرة نامي بكوريا الجنوبية أن يوم 29 مايو الحالي سيكون يوم عمان في الجزيرة حيث يتم خلاله رفع علم السلطنة في مختلف أنحاء الجزيرة.



أصدرت دار مركز خدمة المؤلفين دراسة وتحقيقا بعنوان «ديوان الشاعر خلف أبو زيد حكيم شمر وشاعرها» لمحمد مهاوش الظفيري.

ضمن فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب في دورته الخامسة والعشرين، أقيمت جلسة للحوار تحت عنوان «الأزهر ومواجهة التطرف».

ناقش الكاتب الفلسطيني أسامة العيسة ضمن فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب روايته الفائزة بجائزة الشيخ زايد للكتاب «مجانين بيت لحم».



توقفوا عن كتابة الروايات

● أمانة الرميلى: الكتابة فعل غيري

الرواية جنس أدبي هيمن بشكل تام على الأجناس الكتابية الأخرى، وصهرها في مدها المفتوح على كل إمكانات كتابية كبرى، ولا تزال تنسج إلى اليوم، لكن ربما للكتاب والقراء العرب أن يتساءلوا اليوم، باعتبار الرواية جنسا متجددا له حياته، هل ستنتهي الرواية وتآكل نفسها كظاهرة توسعت إلى حد تفجير حدودها الجنسية؟ «العرب» التقت الروائية التونسية أمانة الرميلى وكان لنا معها هذا الحوار حول واقع الرواية التونسية والعربية.

خلود الفلاح

□ أمانة الرميلى الوصلاية كاتبة تونسية وأستاذة جامعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بسوسة، مقال للمرأة الواعية والمتفكفة، شخصياتها الروائية ترفض الإنهزامية، تكتب لأنها تحب أن تكتب، وتقول: «لأن الكتابة تاتيني فآكتب، آكتب لأنني، آكتب لأموح، لأبني، لأهدم، آكتب لأذهب إلى الآخرين، أو لياتوا إلي، آكتب لأنه علي أن آكتب... ما الدنيا بلا كتابة».

صدر للكاتبة عدد من الروايات والمجموعات القصصية منها «جم.. وماء»، و«الباقي...»، «صخر المرابا» و«سيدة العلب» وغيرها، وقد حازت الرميلى على جائزة «الكريديف» 2014 وجائزة الكومار الذهبي 2014 (جائزة لجنة القراءة) بتونس.

طوقسي ليست ثابتة

في كتابها «الثورة... شطيح ونطيح»، عن هذا التناقض في العنوان، تقول الروائية أمانة الرميلى: هذا العنوان يخزل ما عشته بالكتابة وفيها طيلة ثلاث سنوات بعد الثورة، ثورة 14 جانفي المجيدة، وأصر على أنها ثورة محببة عظيمة، رغم تشكيك المشككين وإفساد الفاسدين. وهبتنا الثورة التونسية لخصات من الرّمح التاريخي المذهل، كنا لا نكاد نقدر على أخذ النفس بين حدث وآخر، نار البوعزيزي، ثورة الشعب، الانتخابات، وصول الإسلاميين إلى الحكم، المجلس التأسيسي، كتابة الدستور، ظهور الإرهاب، الاغتيالات السياسية المزلزلة... وسط كل ذلك كنت أكتب، أكتب بأشكال وأجناس متعددة، المقال الفكري، المقال الصحفي، القصة، الخاطرة، تكتب بلا توقف، كل حدث كان يترك في أثر، وكنت أترك أثرا في اللغة، جمعت كل تلك الأجناس والنصوص في كتاب واحد وسمته بـ«الثورة... شطيح ونطيح»، نشرته دار أفاق التونسية (2014)، وقد قلت في مقدمته «من داخل هذه الحركة العارمة كنت أكتب، بالرّمز حيناً وبـ«الفلاقي» أحيانا، كنت

الكتابة فعل غيري

عن انشغالها بالقارئ لحظة الكتابة تعلق الرميلى قائلة: كل نص يتوجّه بالضرورة إلى قارئ، وكل كاتب يطوي في وعيه وحتى في لاوعيه على متلق ما، إليه يتوجه بخطبة الخطاب ومعه يتفاعل نثيا وفكريا. قد يكون التفاعل المرصود بين الكاتب وقارئه متعددا ومتنوعا بتعدد القراء وتوهمهم، ولكنه قائم لا محالة في خطة الخطاب واستراتيجيته، وقد تكون خطة الكاتب الإثارة أو الإستفزاف أو السخرية من قناعات القارئ الضمنية أو محاولة مفاجاته أو قلب طمانينته، وهي في جميع الحالات تؤكد حضور المتلقي داخل الكاتب وداخل الكتابة.

الكتابة فعل غيري لا مجال فيه للأنوية المطلقة حتى وإن ادعى الكاتب أحيانا أنه يكتب لنفسه.

في مجموعتها القصصية «سيدة العلب» هناك عدد كبير من الأسئلة وشخصيات لا تتوقف عن أسئلتها، هناك شخصيات



أجمل ما في الكتابة أن الخالق لا يتعسف على مخلوقاته ولا يحدد مصيرها سلفا

بموت الرواية: الرواية كنوع أدبي تحتضر، الشخصية الروائية تحتضر، الحكمة الروائية تحتضر، ولا حياة اليوم إلا للكاتب الذي يكف عن التخييل والتأليف، تعلق الرميلى: «ديفيد شيلدس» من الكتاب الذين يضعون الأجناس السردية على محك التاريخ، ويعتبر أن الجنس الأدبي يولد ويعيش ويموت ككل الكائنات الحية، وهذا معروف عند منظري الأجناس الأدبية سابقا ولأحقا.

وإشارته إلى صوت الرواية تنزل في دعوته إلى تجديد الصيغ التعبيرية الأدبية، و«شيلدس» يقود موجة التجديد الأدبي في أميركا حيث بدأت الحدود بين الأجناس تتآكل وتمحي وتتداخل.

الرهان اليوم لم يعد الوفاء لحدود الجنس رواية أو قصة أو خاطرة أو قصيدة أو مقالا، وإنما في التحرر من تلك الحدود وصهرها والتقاطع بينها.

والرواية ليست جنسا ثابتا وإنما هي شكل سردي مفتوح على باقي الأشكال وبإمكانها مزيد المقاومة ومزيد البقاء على قمة الأجناس التعبيرية الأخرى.

أنا لا أومن بالدوام، وعلى الكاتب أن يغير أدواته ويطورها إن كان مقتنعا بذلك، ولكنه سيكون من المضحك أن نتوقف عن كتابة الرواية لأن كاتباً أميركياً قد قال: توقفوا عن كتابة الروايات.

انهزامية ولكنها مقاومة للواقع. فهل حاولت أمانة الرميلى مرة أثناء الكتابة تغيير مصير شخصياتها: تردّ ضيفتنا: «سيدة العلب» من مجموعاتي القصصية التي حظيت بالقبول لدى القراء، فقد حصلت على جائزة نادي القصة «أبو القاسم الشابي» سنة 2006. وأقرّ أنني أعتبر أن القصة هي الجنس السردى الأقرب إلى نفسي، تبني فيها الشخصيات والأحداث بتكثيف عال لا يتوفر في الرواية.

والمجموعة تفاعل مع وجوه وأحداث متعددة، فيها الانتصاري وفيها الانهزامي، شخصيات تقاوم الرّمس، وتقاوم الرّداة، وتقاوم المؤسسي، وتحاول أن تتحرر وأن تكون ذاتها، قد تنجح أحيانا وقد تفشل في أخرى، بحسب منطلق الأحداث وسيرورة البنية السردية وصيرورتها، وغالبا لا أتعسف على شخصياتي، أمد إليها جبل السرد، فتتصرف فيه كما تشاء، وكم في شخصية نويت أن تكون نهايتها بشكل فانتتهت بأخر... كثير من شخصياتي تفاجئني بما تقول إليه في خط الحكاية، ولا أملك إلا أن أفرح لها مهما يكن نوع المصير الذي رسمته لنفسها. أجمل ما في الكتابة أن الخالق لا يتعسف على مخلوقاته ولا يحدد مصيرها سلفا.

يقول الكاتب ديفيد شيلدس في كتابه «جوع الواقع»، والذي خصصه للقول

غريغوري باردلو الفائز بالبوليتز: ولدت ومقلدة تهمس باسمي

نشر باردلو كتابه الشعري الأول، «طولم سنين أخرى، ليري الكتاب منشورا، حين أقدمت دار «Four Way Books» -وهي دار نشر صغيرة- على نشره في خريف 2014.

كانت مبيعات الكتاب متواضعة في وقت صدوره، ولم يلفت إليه القناد كثيرا، فقد كانوا منهمكين في مراجعات أعمال الشعراء المكرسين. بيد أنه راح يلفت الانتباه شيئا فشيئا. اختاره ديفيد أور ضمن قائمة كتبه الشعرية المفضلة لعام 2014، والتي نشرتها صحيفة نيويورك تايمز. ثم ترشح لنيل أكثر من جائزة أدبية.

ولد باردلو في فيلادلفيا سنة 1968، كان أول شخص في عائلته يدرس في الجامعة. شرع في دراسة العلوم السياسية، وفي ذهنه مخطط أن يصبح محاميا ذات يوم. بيد أنه وفي حصص اللغة الإنكليزية نشأت في داخله الرغبة في الكتابة وعشق الأدب. لم يكتف بذلك، حيث قال «إنه لم يتخيل نفسه أن يكون شاعرا أو كاتبا أو مفكرا للثقة». هجر المدرسة، ثم تطوع في قوات احتياط البحرية، حيث أكمل تدريبه في العام 1989. كان لهذه التجربة بالغ الأثر على حياته، فقد منحته فرصة الجلوس طويلا والتأمل والتريز.

لم تدم فترة انقطاعه عن الدراسة الجامعية أكثر من أربع سنين. عاد بعدها ثانية إلى الجامعة التي هجرها. ثم سافر إلى الدنمارك لسنة كاملة، يتعلم لغة أهلها، ثم نقل مختارات من شعر «نيلس لينغسو». ثم عاد إلى موطنه من جديد، ليساعد في إدارة بار الجاز الذي كان يملكه جده بمرتشانتفيل في كامدن، نيوجيرسي. هناك، في بار الجاز، يلتقي بالشعراء وعازفي الجاز. ثم يبدأ في كتابة الشعر انطلاقا من الموسيقى والأغاني التي كان يسمعهها. ولكنه ما لبث أن عاد إلى الجامعة ثانية، لدراسة اللغة الإنكليزية، فحصل على الماجستير في جامعة نيويورك.

كتبها بنفسه

ولدت في دقائقي بمطبخ على قارعة الطريق ومقلدة/ تهمس باسمي. ولدت لماء مطر وغسول/ ولدت عبر النهر حيث استعاروني مع مشابك غسيل، مجرفة مسننة/ والأوراق العريضة مخططة في حذائي./ عدت (وذلك يرضيكم) بلا ذنب،/ وجويوبي طافحة بثقل قهوة وقشر بيض./ ولدت ساكنا وخرافيا، على كاهلي عبء مياغت./ ولدت وباركت وأثرت الهواجس والظنون./ ولدت مهجورا بالعراء في هواء كأنه الحر./ يبرق الهواء كأطراف ونوافذ عتيقة./ ولدت جذة وصفرا وقيدا في سجل الأستاز؛ كنت فهرس السطور الأولى حين ولدت/ ولدت حرونا في الماء الصاعد حتى خصري باكيا/ لا امرأة لي ولا شقيقا ولدت/ لقاعة المرايا هذه، ولحكاية الربع هذي/ ولدت بفاتحة من إشارات، يطاردني الناموس وللصوص، ولدت عابرا/ معضلة القرن العشرين: لقد ولدت./ قرأت العقول قبل أن استطع قراءة الأسماك وأرغفة الخبز؛/ قطعت جزءا من الطريق وحيدا قبل أن أولد.

وهو ينتظر عودة ابنته الصغيرة من المدرسة، تلقى غريغوري باردلو (Gregory Pardlo) على هاتفه رسالة تهنئة، فظن بأنها تتعلق بجائزة «إرث هيرستن رايت» التي كان قد ترشح لها قبل بضعة أسابيع. إلا أنها، والرسائل المتلاحقة التي تبعتها، كانت تهنئة على فوزه بجائزة «البوليتز» المرموقة، عن فئة الشعر لهذا العام. أصيب باردلو بدهشة عارمة، وإلى هذا اليوم ما زال يقول: «أصحو في كل يوم وأنا أفكر: يا إلهي، لقد كان حلما غريبا». مذاك، والمدائح تنهال على باردلو، وتتقاطر عليه الدعوات من الصحافة الأدبية، وينهال عليه الناشر والوكلاء الأدبيون بالعروض.

تحسين الخطيب

□ كان غريغوري باردلو قد شرع في كتابة قصائد مجموعته الفائزة بجائزة «البوليتز» المرموقة، هذه، في العام 2008. وكان قد اختار لها عنوان «Digest»، والذي يعني «خلاصة»،



لم أتخيل نفسي أن أكون شاعرا أو كاتبا أو مفكرا البتة

هويات جديدة

مفيد نجم



□ الثقافة الأحادية التي كرسها قوى الاستبداد العربية وأيديولوجياتها القومية، ساهمت إلى حد كبير في إفقار الثقافة الوطنية، عندما قامت بتغييب طيف من المكونات الثقافية للمجتمعات العربية. الطبعة الشمولية التي قامت على أساسها تلك الأيديولوجيات، ومعها الأنظمة الاستبدادية التي حكمت باسمها، ثم اختصرتها في شخصية القائد الملهم، هي المسؤولة عن هذا الإقصاء والتغييب، الذي امتد ليشمل الثقافة الوطنية نفسها، ويحيلها إلى ثقافة للتلقين والترويج والرؤية الواحدة.

في ظل هذا الواقع أصبحت أزمة الثقافة، الناجمة عن غياب فضاء الحرية والتعددية والإبداع أزمة مركبة تطل كل مجالات الحياة الثقافية المختلفة.

هذا الواقع المحاصر والمصادر هو المسؤول عن المآلات الراهنة للثقافة العربية، وعن غياب الفاعلية التي كان يمكن لها أن تقوم بها على صعيد التحولات الثقافية والاجتماعية المرتجاة، في عالم الوعي ومنظومة القيم الجديدة، في عالم سريع التحول والتغير والتطور.

ثورات الربيع العربي على الرغم من تحولها إلى شتاء دموي عاصف، أعادت التفكير في واقع الثقافة العربية، وفرضت ضرورة المناقشة والبحث في الأسباب الفكرية والاجتماعية والسياسية المسؤولة عن هذا الشتاء، الذي تتداخل عوامل انفجاره وتقيده. وهكذا أصبحت العلاقة بين التحدي الداخلي الذي تواجهه الثقافة العربية، والتحدي الخارجي على درجة بالغة من التعقيد، باتت تستدعي معه تفكيك منظومة القيم والمفاهيم التي حكمها طوال الفترات الماضية، وإعادة النظر في مجمل شروط تكوينها وإنتاجها وتوجهاتها، بصورة تتحول معه إلى ثقافة تعبر عن حالة التفاعل بين جميع المكونات الثقافية المختلفة للمجتمع، وهو ما يفترض تحقيق ديمقراطية ثقافية تؤمن فضاء واسعا من الحرية.

لكن التحدي الذي تواجهه الثقافة العربية في ظل نظام العولمة، خلق حالة من النكوص والارتداد إلى ثقافة أحادية أخرى، لا تقل استبدادا وانغلاقا عن ثقافة الأنظمة الشمولية، إن لم تكن تبرها من حيث العنف والإرهاب بحكم السلطة المتعالية التي تدعي تمثيلها. إن هذا الواقع وما يكشف عنه من جذر ثقافي واحد تتغذى منه هاتان السلطتان، وممارساتهما الاستبدادية، يستدعي تفكيك بنية هذه الثقافة، وتأمين شروط تطورها وعناصر إبداعها، وانفتاحها على العصر والحياة، بما يحقق لها دورها الفاعل في إعادة بناء منظومة القيم والمفاهيم الجديدة، التي تعكس وعيا متقدما في العلاقة مع الذات والعالم.

من هنا فإن سقوط الاستبداد السياسي هو المقدمة الضرورية لسقوط الاستبداد الثقافي، وتحرير الحياة من جميع عوامل القهر والمصادرة والإلغاء، وبالتالي بناء هوية ثقافية جديدة، تعبر عن التفاعل الحي بين مكونات الواقع الثقافي المختلفة.

* كاتب من سوريا

باختصار

أعلنت هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة عن اختيار إيطاليا كضيف شرف للدورة 26 لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب، العام القادم خلال الفترة من 27 أبريل إلى 3 مايو 2016.

بلغ نتاج مشروع «كلمة» للترجمة، التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، أكثر من ثمانمئة وخمسين كتابا مترجما، من ثلاث عشرة لغة في العالم، إلى اللغة العربية.

تفتتح اليوم الدورة الرابعة عشرة لمندى الإعلام العربي، في مدينة جميرا بدبي، تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وقع حاكم ولاية مونتانا الأميركية، ستيف بولوك، مشروع قانونين للحيلولة دون اندثار لغات 13 قبيلة أصلية أميركية بالولاية، قائلا إن اللغات الأصلية تمثل «ثقافة أمتنا بالكامل وتاريخها».

مراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

سينما



قرر مهرجان القاهرة السينمائي الدولي تكريم روح الفنانة الراحلة فاتن حمامة في دورته السابعة والثلاثين المقرر انعقادها في نوفمبر القادم.



أكدت النجمة الهندية ديبিকা بادكون أن هدفها القادم هو السينما الهوليوودية، قائلة: «أبحث عن موطن قدم في عالم مختلف تماما، وتقديم نوعية أخرى من الأفلام».

اختارت الشركة المنتجة لفيلم «قدرات غير عادية»، عيد الفطر المقبل كموعدي لمبدئي لطرح الفيلم الذي تقوم ببطولته نجلاء بدر، ويخرجه داود عبد السيد.

مهرجان كان السينمائي يفتح فعالياته بفيلم لمخرجة فرنسية

● الأفلام الأوروبية والآسيوية تهيمن على أقسام البرنامج الرسمي ● غياب كلي للأفلام العربية وأفريقيا ممثلة بفيلم يتيم



فيلم الافتتاح يحكي قصة شاب يافع ينتقل من عالم المراهقة إلى البلوغ

الأسماء الكبيرة في عالم الإخراج السينمائي تغيب عن أبرز مسابقات هذا العام، كما تغيب السينما البريطانية

«حياة أدبل» لعبد اللطيف كشيش. هناك ثلاثة أسماء كبيرة في المسابقة لمخرجين معروفين من جمهور المهرجانات الدولية هم: الياباني هيرونأكو كوريدا، والتابواني هو هتساو هتسين، والصيني جيا جانغ كي. والآخر هو صاحب الفيلم الشهير «لمسة خطيئة» الذي عرض بالمسابقة في كان قبل عامين وقاز بجائزة السيناريو.

وهو يقدم هنا فيلما عاطفيا بعنوان «الجمال قد تنفصل» يحمل لمسة شخصية، عن رجل يصدم بعد أن تتزوج حبيبته رجلا آخر، ثم يقفز في الزمن والمكان إلى أستراليا عام 2025، حيث يعمل ابن تلك المرأة هناك.

يلاحظ أن المسابقة تبعد إلى حد ما، عن الأسماء الكبيرة في عالم الإخراج السينمائي، كما يلاحظ غياب السينما البريطانية عن المسابقة، وهي التي شاركت بفيلمين في العام الماضي لأثنين من أكبر مخرجيها وهما مايك لي وكن لوتش.

من الأفلام التي يتوقع الكثيرون أن يكون لها صدق خاص في مسابقة كان الفيلم الفرنسي «ديبان» للمخرج المعروف جاك أوديار (صاحب فيلم «نبي»)، وهو يدور حول مقاتل سريلانكي يهرب إلى فرنسا، حيث يعمل حارسا لبناية في باريس.

الشهيرة، حيث يقوم بالدور الرئيسي الممثل الأيرلندي الألماني مايكل فاسبندر (الذي تفوق في فيلم «12 عاما في العبودية»)، وتشاركه البطولة الممثلة الفرنسية كايرون كوتير (حائزة الأوسكار عن دورها في «إيدب»)، وهي تمثل هنا في ثاني أدوارها باللغة الإنكليزية بعد دورها في فيلم وودي البين «منتصف الليل في باريس».

غياب الكبار

ربما يكون من بين الأسماء القليلة المعروفة جيدا في «كان» المخرج الأميركي غاس فان سانت، الذي يعود هنا بفيلمه الجديد «بحر الأشجار» من بطولة ماتيو ماكونهوي (ممثل الدقائق العشر التي لا تنسى في فيلم «نذب وول ستريت» لسكورسيزي) وكن وتاناكي. ويروي قصة رجل أميركي مصاب بحالة من الاكتئاب، يلتقي برجل ياباني في غابة قرب جبل فوجي تعرف باسم «بحر الأشجار» أو «غابة الانتحار»، حيث يأتي الكثيرون لإنهاء حياتهم في هذه البقعة.

وفي المسابقة أيضا الفيلم اليوناني «سرطان البحر» للمخرج يوغوس لانثيموس الذي أبهنا قبل ست سنوات بفيلمه «ناب الكلب» الذي عرض في قسم «نظرة ما»، وهو ينتمي لتيار الموجة الجديدة في السينما اليونانية، ويدور الفيلم الجديد في المستقبل، حيث يرغب البشر على العثور على شركاء لحياتهم، وإذا فشلوا خلال فترة زمنية محددة يتحولون إلى حيوانات. الفيلم بطولة كولن فيرول وليا سيوكس التي قامت ببطولة فيلم

الأميركية وهو يقوم بمهمة سرية للإيقاع برزيم عصابة مكسيكي يقوم بدوره ديلتورو، لكنه يجد نفسه حائرا بين خيارات أخلاقية عديدة.

وتشارك إيطاليا بثلاثة أفلام، الأول هو فيلم «شباب» للمخرج باولو سورينتينو، صاحب التحفة الكبرى «الجمال العظيم»، وهو فيلم ناطق بالإنكليزية يقوم فيه مايكل كين بدور قائد فرقة موسيقية (أوركسترا)، والفيلم الثاني هو «حكاية الحكايات» لماتيو غاروني صاحب فيلم «غومورا» (2008) عن عصابات المافيا، الذي كتبه روبرتو سافيانو الذي لا يزال قابعا «تحت الأرض» بعيدا عن عيون المافيا التي تستهدفه.

والفيلم الجديد من بطولة توبي جونز وفنسن كاسيل وسلمي حايك، وهو فيلم خيالي مرعب يستند إلى قصة من الخيال الشعبي تعود إلى القرن السابع عشر. ويتساعل كثيرون عما إذا كان اختيار الفيلم جاء فقط لضمان وجود النجوم الذين يقومون ببطولته.

الفيلم الإيطالي الثالث في المسابقة، هو فيلم «امي» لنانى موريتي الذي سبق له الحصول على السعفة الذهبية في كان عن فيلمه «غرفة الابن» (2001)، الذي يقوم فيه موريتي أيضا بالدور الرئيسي، وهو دور مخرج سينمائي يكافح من أجل تدبير المال لإخراج فيلم جديد، بينما كانت أمه تحتضر في المستشفى.

من أستراليا هناك فيلم من الإنتاج المشترك مع بريطانيا هو «ماكبث» للمخرج كوستين كيرزيل، في إعادة تقديم للرواية الشكسبيرية

تفتتح غدا الأربعاء، الدورة الـ 68 من مهرجان كان السينمائي الدولي الذي يقام منذ عام 1946 في البلدة الصغيرة التي تقع على شاطئ الريفيرا الفرنسي، ويستقطب عددا كبيرا من النجوم ومشاهير الفن السينمائي، كما ينظم أكبر سوق للأفلام في العالم. وتستمر الدورة اثني عشر يوما.

أمير العمري

وكاترين دينيف التي تقوم بدور قاضية تحاول رد الصبي إلى الطريق القويم. وقد أشار اختيار هذا الفيلم الذي يبدو مناسبا أكثر للعرض بالتلفزيون في سهرة منزلية، استهجان الكثير من النقاد، ولكن البعض يرى أن ما يغري بمشاهدته وجود الممثلة الفرنسية القديرة كاترين دينيف.

يرأس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة الثنائي الأميركي الشهير الأخوان كوين. وتضم اللجنة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو، والممثلة الإسبانية روسي دي بالما، والممثلة البريطانية سينا ميلر، والمؤلفة الموسيقية روكيا تراوري من مالي، والمخرج المكسيكي غيليرمو ديلتورو، والمخرج والممثل الكندي سافيان دولان، والممثل الأميركي جاك غلينهال.

وتشارك فرنسا الدولة المضيفة باكثر عدد من الأفلام في المسابقة منذ سنوات، أي بخمسة أفلام هي «رجل بسيط» لستيفان بريزيه، و«ديبان» لحاك أوديار، و«مرغريت وجوليان» لغاليري دونزيلي، و«مليكي» للمخرجة مايوين التي شاركت قبل أربع سنوات في مسابقة «كان» بفيلم جيد هو «بوليس»، والفيلم الخامس «وادي الحب» للمخرج غيليوم نيكولو، وبطولة جيرار ديباردو وإيزابيل اوبير.

السينما الأميركية تشارك بأربعة أفلام في المسابقة هي «كارول» لتود هايمز، و«بحر الدموع» لجس فان سانت، والفيلم الثالث هو «سكاريو» للمخرج الكندي دينيس فيفيغ. والفيلم الرابع هو «مزمّن» لإخراج المخرج المكسيكي مايكل فرانكو ومن بطولة تيم روث. فيلم «سكاريو» من بطولة الممثلة إميلي بلنت وبنسيو ديلتورو، وهو فيلم تشويق مثير يتابع ضابطا في المباحث الفيدرالية



السعفة الذهبية شعار مهرجان كان

«زنقة ستات» كوميديا السخرية من الماضي ومزجها بالحاضر

قد تكون البهجة في حد ذاتها هدفا سينمائيا غاب عن أذهان كثير من المصريين في السنوات الأخيرة، لكن جاء فيلم «زنقة ستات» لأبطاله إيمي سمير غانم، وحسن الرداد، ومي سليم، محملا بطاقات تعكس المزاج العام الذي أصبح الجمهور في أشد الحاجة إلى الضحك، بعد ارتفاع حدة العواصف السياسية والاقتصادية، والتي أصابت الجميع بنوبات اكتئاب وإحباطات مرتفعة.

سارة محمد

والكاتب وحيد حامد، على الرغم من حماس وعشق الكثيرين لأعماله، التي درجت على رصد أحداث المستقبل قبل وقوعها، وإن كان فيلم «يوم ملوش لازمة» للفنان محمد هندي الوحيد الذي صمد نسبيا وشهد إقبالا جماهيريا ملحوظا.

فيلم «زنقة ستات» حقق إيرادات مرتفعة خلال أيام قليلة من عرضه، نظرا لنجاحه في تقديم الكوميديا بشكل متوازن إلى حد كبير، وابتعاده عن التركيبة المعتادة لأفلام السبكي، بما فيها من «كلمات جريئة ومفتعلة»، إضافة



الفيلم يجمع بين عصية الشباب ونوستالجيا الماضي

«حلم» يتوج بجائزة مهرجان الفيلم التربوي المغربي

الرباط - تم أمس الأول الأحد بمقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بمدينة بني ملال المغربية، تتويج فيلم «حلم» لمخرجه محمد ذهبي بالجائزة الكبرى للدورة الثانية لمهرجان الفيلم الحقوقي والتربوي الذي نظم على مدى يومين بمبادرة من اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان ببني ملال-خريكة.

ويتناول فيلم «حلم» لثانوية المخترار السوسوي بالفضية بن صالح، الذي تبلغ مدته 10 دقائق و52 ثانية، قصة فتاة قروية ومعاناتها مع محيطها من أجل مواصلة تعليمها في المستوى السادس من المرحلة الابتدائية، وتحقيق حلمها المتمثل في اجتياز الامتحان الإداشي والالتحاق بالتعليم الثانوي الإعدادي.

وعادت جائزة أحسن إخراج مناصفة إلى فيلمي «الوردة المكسورة» للثانوية المحمدية الإعدادية بني ملال لمخرجه عبدالصمد آيت بوقباين، وفيلم «مهايات افتراضية» لثانوية محمد الخامس التقنية بني ملال لمخرجه مصطفى الصلعي.

أما جائزة لجنة التحكيم، التي ترأسها المخرج عادل ألقبيعي، فكانت من نصيب «أنا خارج» لثانوية موحا أوحمو ببني ملال لمخرجه محمد أخرفي، فيما منحت جائزة أحسن دور نسائي لابتنسام علوي بطلاة فيلم «الوردة المكسورة»، مع تقديم تنويه لكل من هند الذهبي عن دورها في فيلم «حلم» ومينة متوكل عن دورها في فيلم «الوردة المكسورة».

من جهة أخرى، منحت جائزة أحسن دور رجالي لشرف الدين مجاهد عن فيلم «علي حد البصر» لثانوية حطان خريكة، وتقديم تنويه لبطل فيلم «أنا خارج» لزين العابدين حفي.

حسن الرداد قدم في الفيلم أكثر من شخصية، تختلف من الشباب المتدين، إلى مدرب الرقص وحتى البلطجي

العنصر النسائي الكوميدي. ورغم استغلال مزايها شخصية «هبة رجل الغراب» الذي ظهرت به إيمي في المسلسل الذي حمل الاسم نفسه، من حيث الشكل داخل أحداث «زنقة ستات»، إلا أن تفاصيل دورها جاءت مختلفة وكشفت عن تلقائية وبساطة محببة للجمهور. في هذا العمل حافظ المؤلفان هشام ماجد وكريم فهمي، على التركيبة التي سبق أن تناولها في أعمال سابقة، والتي تعتمد على السخرية من الماضي ومزجها بالحاضر.

كان أبرز ما قدمه الفيلم اكتشاف نجوم جدد في الكوميديا، والاقتراب من وجدان الجمهور حاليا، وتقديم تجربة جديدة في عالم الإخراج، فخالد الحلفاوي (نجل الفنان نبيل الحلفاوي) قدم عملا مكتملا من الناحية الفنية.

مع كل النجاحات يقف العمل في مرحلة لم تضاف إلى الرصيد الفني لكل من أيتن عامر ومي سليم، فقد بدا دور كليهما سطحيا لا ينم عن موهبة كوميديية.

أما نسرين أمين، وقد قدمت دور البلطجية «سيميحة العو» فرغم أنها لم تكشف بدورها عن «كوميديانة» قادمة، لكنها أجادت تقديم كوميديا الموقف في شكل درامي، بما يقترب من رصيد محبتها لدى الجمهور الذي ارتبط بها في أعمال رمضانية، لا سيما عندما قدمت العام الماضي دور «زينات اللي بتدوق البنات» في مسلسل «سجن النساء».

تحالف عربي لنشر ثقافة الجودة في التعليم ما قبل الجامعي

● خمس دول عربية تتفق على العمل المشترك وتبادل الخبرات ● تطبيق معايير دولية في إعداد المعلمين وتطوير المناهج



تحسين مستوى خريجي المدارس العربية رهين تطوير المناهج التعليمية

الجمهورية في مصر، أن تحالف الدول العربية لتطوير جودة مدخلات ومخرجات التعليم "عملية مفيدة للغاية"، خاصة فيما يتعلق بتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء. وأشار لـ "العرب" إلى أن الدول العربية في حاجة إلى مثل هذا التوجه لمنافسة باقي الدول التي سبقت في مجال تقدم التعليم. مضيفا أنه لا بد من وجود عدد من المتخصصين من كل دولة عضو في المجلس، بحيث يجتمع خبراء هذه الدول لمناقشة الآليات التي سوف يتم تنفيذها بعد الاتفاق عليها، والخروج في النهاية بهدف واحد يمكن تطبيقه في جميع الدول، مرحبا بفكرة توحيد منهجي العلوم والرياضيات بين الدول العربية، معتبرا أن تنفيذ التوصيات والقرارات الصادرة عن المجلس في توقيتها المحدد يضمن النجاح الباهر للتحالف.

ودعا الدول الأعضاء بالتحالف إلى وجود خبراء في كل المجالات من كل دولة، سواء في المناهج أو التكنولوجيا أو طريقة إدارة العملية التعليمية، مؤكدا أن تمثيل دولة على مستوى الوزراء فقط يضعف تنفيذ أي توصيات أو مشروعات.

كما شدد على ضرورة توافر الشفافية في عرض كل دولة مشكلاتها التعليمية بحيادية ونزاهة دون تزييف، حتى يمكن بسهولة وضع حلول جذرية لها، من خلال نقل خبرات باقي الدول التي اجتازت المشكلات نفسها، وعدم ممارسة أي دولة دور "الوصي" على البقية، أو فرض رأي معين، بحيث تكون المشاركة والتوحد والرغبة في التطور، من الأهداف السامية لجميع الشركاء في هذا التحالف. واعتبر الدكتور تامر النادي، عضو المجلس التخصصي للتعليم التابع لرئاسة

بعض الدول العربية تمتلك أفكارا عالمية للتطوير، لكنها غير قابلة للتنفيذ، أو تواجه بإهمال شديد عند التنفيذ

من مشروعات وخطوات تستهدف تحقيق جودة التعليم.

وقال لو تم ربط خطط التطوير في التحالف بالمنافسة بين الدول الأعضاء به، سيتم تنفيذ كل الأهداف والخطط قبل موعدها، لأن أي دولة عضو في التحالف العربي ستكون مصرة أن تصبح في مقدمة الدول التي تلتزم بتنفيذ التوصيات.

نقل الخبرات التعليمية بين الدول العربية في جميع المجالات، والتخطيط لمنافسة الدول المتقدمة في تخريج طلبة يحملون راية التقدم والتطوير في بلدانهم هي أهداف الاتفاق بين عدد من الدول العربية عبر بعث مجلس إدارة لمركز إقليمي لتحسين الجودة والتميز في التعليم.

أحمد حافظ

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن الدول العربية اتفقت خلال مؤتمر الرياض بداية شهر مايو الجاري على تطبيق معايير دولية لإعداد المعلمين وجودتهم، ووضع إستراتيجية لتدريب الفئات العامة في المؤسسات التعليمية، ونقل الخبرات فيما بينهم بشأن تطوير المناهج وشكل الكتاب المدرسي، مع تحسين جودة مدخلات التعليم بصفة عامة.

بالإضافة إلى نقل الخبرات بين الدول في البنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات بالمدارس، والتركيز الجاد على جودة مخرجات التعليم، حتى يكون هناك خريجون عرب ينافسون نظراءهم في الدول المتقدمة، مثل الولايات المتحدة وكندا وماليزيا.

وقال سامي نصار عميد معهد البحوث التربوية بجامعة القاهرة لـ "العرب" إن العمل المشترك لتطوير جودة التعليم مسألة ضرورية، خاصة أن بعض الدول العربية اتخذت خطوات جادة نحو الوصول إلى العالمية، فيما يتعلق بنشر ثقافة جودة التعليم.

من هنا تعد المشاركة بينها وباقي الدول التي لم تصل إلى هذا المستوى مفيدة، وتجعل من نقل الخبرات هدفا سهلا، يتيح لجميع الدول العربية السير في طريق واحد وبأهداف محددة، حتى تكون لديها مخرجات تعليمية تنافس بها الدول المتقدمة.

لكن نصار، الذي قدم إحاثا عديدة في مجال جودة التعليم لمنظمة اليونسكو، رهين نجاح تجربة العمل العربي المشترك في تطوير التعليم، بتنفيذ جميع التوصيات والاقتراحات والاستراتيجيات الصادرة عن هذا المجلس على أرض الواقع، مع ضرورة أن يكون لكل مشروع مدى زمني محدد، للانتهاء منه.

ومن المعروف أنه يؤخذ على بعض الدول العربية أنها تمتلك أفكارا عالمية للتطوير، لكنها غير قابلة للتنفيذ، أو تواجه بإهمال شديد عند التنفيذ.

وطالب نصار الدول الأعضاء بهذا المجلس، أن تراجع خطوات تنفيذ جودة التعليم بصورة جماعية، وأن يكونوا مراقبين على بعضهم، لمتابعة ما يجري الانتهاء منه،

اتفقت بعض الدول العربية في الرياض مؤخرا خلال المؤتمر الأول لجودة التعليم العربي وبمناسبة تدشين المركز الإقليمي للجودة والتميز بالرياض، على تشكيل مجلس إدارة لمركز إقليمي لتحسين الجودة والتميز في التعليم برئاسة عزام الدخيل وزير التعليم في المملكة العربية السعودية، وعضوية وزراء التعليم في كل من مصر والمغرب والإمارات العربية المتحدة والأردن، ومدير منظمة اليونسكو في بيروت.

وصرح محب الرفاعي وزير التربية والتعليم المصري لـ "العرب" أن المركز يستهدف الجودة والتميز في التعليم بالدول الأعضاء، وأنه تم وضع النظام الذي سيتم العمل به خلال الفترة المقبلة، وتحديد الهيكل التنظيمي المعنى بالتواصل بين الدول الأعضاء في مجلس الإدارة من حين لآخر، مع وضع متخصصين من كل دولة عربية في هذا الهيكل، لنقل خبرات باقي الدول في مجال التعليم.

وأضاف أن توحيد هذه الدول تحت مظلة واحدة يستهدف نشر ثقافة الجودة في التعليم قبل الجامعي داخل البلدان العربية، على أن يتم نقل خبرات كل دولة وما توصلت إليه من أفكار ورؤى وخطط جادة لتطوير التعليم إلى الدول الأخرى، مع تقديم وتكثيف البحوث والاستشارات التربوية طوال العام الدراسي.

وقالت مصادر بالمجلس لـ "العرب" إن الدول العربية أصبحت في حاجة ماسة إلى هذا التحالف، لبلوغ القمة في التعليم، حتى تتمكن من أن تحتل مكانة مرموقة بين باقي دول العالم، فيسود تعليم قوي يعتمد على أفكار متميزة وجادة وطموحة، لن تتحقق أهداف الشعوب العربية في مستقبل مشرق.

نجاح تجربة العمل العربي المشترك في تطوير التعليم، رهين تنفيذ جميع التوصيات الصادرة عن هذا المجلس على أرض الواقع

معاهد تونس تلفظ آلاف التلاميذ سنويا إلى الشوارع

ظاهرة الانقطاع المدرسي في تونس تزداد حدة لتعصف بمستقبل المراهقين والشباب، فحسب آخر الإحصائيات الرسمية فإن عدد المنقطعين عن الدراسة تجاوز خلال العام الدراسي الحالي 130 ألف تلميذ، موزعين بنسبة 70 بالمائة من الذكور و30 بالمائة من الفتيات، وهي نسب مرتفعة تنبئ إلى خطورة الوضع الذي بلغه التعليم في تونس.

منور الملبتي

المنظومة التربوية" حيث لم تنتهج "الإدارة" معالجة ناجعة تنبني على أسس علمية من شأنها الحد من الظاهرة التي تعد نزيفا في نظام التعليم.

ويحمل الخبراء في علوم التربية الإدارة مسؤولية تفشي ظاهرة الانقطاع عن التعليم، مشددين على "غياب التكوين في مجال التعامل مع الانقطاع وعدم التنسيق مع مصالح وزارة الشؤون الاجتماعية لمتابعة حالات التلاميذ المعنيين بالإخفاق المدرسي وعدم وضع آلية للوقاية من الإخفاق وعدم تكوين إطار تربوي في مجال علم النفس التربوي حتى يقوم بحماية الحالات المهددة إلى جانب غياب الدراسات الميدانية للظاهرة". وتؤكد الإحصائيات أن غالبية المنقطعين منحدرين من الجهات الداخلية المحرومة ومن

تونس - التعليم في تونس فقد جدواه في ضمان الحد الأدنى من الارتقاء الاجتماعي وتحسين مستوى المعيشة، حيث ينقطع 130 ألف تلميذ سنويا عن التعليم من بين مليون تلميذ وفق إحصائيات رسمية ليجدوا أنفسهم في شوارع تزج بهم إما في عالم صناعة الموت والالتصاق بخلايا الجماعات الجهادية أو في عالم المخدرات أو الجريمة المنظمة أو تلقى بهم إلى قوارب الموت باتجاه السواحل الجنوبية الإيطالية.

وتحولت ظاهرة الانقطاع عن التعليم خلال السنوات الماضية إلى ظاهرة خطيرة، حيث ارتفعت بنسبة 30 بالمائة عما كانت عليه قبل انتفاضة يناير 2011، وأصبحت الظاهرة تؤرق العائلات والمربين في مجتمع كثيرا ما راهن على التعليم من أجل ضمان الارتقاء الاجتماعي لأبناء الفئات الفقيرة، وكذلك من أجل بناء مشروع مجتمعي حديث.

وتؤكد أحدث الإحصائيات أن ظاهرة الانقطاع عن التعليم تعصف أساسا بالمراهقين، ذلك أن 78 بالمائة من المنقطعين تتراوح أعمارهم بين 13 و17 سنة.

وأرجعت دراسة أنجزها المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية "حول أسباب الانقطاع عن التعليم" في تونس، السبب إلى ارتفاع نسب "الفشل المدرسي" الذي بلغ 90 بالمائة وهو مؤشر قوي على عجز نظام التعليم عن مواكبة التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد، حيث لم تقدر تلك التحولات إلى التفكك الأسري فحسب بل قادت أيضا إلى تفكك الأطر الاجتماعية والتربوية.

وتظهر الدراسة أن ثلثي المنقطعين كانوا من الذكور 70 بالمائة فيما تمثل الفتيات 30 بالمائة، ما يبرهن على وجود "ثغرة في

القرى والأرياف الأشد حرمانا نتيجة تردي الظروف المادية والاجتماعية بسبب التهميش وطول المسافة بين المؤسسة التربوية والمسكن، حيث ينتمي 78 بالمائة من المنقطعين إلى الفئات الفقيرة والمتوسطة والدنيا، ويتشد علماء النفس وعلماء الاجتماع على "ارتباط" ظاهرة الانقطاع المدرسي بعوامل عديدة منها الظروف الاجتماعية والاقتصادية الأسرية للتلميذ والفقر وبعد أماكن الدراسة عن محل السكن.

وفي ظل الأزمة الحادة التي تمر بها البلاد وتزايد عدد العاطلين عن العمل الذي فاق المليون عاطل بات المنقطعون عن التعليم تحت تأثير مختلف الظواهر المنتشرة في المجتمع، فقد أعرب 55 بالمائة منهم عن رغبتهم في الهجرة لتحسين أوضاعهم الاجتماعية. وتبدو مثل هذه الإحصائيات مؤشرا قويا على حالة الإحباط التي تفكك بالشباب التونسي جراء انسداد الأفق، كما تؤثر على أن المنقطعين هم "لقمة سائغة" أمام الجماعات الجهادية، واتهم الإحصائي الاجتماعي سالم الأبيض الدولة بغض النظر عن مسألة

استفحال ظاهرة الانقطاع تعكس فقدان التلاميذ لثقتهم في التعليم باعتباره مسلكا لتحقيق الارتقاء الاجتماعي

الانقطاع عن التعليم، ملاحظا أن الدولة ترحب أموالا طائلة جراء تواصل انقطاع آلاف التلاميذ عن التعليم سنويا.

وقال الأبيض إن التلميذ الواحد يكلف الدولة حوالي 2300 دينار سنويا، وهو ما يجعل عند البعض عملية الانقطاع المدرسي مسكوتا عنها لأنها "مربحة" للدولة.

وأظهرت دراسات ميدانية حديثة أن زهاء 66 بالمائة من الشباب التونسي يستهلك المخدرات الخفيفة المعروفة في تونس بـ"الزطلة" وتخفض هذه النسبة لدى الفتيات إذ تبلغ 30 بالمائة.

وفي 23 أبريل 2015، أطلقت تونس حوارا وطنيا لإصلاح قطاع التعليم تحت شعار "لنبدأ" في محاولة لإصلاح البرامج التعليمية بدعوة من الاتحاد العام التونسي للشغل، حيث شدد الأمين العام حسين العباسي على أن الحوار "جاء من منطلق تشخيص أزمة الأداء التي أدت إلى ضعف نتائج المدرسة التونسية وتفقر مؤسساتها".

ويقول الأخصائيون في علوم التربية أن استفحال ظاهرة الانقطاع عن التعليم تعكس خطرا مفرزا يتمثل في فقدان التلاميذ لثقتهم في التعليم باعتباره مسلكا سليما لتحقيق الارتقاء الاجتماعي في ظل تفشي ظاهرة "الكسب السريع غير المشروع"، وهي ظواهر نخرت المجتمع التونسي خلال السنوات الأربع الماضية.

ويضيف الأخصائيون أنه لا يمكن فهم ظاهرة الانقطاع عن التعليم خارج التحولات الاقتصادية والاجتماعية، وهي تحولات قادت إلى تهميش التعليم باعتباره خارطة طريق أمام الشباب لتحسين الأوضاع الاجتماعية وتحقيق الطموحات وضمان المستقبل.



اليأس من توفر عمل بعد التخرج من أسباب انقطاع التلاميذ عن الدراسة في تونس

باختصار

كشفت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، عن تسجيل 10 حالات انتحار سنويا وسط التلاميذ بالجزائر، في الأعوام الثلاثة الأخيرة، بسبب الفشل في الامتحانات خاصة عقب الإعلان عن نتائج الامتحانات النهائية.

دعا لقاء ثقافي بعنوان "الشباب في البناء المتصل" استضافه الصالون الثقافي بمعرض أبو ظبي الدولي للكتاب إلى إيجاد أساليب وآليات تؤدي إلى استثمار طاقة الشباب وخلق أنشطة رياضية وتعليمية وثقافية واجتماعية للرفع من مستوى هذه الفئة.

أعلن مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروبستات) أن إيطاليا تنفق نسبة أقل من ناتجها القومي على التعليم مقارنة بنظرائها الرئيسيين في منطقة "اليورو"، كما أن نسبة المتخلفين فيها عن التعليم من بين أعلى النسب في أوروبا.

تشارك الكويت ممثلة بوفد من النادي العلمي الكويتي في مسابقة (إنتل) الدولية للعلوم والهندسة التي انطلقت الأحد، وتستمر حتى 17 مايو في مدينة بيتسبيرغ الأميركية، ورشح النادي ثلاثة طلاب بمشاريع علمية حصرت المراكز الأولى في مسابقة الكويت للعلوم والهندسة.

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر المغربي، خلال لقاء نظمه الجامعة الدولية للرباط بتعاون مع الوزارة، أن انفتاح التعليم العالي على مهن الغد يمنح مزايا لكل من الطلبة والمقاولات.



«بعض التجاوزات في مجال التعصب الرياضي لا تمثل أي نسبة في المجتمع الرياضي هي أساسا مرفوضة من وسائل الإعلام السعودية، قبل أن تكون مرفوضة من الجهات المعنية».

عادل الطيرفي
وزير الثقافة والإعلام السعودي

«هناك طريقان أمام الإعلام حاليا، إما الاتجاه إلى الترفيه والسحر والشعوذة وإما الهجوم على الرئيس والحكومة لأن كليهما سيعيد شبكات التذاكر وستعمل الوكالات الإعلامية».

جمال الشاعر
رئيس معهد الإذاعة والتلفزيون المصري

«منتدى الإعلام العربي يحمل هذا العام شعار اتجاهات جديدة، وهو شعار مستلهم من الظروف المحيطة التي تشكل في مجملها أبرز العناصر المؤثرة في المجتمع».

منى بوسمرة
مديرة منتدى الإعلام العربي



ميديا

تكنولوجيا الإعلام الحديث تدخل منظومة أعداء إيران

● السلطات تبحث عن حلول لمواجهة الانفتاح المعلوماتي ● مصادرة الأطباق اللاقطة لم تعد مجدية لمنع البث الفضائي



وسائل التواصل الاجتماعي استخدمت على نطاق واسع في احتجاجات مناهضة للحكومة

يجب أن ننظر إلى أدائنا وندرس مدى فعالية الإجراءات التي نستخدمها». وأكد أن «إحدى أفضل الوسائل للتحكم في الرأي العام هي مواكبته وليس معارضته».

وكان المدعي العام للنظام الإيراني عبر عن خوف الحاكمين على إيران بشأن غضب وكراهية الشباب من نظامهم تحت عنوان «الفن وهجمة ثقافية في الإنترنت».

وقال الملا إبراهيم يونيسي «تحول الإنترنت إلى ساحة حرب للعدو ويتعرض أمن المجتمع لها، لذلك يجب أن نكون حذرين».

وأضاف قائلا «يفكر العدو في خلق الفن والإنترنت يوفر المجال له، لذلك يجب ألا نسمح للعدو بأن يتسلل للمستوى الثقافي ويعرض مجتمعا للأخطار».

كما وصف خامنئي شبكة الإنترنت بأنها وسيلة من وسائل الغرب لشن «حرب نامعة» عبر غزو الثقافة الإيرانية.

لكن البعض يرى أن السلطات الإيرانية ليست قلقة فقط حيال المحتوى غير الأخلاقي الذي يمكن أن يتعرض له المستخدمون على الإنترنت، لكنها أيضا قلقة من المواد التي قد تكون ضارة سياسيا.

وكانت وسائل التواصل الاجتماعي قد استخدمت على نطاق واسع في احتجاجات مناهضة للحكومة في عام 2009، لتنظيم ونشر الأخبار حول الحركة التي سُحقت في النهاية من قبل قوات الأمن.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن الوزير قوله «تتم مراقبة المضمون غير الأخلاقي والمعارض للدين وهذه العملية حققت نجاحا بنسبة 90 بالمئة بالنسبة لتطبيق استغرام» لتبادل الصور، مشيرا إلى أن ملايين الإيرانيين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في إيران. وأضاف «بالطبع فإن من واجب الشرطة تطبيق القانون، ولكن

ومنذ انتخابه في يونيو 2013، يطبق الرئيس روحاني سياسة انفتاح في مجال الحريات وخصوصا الإنترنت ويتعرض جراء ذلك لانتقادات المحافظين والمسؤولين في السلطة القضائية. بينما يرى مراقبون أن دعوات الحرية هذه ما هي إلا دعوات وهمية المقصود منها إيهام الشعب الإيراني بالديمقراطية وباختلاف السياسات داخل إيران وهو أمر غير صحيح، إذ تخضع جميع نواحي الحياة لسيطرة الزعيم الأعلى علي خامنئي.

وأوضح جنتي أن الحكومة تقوم بعملية «مراقبة ذكية» لشبكات التواصل الاجتماعي ولا تفرض حظرا بكل بساطة كما كانت الحال في الماضي. مشيرا إلى أن عمليات المراقبة تستهدف التخلص من المحتوى غير الأخلاقي الذي تنشره مواقع مثل استغرام المملوك لشركة فيسبوك.

التدفق المعلوماتي الذي تبذل السلطات الإيرانية جهودا كبيرة من أجل منعه من الوصول إلى المواطن الإيراني، أصبح متاحا اليوم مع التطور التكنولوجي المتسارع، ولم يعد بإمكان الرقيب الإيراني إيقاف عجلة الأخبار السريعة ولا يمكنه التحكم فيها.

طهران - وفرت التكنولوجيا الحديثة متنفسا للشعب الإيراني وخاصة الشباب للانفتاح على العالم وكسر هيمنة السلطة على المعلومات التي تحتفظها ضمن حزمة مباحة تتناسب مع ما ترغب الحكومة في تمريره، تحت ذريعة الشريعة الإسلامية تارة، أو الإعلام الأجنبي المضلل الذي يستهدف النيل من البلاد تارة أخرى.

لكن تطور التقنيات الحديثة جعلت مراقبة البث الإعلامي الأجنبي مستحيلة، وهو ما جعل الحكومة تطلق إنذارا بضرورة إيجاد حلول جديدة للتعامل مع هذا الأمر.

واعترف امتلاك معدات لاستقبال القنوات التي تبث عبر الأقمار الاصطناعية غير قانوني في إيران، إلا أن ملايين الأطباق اللاقطة تنتشر فوق المنازل، كما تكثر أجهزة الاستقبال القادرة على استقبال بث القنوات الإخبارية والترفيهية الأجنبية.

ورغم أن الشرطة تقوم من حين إلى آخر بعمليات تفتيش لضبط هذه الأجهزة، إلا أن ذلك لا يمنع العائلات من شراء بدائل لها لمواصلة مشاهدة البرامج المحظورة. وكذلك ينتشر استخدام الهواتف الذكية.

وقال جنتي إن التكنولوجيا التي طورتها الدول الغربية ستسمح خلال عامين أو ثلاثة باستقبال «الفي قنساء تلفزيونية تبث عبر الأقمار على الهواتف النقالة». وأضاف «مع هذه التكنولوجيات الجديدة لن يحتاج الأفراد إلى الأطباق اللاقطة التي نصادرها».

وقال إنه بإمكان الإيرانيين استقبال 4500 قناة، وأن على السلطات تبني مقاربة جديدة تستند على الإنتاج وليس على الرقابة. وأضاف «الأخبار تنتقل بسرعة ولا يمكن لأحد أن يوقفها أو يتحكم بها .. لا يمكن التحكم بها»، مؤكدا أن «أهم حل يمكن لأي شخص أن يقترحه هو إنتاج المحتوى».

وأوضح «يجب أن نتحكم بالمشهد وننتج المحتوى لأنه لا يمكننا فقط التحكم بالرأي العام بالمحتوى الذي ننتجه حاليا».

قناة الجزيرة ترك تغلق أبوابها قبل الانطلاق

زنجين بأن فريق الجزيرة من أفضل كوادر العمل الإخبارية في تركيا، وأنهم سيواصلون عملهم بعدد متوسط من الأشخاص الذين يحتاجون إليهم بالرغم من كل شيء. لكن موقع «أودا تي في» التركي، كان قد كشف أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عارض مشروع القناة منذ رؤيته لنشرة أخبار الجزيرة الناطقة بالإنكليزية، في فترة اندلاع مظاهرات ميدان تقسيم الشهيرة، والتي أفسحت فيها مجالا للمظاهرات خلال بثها، مما دفعه لرفض فكرة «الجزيرة ترك» بشكل مطلق، وذلك على الرغم من حماسه رئيس وزرائه أحمد داود أوغلو لها.

«سيتم الاستغناء عن عدد كبير من العاملين نظرا لأنهم صرفوا النظر عن مشروع القناة التلفزيونية في تركيا».

ونقل موقع زمان التركي عن صحيفة «ميديا تاوا»، أن زنجين أوضح أن 99 في المئة من أسماء الذين سيتم فصلهم من العمل تم تحديدها، لافتا إلى أن هذه الإجراءات سيتم الانتهاء منها في موعد أقصاه أسبوعان.

وقال إن جميع من طلبوا في وقت سابق الانفصال عن العمل بسبب عدم وجود قناة تلفزيونية هم موجودون في القائمة، إضافة إلى أن القائمة شملت أشخاصا آخرين بسبب الظروف القهريّة التي دفعت لهذا القرار. وأفاد

إسطنبول - قررت مؤسسة الجزيرة القطرية للإعلام صرف النظر عن إطلاق قناة تلفزيونية ناطقة باللغة التركية، تحت اسم «الجزيرة ترك».

وأعلن جوركان زنجين منسق قسم الأخبار في الجزيرة ترك أنه سيتم الاستغناء عن عدد كبير من العاملين بالقناة التي كانت لا تزال في مرحلتها التجريبية. وذلك بعد أن أثارت القناة الكثير من الجدل في تركيا.

وعقب رحيل إسماعيل كيزلباي، المدير العام في الجزيرة من وظيفته، أدلى جوركان زنجين منسق الأخبار بالقناة بتصريح للعاملين في مركز الأخبار قال فيه إنه

باختصار

◀ تنطلق حملة بعنوان «حقيقة إيران» في بث مباشر وموحد على حوالي 40 قناة فضائية على مدار يومين، تبدأ اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء في الساعة التاسعة والنصف وحتى الحادية عشرة والنصف ليلا بتوقيت مكة المكرمة.

◀ أطلق موقع جديد لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبا» لنشر كافة الأخبار والفعاليات المتعلقة بالشأن اليمني، ليكون بديلا للموقع الأساس الذي سيطر عليه الحوثيون وفرضوا عليه أجندتهم الخاصة.

◀ أحالت هيئة الإعلام الأردنية ملف 9 قنوات فضائية ومالكها إلى القضاء للتحقيق معهم واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، بعد أن تبين عدم حصولهم على ترخيص. واتخذ قاضي التحقيق قرارا بوقف البث.

◀ أوقفت الشركة المصرية للأقمار الصناعية «نابل سات»، بث قناة المسيرة الموالية لمليشيات الحوثيين، بعد تكرار تعمدتها تشويه الحقائق، وذلك بالتزامن مع قيام إدارة موقع «يوتيوب»، بحجب حساب القناة في الموقع.

◀ أعلن في الجامعة العربية المفتوحة فرع الكويت عن تأسيس النادي الإعلامي ويختص في جميع مجالات الإعلام المرئي منها والمسموع والإعلام الإلكتروني ويهدف إلى تنمية المواهب الإعلامية وتحسين استخدامها.

◀ أقام مركز المرأة لمراقبة وتطوير الأداء الإعلامي في العراق ورشة عمل بعنوان «دور الإعلام الحر في ترسيخ الديمقراطية... مدخل لمراقبة وسائل الإعلام»، بهدف إشاعة ثقافة مراقبة وسائل الإعلام لدى المهتمين بالشأن الإعلامي.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

99
في المئة من أسماء الذين سيتم فصلهم من قناة الجزيرة ترك تم تحديدها

وأضاف الموقع أن أوغلو كان قد عين مقربين إليه في مواقع هامة في القناة، غير أن أردوغان اعترض على إطلاق البث التلفزيوني بعد أن كان متحمسا له، مؤكدا أن جهود أوغلو فشلت في إقناع أردوغان وذلك بالرغم من طرد العاملين المؤيدين لمظاهرات «تقسيم».

وسائل الاتصال الحديثة وموت النخب الثقافية

نسمع أصواتا كثيرة من بين هذه النخب تطالب بوضع قيود ما على هذه الوسائط وعلى ما نتج عنها من منجزات تقنية وترفيهية وإبداعية، وهو ما يتعارض تماما مع وظيفة النخبة الثقافية تحديدا، ودرجات أقل مع وظائف بقية النخب.

ولا شك أن الوسائط الجديدة أزاحت الهيمنة المطلقة للمركز القديم، وشكلت فضاء أوسع من الحرية التي تعد القيمة الأساسية في الثقافة، ولذا نستطيع صوغ عبارة أكثر دقة بأن وسائل الاتصال الحديثة قد أسهمت في توسيع مفهوم النخبة قليلا لكنها ليست بديلا لشيء ولا لصيغة، إنها تعبير عن حيوية جديدة أسيها يوما بحوية الاختلاف التي تحتاج إليها أي جماعة بشرية.

ولذلك إن كل نخط جديد من التطور في مجالات الاتصال والتواصل الاجتماعي يخلق نخبا خاصة به، فالنخب حتى الآن هي نفسها تقريبا، لكنها خلقت حواش وهوامش ولم تخلق نخبا بديلة، فحتى الآن ما زلنا نقرأ لنفس الأسماء تقريبا إعلاميا وشعريا وروائيا، لكن دائرة التلقي تتسع يوميا على حساب دائرة الإبداع، والسبب هو أن وسائل الاتصال خلقت كمًا من التعاطي الثقافي ولم تخلق كيفًا لذلك التعاطي.

إن المعرفة باتت مشاعة للجميع لكن من لم يكن منتجا لها لن يستطيع البقاء أو لن يستطيع مقارعة من اكتسبوا هذه المعرفة

أمام هذه المعادلة، فلا بد أن نصل إلى قناعة راسخة بأن الإبداع هو أمر فالت، خيال فوار، رغبة جامحة، غياهب عامرة وعابقة، مسافة بلا نهاية، وعي مُدرج، إيقاعات مسموعة ومحسوسة، نبض في المكان والزمان.. فهل تستطيع التكنولوجيا ترجمة ورسم حدود كل هذا الوهم العاصر؟

إن الثقافة إبداع، وعيقرة إنسان، وأنا لا أخاف على هذه الظاهرة، لأنه من خلال التكنولوجيا والاتصالات ندخل في منافسة حول بقاء الأفضل، وفي الثقافة نحن بحاجة إلى أشياء جديدة، وبخاصة الثقافة العربية المعروفة بغناها الكبير.

ودون شك فإن التكنولوجيا أسهمت بإحداث نقلة نوعية في الوعي والمعرفة لدى النخبة وسائر شرائح المجتمع، لكنها لم ولن تستطيع إشاعة الإبداع، لأن الإبداع كالطقس والمناخ، لا يولد إلا بعد مخاض الزمان والمكان، وإلا كيف للوعي الإبداعي أن يأخذ شكله الثابت في الذاكرة والخيال وهو في الأصل، لا شكل له، لا ثبات في تدرجه، لا مسافات تحده أو تُرشده، وقبل هذا كله هو جوهر المعنى وحرية الروح، واللغة المفتوحة على حياكات واشتقاقات وتنوعات في الوعي ذاته؟

إن وسائط الاتصال الحديثة لم تكسر المفهوم التقليدي للنخبة الثقافية فقط، بل هدمتها مع بقية النخب الأخرى، لدرجة أننا

ياس خضير البياتي



وسائل الاتصال الحديثة كسرت النخبة الثقافية بمفهومها التقليدي، حيث لم تعد المعرفة إنتاجا وامتلاكًا وأبداعًا حركًا على هذه النخبة، وأصبحت المعرفة على قارة طريق التكنولوجيا السريع ولم يعد هناك من دور للنخبة، مثلما حققت هذه التكنولوجيا نقلة معرفية كبيرة في كل مساراتها.

وبات للمبدع اليوم، نافذة (ضرورية) يطل من خلالها على ما خفي عنه وما يريد أن يعرفه ويتعرف إليه. لقد تقلصت المسافة بين الوعي والإبداع، تداخلًا إلى حدّ التثابك، ولعبت التكنولوجيا دورا بارزا في هذا السياق، لكنها أوقعت المبدع في (فخ) الاسترخاء، الأمر الذي يخفف من عناء وعيه (الضروري) لإنتاج الإبداع.

إن الأمر الأساس الذي يجب التركيز عليه هو أن العلم والتقنية الجديدة كلاهما من المكونات العضوية في الثقافة، وهما لا يصحان مرتبطتين اجتماعيا ومنتهجين اقتصاديا إلا إذا تم دمجهما في البيئة الثقافية التي يعملان فيها، وبذلك يصيران ظاهرة ديناميكية تستحث التجديد والإبداع. وبالتأكيد فإن الإبداع هو الذي أنتج التكنولوجيا حتما، وإذا ما توقفتا جليا



أضفت شركة غوغل خاصية جديدة تمكن الأشخاص من طلب وجبات من المطاعم الأقرب منهم انطلاقاً من نتائج البحث على الصفحة الرئيسية لمحرك البحث، وستضيف الشركة خدمة توصيل الطلبات عن طريق إحدى الشركات المختصة في توصيل الطلبات للمنزل. ولم تعلن الشركة وقتاً للبدء في تطبيق هذه الخدمة في بلدان أخرى غير الولايات المتحدة.

وزير العدل المصري في مهب هاشتاغ

القاهرة - تصدر هاشتاغ مطالب بإقالة وزير العدل المصري، محفوظ صابر، من منصبه موقع التواصل الاجتماعي تويتر بمصر، اعتراضاً على تصريحاته الراضية لتعيين ابن عامل النظافة، في السلك القضائي. وشن نشطاء هجوماً على الوزير المصري، واعتبروا تصريحه تمييزاً بين المواطنين، في مخالفة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والدستور المصري، مطالبين بإقالته من منصبه.

وكان القاضي محفوظ صابر، وزير العدل المصري، قال في تصريحات تلفزيونية، الأحد، إن "ابن عامل النظافة لن يصبح قاضياً، لأن القاضي لا بد أن يكون قد نشأ في وسط مناسب لهذا العمل، مع احترامنا لعامل النظافة"، وفق قوله. وأضاف أن "ابن عامل النظافة لو أصبح قاضياً سيتعرض لعدة أزمات منها الاكتئاب، ولن يستمر في هذه المهنة"، متابعا: "كثير خير عامل النظافة إنه ربى ابنه وساعده للحصول على شهادة، لكن هناك وظائف أخرى تناسبه، فالقضاء لديه شموخ وهيبة مختلفان".

محمد البرادعي رئيس وكالة الطاقة الذرية الأسبق، كتب في تغريدة له على تويتر "وفقاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فإن لكل شخص بالتساوي مع الآخرين حق تقلد الوظائف العامة في بلده"، مضيفاً: "عندما يغيب مفهوم العدالة فلا يتبقى شيء".

ورسم إسلام جاويش، رسام الكاريكاتير، شخصين يتحدثان عن تصريحات الوزير، قال الأول: "هو فعلاً مينفعش (لا يمكن) ابن عامل النظافة يبقى مستشاراً؟، فيرد الآخر: "اشمعننى (مساءً).. عشان (من أجل) هيبة المهنة؟"، ليرد الأول: "لا.. عشان نظيف (نظيف)". أما الصحفي حازم شريف، فقال: "تعيين ابن قاضي بتقدير مقبول، واستبعاد ابن عامل النظافة بتقدير جيد جداً، ليس فقط مخالفة دستورية، ولكنه أيضاً يحرماننا من حقنا في قضاء كفاء ونزيه".

وهو ما اتفق معه الصحفي محمد الجارحي حين كتب "ابن عامل النظافة، وابن البواب (حارس عقار)، وابن الفلاح، زيهم زي ابن أي حد (مثله مثل أي شخص) في البلد، والمجتهد فيهم من حقه يبقى (يصير) قاضي، ورئيس جمهورية كمان".

نشطاء اكتفوا بكتابة الهاشتاغ مسبقاً بنص المادة 53 من الدستور التي تنص على: "المواطنون لدى القانون سواء، وهم متساوون في الحقوق والحريات والواجبات العامة، لا تمييز بينهم بسبب الدين، أو العقيدة، أو الجنس، أو الأصل، أو العرق، أو اللون، أو اللغة، أو الإعاقة، أو المستوى الاجتماعي، أو الانتماء السياسي أو الجغرافي، أو لأي سبب آخر". محمود سلمان، طالب بتقديم بلاغ ضد الوزير قائلاً: "طبقاً للدستور.. الوزير ارتكب جريمة يعاقب عليها القانون".

الراب الليبي يؤجج الانتفاضة الإلكترونية ضد الطغيان

● موسيقى الراب تثير الحماسة وتجرد تجار الدين من أسلحتهم



فولكانو اختار صفه، إنه يقاتل مع جنود الحكومة ويعبر عن رأيه عبر موسيقى الراب

يعتبرون أنفسهم جهاديين من بغنون الراب؟ يجيب بعضهم "الراب يخاطب أقوى شريحة مجتمعية قادرة على إحداث التغيير وهي الشباب على اختلاف مشاربهم السياسية وطبقاتهم الاجتماعية ومستواهم المعرفي، فالراب قادر على استقطاب هذه الفئة العمرية الحية من المجتمع دون تمييز".

ويقول أحدهم "ما يربع المتطرفين حقا أن الراب يدعو إلى إعادة النظر في المقدس، لقد جردوهم من أهم أسلحتهم التجارة بالدين". كما يدعو الراب إلى "التغيير الإيجابي" وهذا التغيير المنشود في رأي أحدهم هو الذي يوفر "الأمن والديمقراطية والحرية لفائدة وطن مرقته الحرب". يقول مغن "سواصل الغناء ولكن ليس باسمي الحقيقي، نتبادل الأحسان والكلمات عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، عدد كبير من الشباب الليبي يتابع أعمال الفنية لكن لا يستطيع أن يحيى حفلاً".

ووفق مغن فالراب وسيلة سهلة لتعمير رسائلهم، فيمكن للمقطع الواحد خلال 5 دقائق أن يحتوي على 300 كلمة. وهذا أمر عملي. ويقول معلق "اختيار موسيقى الراب

وصورته معظم مقاطع الكليب في مارس الماضي على جبهة القتال وخاصة في حي الليثي وحي البواطني. كما انشغل الليبيون هذا الأسبوع بأغنية راب جديدة بعنوان "تعال واجهنا" من إبداع شابين يدعيان بلاك تيفر وهاشم سنايك. وتلقى موسيقى الراب رواجاً واسعاً في صفوف الشباب في ليبيا الذين يمثلون حوالي 60 بالمئة من مجموع السكان. ويسخر مغردون "في بنغازي إن لم تغن الراب ستسحب منك الجنسية البنغازية". ويقول المغردون إن "فنان الراب صوت الشعب والكلمات من رصاص تصف حالة الشعب تختصر كل شيء يا ثوار الناتو". ورغم أن الشباب مولع بأغاني الراب، فإن "إقامة حفلات موسيقية، أو الكشف عن الهوية يعني النهاية للكثيرين" لكن يطمئن المغنون محبيهم على الشبكات الاجتماعية "رغم ذلك لن نتوقف عن الغناء".

يؤكد آخرون "نحن نعمل ذلك كيداً في الجهاديين ولكي نقول لهم؛ أنتم تقاتلون شباب بنغازي ولكنهم بخير ويحتفلون أيضاً". ويتساءل مغردون، لكن لماذا يعادي من

"تفجيرات ودم وموت في كل مكان"، هذا الحال الذي آلت إليه ليبيا، ما دفع شبابها إلى الاحتجاج على الموت المجاني والخراب بانتفاضة إلكترونية أسلحتهم تغريدات تويتر وتديونات فيسبوك تعاضدها أغنيات راب على يوتيوب.

طرابلس - لاقت أغنية الشاب الليبي أشرف الهوني (31 عاماً)، والذي يطلق على نفسه لقب (Volcano - البركان) بعنوان "C5" رواجاً واسعاً في أوساط الشباب الليبي على الشبكات الاجتماعية.

C5 هو اسم قاذفة للصواريخ تستخدمها الميليشيات الليبية كثيرًا. ولا تتجاوز مدة الأغنية 7 دقائق، وتم نشرها على يوتيوب منذ منتصف مارس 2015 وحظيت بربع مليون مشاهدة.

وتظهر في الفيديو لقطات حية من المعارك الدائرة بالمنطقة من قصف جوي وارضى، وسط أصوات لطلقات نارية بأسلحة ثقيلة ومتوسطة. وظهر أشرف يغني وسط الانقاض التي ينبعث منها دخان ليشجع الشباب المقاتلين في بنغازي.

لقد اختار فولكانو صفه، فهو يقاتل مع جنود الحكومة في طريق المعترف بها من طرف المجتمع الدولي والتي تسعى إلى استرجاع بنغازي من أيدي جهادي "انصار الشريعة".

ولا يقاتل أشرف بالسلاح فحسب، بل إنه يصور أيضاً كليباً لأغاني الراب من جبهة القتال، تكشف الستار بالدين لتحقيق أجدات في بلاده. وقد بدأ يغني الراب بعد سقوط معمر القذافي نهاية 2011، إلا أن أول كليب حقيقي صوره هو C5.

ويقول فولكانو "غداة الثورة بدأت أعلق من خلال الموسيقى على الأحداث السياسية والتحدث عن الأوضاع الراهنة في بلدي. لكنني تطوعت للقتال في صفوف الجيش ودرع إرهابي أنصار الشريعة من بنغازي". ويضيف "أنا أصور هذا الكليب إكراماً لأرواح المدنيين الذين قتلوا في القصف العشوائي. فمعظمهم كانوا جالسين أمام منازلهم عندما سقطت عليهم القذائف. ومن بينهم كان أبناء عمي وأصدقائي. في ذلك اليوم جمعت جثثهم المتناثرة قطعة قطعة".

ما يربع المتطرفين أن الراب يدعو إلى إعادة النظر في المقدس، لقد جردوهم من أهم أسلحتهم: التجارة بالدين

أبرز تغريدات العرب



العراق

@AyadJamaladdin
يا شيعه العراق، يا سنة العراق، اذا رأيتهم المساجد والحسينيات أفخم من بيوتكم، فهي بيوت أوثان وليست بيوتاً لله.. أنها أماكن للنصب والدجل.

@eyad1949
حتى اللحظة لم أكتشف فاروق كبيراً بين مشروع نوري المالكي ومشروع خلفه حيدر العبادي.. هل هناك أي فارق؟

@Sabah_Nahi
لا يوجد متسع من الوقت لحوار المعتوهين والافاقين المزايدين على جراحنا والمتاجررين بالآخرين وكانهم اشتروهم للابد بلوك يكفي لغلق الابواب عليهم.

@2004Noor
عثمان العبيدي انقذ اخوانه بالوطن لم نعرف اسماء من انقذهم.. ربما من بينهم حسين وسجاد وباقر وجعفر.. عند الاخوة الوطنية نتوقف جميع المسميات.

@DR_MIND
لا خير في أن تكون عربياً في هذه الأيام، فاعتلال النفس، من شعور البعض بالاضطهاد، التي كره الذات لدى البعض الآخر، هو القاسم المشترك الأعم عند العرب.

سوريا

@BassamJaara
بدو ان خالد خوجة صدق انه يمثل الشعب السوري ليقدر بالنياية عنه مستقبل سوريا!! سيبقى في تركيا مع شريكه لؤي حسين.

@MousaAlomar
كان الأخرى بخالد خوجه عقد مؤتمر صحفي ل350 زبالاً (أشرف) وأظهر مهنة) بقلب المحررة لا رواتب لهم ولا يجدون ما يطعمون به عيالهم ويكأ أطفالهم!

@MousaAlomar
القبض على غراندائيزر وجامبو وشمشوم الجبار داخل مشفى جسر الشغور والرجل الحديدي يفاوض النصر لتسليم نفسه.. ولك هلكونا استنوا البيانات الرسمية.

@basha_asad
قبل قليل اتصلت بالمحاصرين في مستشفى جسر الشغور لدعم صمودهم وطلبت منهم أن يوصلوا سلامي للوالد الراحل حافظ الأسد.

@KeNt_977
اليوم إيران تحارب بالعرب في بلاد العرب.. فلماذا لا يتجرأ العرب بنقل المعركة إلى إيران ويضربون العجم بالعجم في عقر دار العجم؟

اليمن

@Mohamed_Othaim
وافق الحوثيون وصالح على هدنة الثلاثاء. نعتقد أنهم سيستغلون الهدنة لترتيب صفوفهم وعلى التحالف منع تحركاتهم.

@khdsudairi
صالح ليس صالحاً. انتهى عصر التحايل الذي يمارسه الدكتاتوريون وانكشفوا كلهم.

@eyad1949
استطلاع خاص أجرته وكالة أنباء فارس بين لها أن 83% من قيادات الجيش اليمني يؤيدون ويتعاملون مع حركة الحوثي! استطاع.. وخاص!

@ekitbi
أظرف ما في فيديو علي عبدالله صالح هو أنه بالرغم من قصف منزله إلا أنه كان يتحدث عن مأساته وهو في كامل أناقته.

@albaheth4
مدير اتصالات عدن: الأجهزة التي وضعتها واشنطن لمكافحة الإرهاب (كالتصمت على المكالمات) استفاد منها الحوثيون، ما الحل؟

لبنان

@tr_sos
مبدنا ولادنا الضاحية استوت مشفى الرسول الأعظم بتوابيت امتلات أرواح شباب أزهقت نساء ترملت أطفال تبتمت مكفى يا حسن الضاحية استوت.

@GhozAhmad
ان الوصول الى السلطة يحتاج إلى الكثير من الحنارة، اما النجاح في السلطة يحتاج إلى الكثير من النبيل.

@mouafac
بعبداء: قصر الشغور لبنان.

@nasserjuhani
مشكلة مسن نصرالله انه يتكلم.. ولا يسمع.

@Hadialamine
يطل علينا بعضهم بين الحين والآخر لينصحننا بوجوب رفع الصوت ضد حزب الله.. يا حبيبي، يوم كنا نرفع الصوت ونحذر، كنت في عداد المجدين له.

@Jamalrez
أميل لحدود لمن كنت قائد جيش لمن كنت رئيس لمن كنت قائد جيش لمن كنت رئيس من يسمعك يعتد مثل الموسيقى وكأنها مخرجة من الملّة.

السعودية

@al7osain
من عجائب جدة، ان فتحات التصريف فيها لا تصرف المطر بل تتلعل البشر سقوط طفل في الصرف الصحي بجدة.

@Majed_Altrabani
يحفظون تاريخ أدينتهم أكثر من تاريخ وطنهم؛ يطالبون بإصلاح رياضتهم أكثر من إصلاح مؤسسات وطنهم؛ ثم نسأل: لماذا يغرق أطفالنا في حفر المجاري؟

@kwabil
البعض يتتبع أعراض الناس في مقاطع وصور ومقالات دون رادع أو خوف؛ ويكتب تحذير يوجد موسيقى في مقطع آخر!

@Marzoqalotaibi
الشعب السعودي حريص كل الحرص ان ايران تصبح دولة ديمقراطية تنعم بالمساواة بين الجنسين وتنعم الاقليات فيها بحقوق متساوية.

@Mohamed_Othaim
لم تنهض فنون أمة ما لم تبدأ نهضتها بأبي الفنون المسرح لأن المسرح يتيح تساند الفنون وتناولها للقيم العليا نريد أكاديمية للمسرح في السعودية.

@mahri99
من أبرز علامات التزمت الديني التساهل في أكبر وأهم الأمور المسببة للفتنة وتضخم ما دونها مثل الموسيقى وكأنها مخرجة من الملّة.

تونس

@hakimzed
شعارنا: انا عملت اضراب وانت وقتاش؟

@tounsihourra
المحتجون في الفوار جنوب تونس اعتدوا على الصحفيين. هذا خبر. الخبر الثاني: نقلا عن بعض الزملاء، المحتجون رحبوا بالجزيرة دون غيرها.

@kimao
المؤتمر لأجل الجمهورية يسعى إلى إشعال حرب أهلية. النهضة لا تمثل أي خطر أمام المؤتمر.

@hibel56
بعد شكري بلعيد ومحمد البراهمي جاء دور سفیان ونذير. المهم أمر نتاجر به. من مازال يحب يعرف شكور قتل شكري؟

@hethamw
170 ألف مترشح لـ3 آلاف وظيفة منهم ألفان منهم أسماؤهم حاضرة... كاباس 2015.

@3jiop
ما معنى خبر مثل هذا العنور على مقابر جماعية للإرهابيين في الشعانبي. هل انتحروا؟ أو هناك من قتلهم؟

تابعوا

@OfficialAdele
أديل مغنية إنكليزية

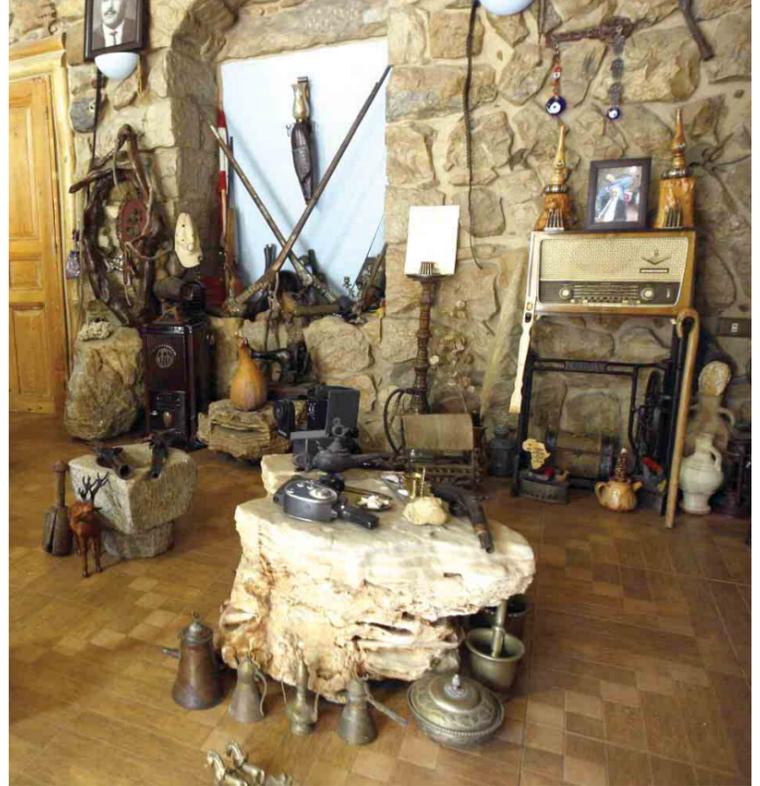
يملك فهد العنداري صالوناً للحلاقة، ببلدة فالوغا الواقعة في جبل لبنان على بعد 30 كم شرق بيروت، تحول إلى ما يشبه المتحف لما يخرته من تحف وقطع فنية وتراثية.

تطريز الملابس التقليدية في تونس فن قائم الذات لا متراجحه بفرحة الحياة، وتنفوق فيه مدينة نابال التي ما زالت فتياتها يقبلن على الفساتين المطرزة، رغم غلاء أسعارها.

يشكو حرفيو الصناعات التقليدية في تونس من غزو السلع الأجنبية رخيصة الثمن، فضلاً عن تراجع إقبال الشباب على هذه الحرف لتطلبها صبراً ومثابرة كبيرين.

التراث مقابل الحلاقة في صالون جبل لبنان

● صالون حلاقة يزخر بالقطع الأثرية والمجسمات الحجرية ● رحلة تاريخية مجانية تمنح الزبائن راحة نفسية كبرى



هدوء فهد وميوله الفنية تعكس فيه شخصية فلسفية تجنح نحو السلام، فالحياة بالنسبة إليه "قصيرة، وعلى الإنسان أن يعيش بفرح وحياة ومحبة وسلام، وهذه الجريبات من عمر الزمن، ودائماً ما أقول لكل الناس، إنه لا بد من العيش بمحبة وسلام لأننا لسنا إلا لحظة في هذا الزمن".

فهد يطمح إلى توسيع مساحة الصالون وإضافة مزيد من القطع الجديدة، قائلاً إن "أبواب الصالون مفتوحة لكل الناس من كل أنحاء العالم".

تقوم به، هي أساس النجاح في الحياة"، على حد تعبير فهد الذي يشدد على أن هذه المهنة جعلته أقرب إلى عدد كبير من الأصدقاء والزبائن من كل المناطق والفئات اللبنانية وحتى زواره من كل الدول العربية وخصوصاً دول الخليج.

تمكن فهد من الاحتفاظ بمجموعة من القطع التركية القديمة مثل سلاح يعود إلى حقبة إبراهيم باشا، ورثه عن جده الذي عاصر الحقبة العثمانية، خلال الفترة الممتدة بين 1516 و1917، فضلاً عن بارودة من أيام "بنديق أبو فتيل"، حسب تعبير أهالي جبل لبنان، وفانوس نحاسي يعود إلى مئة وخمسين عاماً.

ومنذ تلك الفترة أخذ الصالون، الذي لا تتعدى مساحته 25 متراً مربعاً، في التحول تدريجياً إلى متحف صغير يحوي مئات القطع الأثرية والطبيعية القديمة التي جمعها فهد بنفسه. الصالون الذي أعيد ترميمه قبل نحو 5 سنوات، أضحى اليوم مكاناً يكتنز بالتحف التقليدية والتراثية، حيث تمتاز فيه ألوان الخشب بالحجر، مصحوبة بإضاءة خفيفة تشع الزائر بشيء من الراحة والسكينة. أغاني المطربة اللبنانية الشهيرة فيروز تكاد لا تفارق يوميات صاحب الصالون، وكلام فهد عن والده الذي رحل قبل أشهر لا يتوقف، فيحدثك عن كل قطعة، ومن أين أتت بها، وكيف عثر عليها، ففي كل مكان رحلة وعبرة وقصة.

يقول فهد إن "الزبون يرتاح في هذا المكان وعلى هذا الكرسي"، ويتابع قائلاً "كل زواري يشعرون براحة نفسية كبيرة في الصالون، ودائماً ما تشد اهتمامهم القطع التي أضيفها، وغالباً ما نحتسي القهوة بعد جلسة قص الشعر وتبادل الكلام، من دون إغفال التطرّق إلى قصة الصالون وجديده". زبائنه تحولوا إلى أصدقاء ف"العلاقة الطيبة، في أي عمل

قد يتصور من يدخل، لأول مرة، إلى صالون فهد للحلاقة، ببلدة فالوغا بجبل لبنان، أنه قد أخطأ السبيل فرجله لم تطأ مجرد محل لقص الشعر أو حلاقة الذقن بقدر ما وطأنا ما هو أشبه بمتحف زاخر بالقطع التراثية والأسلحة المتقدمة والتماثيل والمجسمات الأصلية.

بل تفوص في عمق كل ما يحويه المحل من نفائس.

يحتوي الصالون على قطع أثرية نادرة وأحجار وأشكال صدفية وخناجر وتماثيل، وبنادق معلقة على جدرانها ومرصوفة في إحدى الزوايا، بالإضافة إلى سيوف وعدة صيد مكسدة على إحدى الطاوات، وأحصنة وأفاع وغزلان تختبئ خلف مجسمات حجرية متوسطة الحجم، جميعها ترسم صوراً كثيرة وانطباعات لا تنسى، بل تعلق في بال كل زبون أو زائر، وتجعله ينتظر فرصة العودة إلى صالون فهد بغية الإمتلاء مجدداً بما يضمه من تحف نادرة ونفائس فريدة.

قصة فهد مع جمع القطع المميزة بدأت قبل سنوات عندما عثر في أعالي جبال لبنان على شجرة حجرية تجسد شكل أرنب، ويصف تلك اللحظة قائلاً "حينها شعرت بفرح شديد أعادني زمناً إلى السوراء، فاستمرت بهذه الهواية حتى تحولت شغفاً حقيقياً لا يوصف ولم يتوقف".

سلمان العنداري

لا يدبر فهد العنداري صالونه الخاص بالحلاقة الرجالية في إحدى قرى جبل لبنان، إلا أن للمحل سحره الخاص وأسراره الدفينة في خبايا التاريخ القريب والبعيد. اللمسات الفنية لفهد وشغفه بتجميع القطع القديمة، حوّل صالونه من مكان عادي يستقبل الزبائن، إلى متحف مليء بالتحف والقصص والقطع الفنية والطبيعية. الجلسة في الصالون، في بلدة فالوغا التي تقع على بعد 30 كيلومتراً شرق بيروت، لا تقتصر فقط على قص شعر أو حلاقة ذقن،

فهد العنداري:

هذه الجريبات من عمر الزمن، لسنا سوى لحظة من لحظاته



فنون التطريز في تونس تبدأ بغرزة

عدم وجود برامج حكومية لتمويل مثل هذه المشاريع، لا سيما بالنسبة إلى المبتدئين، فليس من الهين على حرفي في بداية مشواره أن يكون قادراً على اقتناء مواد أولية باهظة الثمن. كما أن عمله في البداية لن يكون متقناً بالمستوى المطلوب وهو ما يستوجب من البعض الإعادة والتجربة لمرات كثيرة حتى يصل في نهاية المطاف إلى مبتغاه وإلى قطعة تعجب الزبائن ولا سيما العرائس منهم".

من جانبها، تقول سناء منصور، المندوب الجهوي المساعد للصناعات التقليدية في محافظة نابال، إن "العامل الجغرافي والمناخي ساهم عبر التاريخ في تنمية الصناعات التقليدية في هذه المنطقة، وذلك لانفتاحها على الحضارات المتوسطية فتوفر الاستقرار النفسي ساعد سكانها على الإبداع والابتكار في مجالات عديدة وخاصة منها الصناعات التقليدية".

وتضيف منصور أن أنواع التطريز اشتهرت بأسماء منشأها فنجد غرزة نابال وغرزة الحمامات، وهي مدينة تابعة للمحافظة.

وللمدينة تاريخ عريق في مجال التطريز، إذ تذكر منصور أنه منذ العام 1933 التحقت العديد من الفتيات بمدارس خاصة بالتطريز بجهة نابال، ومن أهمها ما كانت تسمى "دار المعلمة" التي كن يتلقين فيها أصول التطريز وكيفية حياكة الأزياء التقليدية المميزة للمنطقة.

يذكر أن عدد الحرفيين المسجلين في مجال حياكة الملابس، بما في ذلك التطريز والملابس والتقليدي يبلغ الألف حرفي بتمركزون بمدن نابال ودار شعبان الفهري والحمامات، بالإضافة إلى حرفيين آخرين ليسوا مسجلين لدى وزارة السياحة والصناعات التقليدية، وفق ما أكدته المسؤولة.

أما عن برامج الدعم، فتقول منصور إن

النوعية الراقية من الفساتين للترزين بها في أعراسهن.

أما سعر زيّ التبدلية فيتراوح بين ألف وألفي دولار وترتديه العروس في السهرة المخصصة للحناء، وتستعمل سنية في حياكتها خيوطاً من الذهب، مشيرة إلى أن "سعر 100 جرام من هذا الخيط تتجاوز 360 ديناراً تونسياً، أي ما يعادل 200 دولار أميركي، وهي تتطلب من 4 إلى 5 لفائف من هذه الخيوط".

وتضيف الحرفية أنه رغم تطوّر نسق الحياة والتصاميم والموضة، فإن أهالي نابال ما زالوا متشبثين بارتداء الأزياء التقليدية خلال الأعراس، بل إن الإقبال زاد أكثر فأكثر على ارتداء ما يسمونه بالفوطة والبلوزة وهي أيضاً زي تقليدي ترتديه الفتيات في السهرة الخاصة بحناء العروس.

وتشير الخياري أيضاً إلى "أنه تم تطويع هذه الأزياء بما يجعلها مواكبة للعصر وللتصاميم الحديثة التي ترغب فيها الفتيات أكثر كان تتم حياكة ملابس عمرية وتضاف إليها بعض النقوش أو التطريز والجرج"، وهي زينة تحاك على أطراف الفستان، مما يؤدي طبعاً إلى "زيادة الطلب عليها في كل الأعراس والمناسبات".

وحسب الخياري فإن "زي المراسوي تم تغييره الآن بفساتين السهرات والتي تحمل هي الأخرى نزعة تقليدية وعودة إلى التزيين والنقوش التقليدية".

وعلى الرغم من عودة التونسيين إلى ملابسهم التراثية فإن "أبرز مشكلة تعترض هذه الحرفة هو عدم وجود يد عاملة قادرة على القيام بمهام التطريز والحياكة ولها من الصبر ما يكفي لإنجاز قطع بدقة وحرفية عالية، ففستان واحد يتطلب منا من 3 أشهر فما أكثر حتى يصبح جاهزاً للارتداء"، حسبما تشير سنية الخياري.

وتضيف أن "هناك مشكلة أخرى تكمن في

يسرى وناس

لا "التطريز فن جميل يتطلب صبراً ومثابرة كبيرين ويعلم صاحبه الذقة في كل شيء"، هكذا تقول سنية الخياري التي قضت أكثر من 35 سنة في حرفة التطريز بمدينة نابال التونسية.

ومع أن فساتين الزفاف التقليدية تتسم بغلاء أسعارها، فإن الإقبال عليها ما انكف بتزايد، ولو على سبيل التاجر لارتدائها خلال الليلة الموعودة.

تتلمذت الخياري على يد والدتها وجدتها منذ الصغر وتعلمت منهما أصول تطريز اللباس التقليدي الخاص بالعرائس في مدينة نابال، شرق تونس العاصمة.

أنواع عديدة من الأزياء التقليدية النسائية تنتجها الخياري لا تزال تجد رواجا كبيرا، من بينها فساتين الدخلة والمرساويات والتبدلية، تستعمل في حياكتها مواد خاصة لترزين الثوب التقليدي وزركشته مثل التل والعدس والكوتيل والعقيق، فضلاً عن أقمشة الحائك والساتان.

تقول الخياري إن فستان الدخلة يصل سعره إلى 5 آلاف دولار أميركي فما فوق، مما جعل إمكانية اقتنائه من قبل أهل العروس أمراً صعباً، لذلك أصبحت العرائس يلتجئن إلى استئجار هذه

سنية الخياري:
التونسيات ما زلن متشبثات بالأزياء التقليدية رغم تطور نسق الحياة والموضة



"وزارة السياحة تسعى دائماً إلى تشجيع الحرفيين خاصة الشبان منهم، وتخصيص فضاءات مجانية لهم في معرض الصناعات التقليدية الذي تنظمه المحافظة في شهر أغسطس من كل عام، فقد تم العام الماضي تمكين 10 شبان من بين الحرفيين من عرض منتجاتهم بشكل مجاني من مجموع 127 مشاركا في هذه التظاهرة الوطنية".

وتضيف أنه "تم تقليص أسعار المشاركة في المعرض من مبلغ يتراوح بين 183 دولاراً و208 دولارات إلى 52 و78 دولاراً، وذلك بهدف دفع هذه الصناعات التقليدية ودعم الحرفيين وخاصة منهم أصحاب المشاريع الصغرى".

وحسب المسؤولة فقد تم لأول مرة تنظيم "معرض التطريز اليدوي واللباس التقليدي" خلال شهر ديسمبر الماضي على مستوى المحافظة، حيث تم تخصيص فضاء متحف للتعريف باللباس التقليدي ولإشراك صغار الحرفيين، فضلاً عن تنظيم أسبوع الصناعات التقليدية الذي نظم في مارس الماضي لأول مرة من أجل النهوض بالصناعة التقليدية بصفة عامة والتعريف باللباس التقليدي بنابل".

كما تقرّ سناء منصور أيضاً بوجود مشكلة اليد العاملة التي تعترض أغلب الحرفيين في مجال الصناعات التقليدية، وذلك يرجع إلى غزو السلع الأجنبية للسوق التونسية، فضلاً عن اندثار مدارس الحرف مما أسهم كذلك في تراجع اليد العاملة بصفة كبرى، إضافة إلى تقلص إقبال الشباب على الحرف والصناعات التقليدية لأنها تتطلب صبراً ومثابرة كبيرين.





تناول الأناناس يمد الجسم جمالا وصحة وينصح بتطبيق بعض الأقنعة الطبيعية المكونة من هذه الفاكهة، نظرا لأنها تساعد على إزالة طبقات الجلد الميتة وإعناش البشرة.

تتسبب الصدمات والجروح في نشوء تغيرات موضعية بسيطة على صفيحة الظفر، تظهر في صورة بقع بيضاء على الأظافر، والتي لا تعدو كونها احتياسات هوائية.

بعد المشمش فاكهة مغذية ومنشطة وسريعة الهضم، ومن الثمرات التي تمنح البشرة تألقا وجمالا، وتخلصها من المسامات الواسعة وتوحد لونها، وهي مفيدة للفتاة التي تستعد للزفاف.



أسرة

لماذا يخفق الرجال أكاديميا وينهزمون اجتماعيا أمام النساء

● ألعاب الفيديو الإباحية تفضي إلى أزمة رجولة ● خبراء: الألعاب التقليدية تضمن النمو الصحي والسليم للأطفال



المهارات التي يتعلمها الطفل تكون لها تغييرات دائمة على بنية العقل

أبحاث علمية تؤكد على ضرورة أن يكون الآباء على معرفة بعالم ألعاب الفيديو التي بإمكانها أن تضر مهارات الأطفال

وأكدوا أن أهم ما يحتاجه الأطفال من أجل نمو صحي وسليم، هو المزيد من أوقات اللعب التقليدية، وبعض الساعات أمام شاشات التكنولوجيات.

وقال إن "تعليم المهارات الجديدة في وقت مبكر جدا من العمر من شأنه أن يبنيها الجزيئات العصبية بالعقل لخلق صلات جديدة تظل مستمرة إلى مرحلة الشباب". وترى الباحثة بجامعة نيوكاسل البريطانية، جانيت إيسر، أن الألعاب المحفزة للعقل تتمتع بأهمية كبرى في مساعدة العقل على إيجاد طريقه بطريقة سليمة أثناء فترة الطفولة، لأن عقل الطفل في تلك السن لديه القدرة على تغيير بنيته. وشدد خبراء التربية على ضرورة أن تخضع ألعاب الأطفال إلى عدة معايير أخلاقية وتربوية، بالإضافة إلى الشروط الصحية.

اختيار الألعاب المناسبة للأطفال حتى وإن كان ذلك في مراحل عمرهم الأولى. وتوصل العلماء إلى أن المهارات التي يتعلمها الطفل في مرحلة مبكرة يمكن أن تكون لها تغييرات دائمة في بنية عقله، نظرا لمساهمتها في تقوية الأجزاء المسؤولة في الدماغ عن اتخاذ القرارات في مرحلة لاحقة من حياة الإنسان. وأكد الخبير في الجهاز العصبي إريك نودسين على أهمية اكتساب الخبرات في مرحلة الطفولة، موضحا أن التعلم في وقت مبكر من شأنه أن يترك تأثيرا طويلا الأمد على بناء العقل.

علماء النفس يحذرون من خطر إدمان الأطفال على ألعاب الفيديو الإباحية التي من شأنها أن تضر بقدراتهم الجنسية وتدمر علاقاتهم الاجتماعية في المستقبل.

يمنية حمدي

الإمامية في الدماغ، المسؤولة عن سلوك وتصرفات الإنسان تتدهور نحو الأسوأ بسبب الإدمان على المواد الإباحية. وأوضح "ما أردت قوله أن أدعاه الذكور يتم ربطها رقميا بطريقة جديدة بالكامل، ومختلفة عن بقية الفئات التقليدية، والتي هي تناظرية وثابتة وسلبية التفاعل، وبالتالي فإنهم سيكونون خارج التزامن في العلاقات العاطفية التي تبني تدريجيا ومهارات اجتماعية". وأشار أيضا إلى تفاقم مشكلة ضعف الانتصاب، التي ربطتها بعض الأبحاث العلمية المثيرة للجدل بإدمان الرجال على مشاهدة المواد الإباحية، مؤكدا أن عدم توفر دليل علمي قاطع عن الأمر لا يعني أن المسألة ليست بالخطيرة.

ونبه الآباء والأمهات إلى ضرورة أن يكونوا على بينة بعدد الساعات التي يقضيها أبنائهم في غرفهم أمام شاشات الكمبيوتر، وهم يمارسون ألعاب الفيديو أو يشاهدون المواد الإباحية على حساب غيرها من ضرورات الحياة اليومية، كالمذاكرة والاستحمام، وحتى تناول الطعام.

وعلى الرغم من أن الكثير من الباحثين رجحوا أن استخدام ألعاب الفيديو من حين إلى آخر يساعد في علاج بعض الاضطرابات السلوكية مثل التوحد، فإن زيمباردو يعتقد أن الإفراط في ذلك من شأنه أن يضر بنمو الطفل، ويجب أن تأخذ الأسر الأمر على محمل الجد.

ودعا فيليب زيمباردو أيضا لتحسين التربية الجنسية في المدارس، التي ينبغي من وجهة نظره ألا تركز فقط على الصحة والسلامة الجسدية، ولكن أيضا على العواطف، والعلاقات الحميمة. وأكدت العديد من الأبحاث الأخرى أن الآباء في حاجة إلى دراية موسعة بهذا العالم الشاسع من ألعاب الفيديو التي لم تعد مجرد أداة تسلية فحسب، بل بإمكانها أن تضر بمهارات الأطفال الاجتماعية، وتدمر قدراتهم الحسية العقلية. وكشفت دراسة أجرتها جامعة ستانفورد بكاليفورنيا عن الآثار المترتبة على عدم

حذر علماء النفس الآباء من خطر إدمان أبنائهم على ألعاب الفيديو والمواد الإباحية التي يمكن أن تهدد قدراتهم الجنسية وتدمر علاقاتهم الاجتماعية مستقبلا.

وقال الباحث في علم النفس الاجتماعي فيليب زيمباردو من جامعة ستانفورد الأميركية "الرجال يخفقون أكاديميا، إنهم ينهزمون اجتماعيا مع الفتيات وجنسيا مع النساء"، مستخلصا ذلك من نتائج دراسته التي أجراها على حياة 20 ألف شاب وعلاقاتهم اليومية مع ألعاب الفيديو والمواد الإباحية.

وأضاف "ينصب تركيزنا على الشباب الذين يلعبون ألعاب الفيديو بشكل مفرط، ويفعلون ذلك في عزلة اجتماعية وبمفردهم في غرفهم".

وأوضح "الآن مع المواد الإباحية المتاحة بحرية، والفريدة من نوعها والتي أصبحت تكتسح ألعاب الفيديو، ويشاهدها الشباب بمعدل ساعتين في الأسبوع، أصبح عدد كبير منهم يعاني من شكل جديد من أشكال الإدمان".

وضرب مثلا عن أم لأحد الشباب من عينة دراسته، أوضحت أنها لا ترى مانعا في ممارسة أبنائها لألعاب الفيديو لمدة قد تصل إلى 15 ساعة يوميا.

وعلق على الأمر قائلا "المشكلة لا تكمن في عدد الساعات التي يقضيها الطفل في ممارسة ألعاب الفيديو، بل في التأثير النفسي والعقلي لتلك الألعاب"، مشيرا إلى أن الإفراط في ممارستها يمكن أن يحدث تغييرا في وظيفة الدماغ، وخاصة في مركز المكافأة المسؤول عن الإثارة في المخ، والخطير في الأمر أن الروابط العصبية التي تربط بين منطقة مركز المكافأة وبين فص الجبهة

فيليب زيمباردو:

أدعاه الذكور يتم ربطها رقميا بطريقة جديدة بالكامل



باختصار

توصلت دراسة برازيلية أن هناك رجلا كثيرين مبدعين من حيث التظاهر والتمثيل على النساء ببراعة، وأشارت إلى أن المرأة بشكل خاص هي التي تقع ضحية لرجال قادرين على التظاهر حتى بالمثالية.

عقدت الإدارة العامة للتقويم بالمجلس القومي للسكان في مصر بالتعاون مع فرع المجلس بالمنوفية لقاء جماهيريا لتوعية الجماهير بأبعاد وانعكاسات المشكلة السكانية وللتعريف بمخاطر الحمل المبكر والمتأخر، والآثار السلبية لزيادة الإنجاب على الأسرة وعلى المجتمع.

تخوض سيدة أميركية معركة قانونية للحصول على حق الاستفادة من بويضات ابنتها المجددة في بريطانيا بعد وفاتها، لتتمكن من أن تحمل بحفيدتها على أمل أن يعوضها عن فقدان ابنتها.

أكدت دراسة من جامعة كاليفورنيا الأميركية أن النساء اللواتي يعانين من مشاكل مادية يكن عرضة للإصابة بأزمة قلبية بمعدل الضعف مقارنة بمن لا يعانين من مشاكل مالية. وكشفت أن الوقوع في الدين يزيد من حالات الاكتئاب وحالات الانتحار.

أفاد استطلاع للرأي أجراه مكتب "أودوكسا-إف-تي-1" الاستشاري الفرنسي، أن 61 بالمئة من الفرنسيين يعترضون على تدخين السجارة الإلكترونية في مكاتب العمل.

نظمت لجنة السلامة المرورية بسلطنة عمان حلقة عمل في صيانة المركبات للمرأة، هدفها تمكين المرأة من فنيات فحص السيارة دون الذهاب إلى الميكانيكي قبل قيادتها وأثناء استخدامها وبعد إيقافها.

للمشاركة والتعليق: family@alarab.co.uk

الهدايا مرآة تعكس شخصية صاحبها

التأثير الذي تتركه الهدية المناسبة هو تأثير إيجابي، لأنه يعد تعبيراً قويا عن قوة العلاقة الثنائية

ويؤكد أن الهوايات تلعب دورا هاما في اختيار الهدية، فإذا كان الشخص المهدي له يحب الرسم، يمكن أن تقدم له أدوات الرسم كاملة، أو مجموعة من الألوان باختلاف أنواعها، فمن المؤكد أن هدية كهذه سيكون لها دورها في التعبير عن قيمة العلاقة.

ويؤكد الدكتور محمد حسن، استشاري الطب النفسي، أن الهدية تعبر عن طبيعة الشخصية التي تقدمها، فعندما يقدم الخطاب لخطيبته "وردة"، فهي تعبر عن رفته وإحساسه، وهذا النوع من الهدايا لا يتطلب جهدا في البحث أو عناء في التفكير، ويعبر عن المشاعر، ويعكس الرغبة في الاحتفاظ بالعلاقة، على عكس من يقدم الهدايا العملية كآجهزة المنزل -مثلا- حيث إنها لا تعبر عن العاطفة بقدر ما تعبر عن شخصيته العملية، وهذا النوع لا تفضله الفتيات.

يذكر أن الشخصيات التي تختار الهدايا وتربطها بمدى انتفاع الطرف الآخر منها، فإنها شخصيات عقلانية تمارس العاطفة وتمزجها بالتفكير، لذا يطلق عليها في علم النفس الشخصية المفكرة التي لا تتألم في التعبير عن عواطفها، ومنطقية في اختيار الهدايا، وهذا النوع يفضله الكثيرون لأنه يوازن بين الأشياء. ويوضح أن الشخصيات التي تفضل الهدايا باهظة الثمن، تريد في المقام الأول أن تعبر عن كرمها، وأنها لا تبخل على الآخرين بشيء، وتميل إلى المجوهرات والعطور والأجنية بأنواعها المعروفة، بالإضافة إلى حبها الشديد للمصنوعات الجلدية.

ويجد علماء النفس أن هذه الشخصيات صارمة جدا في حياتها وجادة في عملها، ولا تترك مكانا للهو أو اللعب.

كثيراً عن طبيعة الرجل، لما تتميز به من مشاعر حيائية وحساسية مفرطة، ولذلك ليس من الضروري أن ما يفضلها الرجل تفضله المرأة أيضا، مدلا على ذلك بحب المرأة الشديد للذهب والأحذية وحقائب اليد، بعكس الرجل الذي تثيره أشياء أخرى مثل ساعة اليد أو ربطة العنق.. لكنهما يشتركان في تفضيل بعض الهدايا مثل العطور مع اختلاف أنواعها.

ويرى أن اختيار الهدية يكون حسب المناسبة والحاجة -على سبيل المثال- هدية النجاح في الدراسة تختلف عن هدية عيد الميلاد، وهدية مدير العمل تختلف عن هدية الأصدقاء.. ومع ذلك تبقى الهدية دليلا على مدى الحب والرغبة في الاحتفاظ بالعلاقة مع الآخرين.

القاهرة - يصاب الكثير من الأشخاص بالحيرة عند اختيار هدية في المناسبات المختلفة، حيث تشكل عبئا كبيرا على من يجهلون طبائع الناس، لاسيما وأن الهدية لا بد أن تناسب مستوى العلاقة والسن والحالة الاجتماعية ونوع المناسبة، لتأثيرها الإيجابي على الحالة النفسية للمتلقى، فهي ترمز إلى الاهتمام والتقدير، بالإضافة إلى أنها تمس المشاعر، وتلعب دورا هاما في استقرار العلاقة بين الأشخاص بمستوياتها العاطفية والرسمية.

ويوضح فرانسيس ستراتك، أخصائي نفسي، أن التأثير الذي تتركه الهدية المناسبة هو تأثير إيجابي، لأنه يعد تعبيراً قويا عن قوة العلاقة الثنائية سواء بين الرجل والمرأة أو بين الجنس الواحد، لذلك لا بد من التخطيط المسبق لشراء هدية تناسب نوع العلاقة، فضلا عن السن والمناسبة، ولا يشترط أن تكون غالية الثمن، لأن قيمتها لا تكمن في ثمنها، وإنما في فحواها المعنوي، فقد تكون الهدية باهظة الثمن، ولكنها تفرغ من المعاني الإنسانية، وهنا تأتي أهمية البحث عن نوع الهدية المناسبة قبل شرائها.

وتابع: هناك بعض القواعد التي يمكن اتباعها عند شراء الهدية، أهمها إدراك الاختلافات التي توجد بين هدية وأخرى تبعاً لاختلاف المناسبات، لأن هدية الخطوبة تختلف عن هدية رأس السنة أو عيد الحب وغيرها.. وبالتالي على الشخص أن يكون قوي الملاحظة لمعرفة احتياجات الأشخاص المحيطين به، لتكون مهمة اختيار الهدية سهلة.

ومن جانبه، ينصح محمد عبد العزيز، خبير الإتيكيت، بمعرفة طبيعة الشخص المتلقي للهدية، لاسيما وأن طبيعة المرأة تختلف

جمال

الشوكولاتة تعزز نضارة ونعومة البشرة



أكدت الأبحاث أن لا علاقة للشوكولاتة بأمراض الجلد، بل على العكس يمكن أن تساعد في الحفاظ على حيوية ونضارة البشرة.

وأثبتت الدراسات أن الشوكولاتة تمتلك رائحة قوية ونافذة نتيجة احتوائها على مادة البوليفينول النباتية، والتي تصنف ضمن المواد المضادة للأكسدة والتي تساعد على الوقاية من الالتهابات.

كما تلعب دورا هاما في شد الجلد، ومنع ترهل البشرة من خلال تحفيز الدورة الدموية وتسهيل وصول الدم إلى الجلد.

ويمكن خلط بودرة الحليب مع الشوكولاتة الداكنة لتحضير مطهر لتنظيف البشرة.

كما يمكن خلط مسحوق الكاكاو مع الفراولة للحصول على كريم لفرق وتنظيف البشرة.

وتساعد الشوكولاتة على تحفيز عملية التمثيل الغذائي الخلوية، وبالتالي التخفيف من مشاكل الجلد، بالإضافة إلى حمايته من الندوب الناتجة عن الالتهابات البكتيرية. وتحتوي على مادة النيوبروم التي تساعد على تنشيط الجسم ولها أثر فعال في خسارة الوزن والتخلص من السيلوليت، وهي غنية أيضا بمادة البوليفينول التي تمتلك خواص مضادة للشيوخة، وتساعد على تأخير ظهور التجاعيد.

رياضة



«محققنا فوزاً مستحقاً على فريق جيد قدم عروضاً طبية للغاية خاصة في كاس الأمير وأخر فرقا قوية، ولذا نحن سعداء بالفوز عليه اليوم والتأهل إلى الدور قبل النهائي من البطولة.»

راضي شينشيل
المدير الفني لفريق قطر القطري

«أكد أنه فوز مهم وثمين، لأنه سيخول لنا الرفع من حظوظ البقاء وتفادي الهبوط للدرجة الثانية، أتمنى أن نافظ على تركيزنا في ما تبقى من الدوري.»

عزیز العامري
مدرّب الريف الحسيمي المغربي

«حقيقة لست راضياً عما حدث في المباراة وبالأخص أداء اللاعبين الذين لم يقدموا المستوى المنتظر منهم، فقد أهدروا الكثير من الفرص السهلة، ولم يكن هناك أي توازن في اللعب.»

جورجيو سوني
مدرّب فريق الهلال السعودي

معركة حسم الدوري التونسي تتجدد بين الترجي والأفريقي

● النجم الساحلي ينظر للدوري بعينون حاملة



قمة لا تقبل التكهّنات المسبقة لحين الصافرة النهائية

الذي يصارع الهبوط بعد تأكد وداع فريقه مستقبل قابس وجمعية جربة الدوري في الجولة الماضية. الاتحاد المستشري صاحب المركز الرابع عشر برصيد 24 نقطة يحل ضيفا على شبيبة القيروان السابع برصيد 37 نقطة، ويخوض فريق المواجهة تحت شعار "ممنوع الهزيمة" حتى لا يفقد كل حظوظه في البقاء وهو نفس حال فريق نجم المتلوي الذي سيخرج لمواجهة قوية أمام الصفاقسي، ويحتل فريق نجم المتلوي المركز الثاني عشر برصيد 28 نقطة.

الفريق الثالث الذي يهدده شبح الهبوط هو قوافل قفصة الذي يحتل المركز 13 برصيد 27 نقطة وسيخوض مهمة سهلة أمام ضيفه مستقبل قابس الذي تأكد هبوطه. أما بقية المقابلات ستكون خالية من أي رهان، فالملعب القابسي سيستضيف ترجي جرجيس وجمعية جربة، الهابط رسمياً، يستقبل الملعب التونسي أما المباراة الأخيرة والتي ستقام عدا الأرباع ستجتمع بين حمام الأنف والبنزرتي لتحسين المركز لا غير.

البرتغالي جوزيه دي موراييس الذي سيلعب للفوز فقط خاصة أن هجومه ضرب بقوة في الجولة الماضية نظيره الملعب القابسي مما جعل البرتغالي يعبر عن ارتياحه الكبير لأداء فريقه وأعلن التحدي أمام الأفريقي وتحقق الفوز. يذكر أن فريق الترجي أقام معسكراً منذ 48 ساعة بمدينة الحمامات حرص خلاله رئيس النادي حمدي المدب على حضور التمارين وتناول الغداء مع اللاعبين لرفع معنوياتهم وطلابهم بالفوز.

عين على الديربي

النجم الساحلي الذي يحتل المركز الثاني بـ57 نقطة سينظر للدوري بعينون حاملة وبشكل أكثر تحديداً، فجمهوره يتمنى خروج اللقاء بالتعادل ليستعيد الصدارة التي تمنحه اللقب حال التساوي في النقاط مع الأفريقي. فريق جوهر الساحل سيبدل كل ما في وسعه للفوز على ضيفه مستقبل المرسى، صاحب المركز السادس برصيد 40 نقطة وعينه على نتيجة الديربي. وفي صراع البقاء، ستكون هناك مواجهات غير مباشرة بين الثلاثي

يدخل الدوري التونسي منعرجاً خطيراً اليوم بإقامة لقاء ديربي الأجيال بين الغريمين الترجي والأفريقي في لقاء علق عليه خبراء كرة القدم في تونس بأنه سيكون حاسماً في تحديد هوية الفائز باللقب لأول مرة في التاريخ الكروي للفريقين.

الحبيب مباركي

لا يعيش الدوري التونسي لكرة القدم، اليوم الثلاثاء، جولته قبل الأخيرة والتي قد تكون حاسمة في سباق الصراع نحو الفوز باللقب أو الهروب من شبح الهبوط إلى الدرجة الثانية لبعض الفرق المغمورة في أسفل الترتيب.

لقاء الحسم

وتتجه أنظار عشاق اللعبة الشعبية الأولى في تونس إلى ديرة المتوسط "ملعب رادس"، وهكذا تحلو تسميته للتونسيين الذي سيحتضن قمة الجولة و"ديربي" الموسم بين الأفريقي والترجي الذي سيكون له مذاقاً آخر في ظل المنافسة الشرسية بين الفريقين على اللقب.

الأفريقي يحتل صدارة الترتيب برصيد 59 نقطة سيكون مطالباً بالانتصار ليبقى مصيره بين يديه في الجولة الأخيرة بخصوص اللقب لأن أي عثرة قد تجعل أحد فريقين الترجي والنجم الساحلي يهربان بالصدارة ويصبح بالتالي خارج دائرة المراهنة على اللقب. مهمة أبناء باب جديد لن تكون سهلة في ظل النقص في بعض المراكز خاصة الهجوم غياب عبدالمؤمن جابو الذي خضع مؤخراً إلى عملية جراحية وزهير النوادي الذي تعرض للإيقاف، ويبقى المهاجم صابر خليفة فارس الرهان بعد أن أهدى السبب فريقه انتصاراً ثميناً على مستقبل قابس.

دانيل سانثشير المدير الفني للأفريقي أكد أن فريقه سيخوض الديربي بمعنويات مرتفعة وستتسلسل بالواقعية والتركيز والهدوء، مؤكداً أنه سيلعب من أجل الفوز.

المدير الفني للأفريقي وجه نداء إلى جماهير فريقه طلب فيه المساندة والتشجيع من البداية إلى النهاية

باختصار

قرر الجهاز الفني لفريق الأهلي المصري إقامة معسكر مغلق بالسويس الجمعة استعداداً لمواجهة الأفريقي التونسي المقررة، الأحد القادم، ضمن ذهاب دور الـ16 بطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية.

أعلن المغربي حسين عمومة المدير الفني لفريق الكرة بنادي السد القطري قائماً بالعبء التي سيخوض بها مباراة الخور في إطار مباريات دور الثمانية بطولة كأس الأمير.

استعاد النجم المصري محمد صلاح ذاكرة التهديف مع فريق فيورنتينا ليشترك في فوزه الصعب على مضيفه إيمبولي بثلاثة أهداف لاثنتين ضمن الجولة 35 من الدوري الإيطالي، الذي حسم لقبه يوفنتوس.

أكد خبراء التحكيم أن حكم اللقاء الاسكتلندي جون بيانون الذي أدار قمة الدوري السعودي بين الأهلي والنصر أخطأ في العديد من القرارات أهمها احتسابه لهدف غير صحيح.

اتفق اتحاد الإمارات لكرة القدم، مع الاتحاد الآسيوي للعبة على أن يكون شهر أغسطس 2018 هو الموعد المبدئي لإجراء مراسم قرعة نهائيات كأس آسيا 2019 المقرر إقامتها بالإمارات.

كشف رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عبدالخالق مسعود أن الاتحاد ضحى بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بغية رفع الحظر الرياضي المفروض على العراق منذ سنوات.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

أكدت إدارة الرجاء البيضاوي المغربي أنها توصلت إلى اتفاق مع الدولي التونسي خالد القربي لاعب الأفريقي التونسي من أجل الانضمام إلى الفريق انطلاقاً من الموسم القادم، بعد أن تم الاتفاق على كل حثيات العقد الذي يمتد لسنة واحدة، وسيحل القربي بالمغرب الأربعاء القادم للخضوع للفحص الطبي الروتيني، قبل تقديمه لوسائل الإعلام المغربية، علماً وأن اللاعب سبق أن لعب للأفريقي والترجي والتونسيين، كما خاض تجربة بالدوري القطري وحمل الوان السيلية والوكرة، وعاد إلى الدوري التونسي ولعب للأفريقي موسمين.

يبدو أن بقاء كريس رامسي المدرب المؤقت لنادي كوينز بارك رينجرز الإنكليزي على رأس مهامه كمدير فني للفريق بعد سقوطه بصورة رسمية من دوري الدرجة الأولى في إنكلترا أمر أشبه بالمستحيل. هذا ما تناقلته الصحف الإنكليزية التي بدأت بالحديث عن اهتمام النادي الإنكليزي بمدرّب جديد يصحح الأوضاع السيئة للنادي بعد الهبوط، وحسب الأخبار الواردة، فإن بول كليمنت مساعد الإيطالي كارلو أنشيلوتي في ريال مدريد يأتي على رأس اهتمام النادي الإنكليزي. يذكر أن كوينز بارك رينجرز لا يعتبر النادي الوحيد المهتم بخدمات بول كليمنت.

أسدل الستار على بطولة تونس المفتوحة للنس لسيدات "مانا تروفي" والتي تبلغ قيمة جوائزها المالية 50 ألف دولار وتوجت بلقبها لاعبة الأرجنتينية ماريا أريجوايان المصنفة 199 عالمياً بعد فوزها في المباراة النهائية أمام الهولندية سيندي بورجر المصنفة 224 عالمياً بنتيجة شوطين لصفر بواقع 6-4 و7-5. بطلة دورة تونس المفتوحة للفردى تالقت أيضاً في منافسات الزوجي ونوجت بالكأس صعبة البولندية باولا كانيا بعد الفوز في المباراة النهائية على الثنائي المتكون من الفرنسيتين كولي كوان وستيفاني فورتز بشوطين لصفر بواقع 6-1 و6-3.

كشفت تقارير صحيفة إنكليزية عن تفاصيل جديدة في عرض نادي مانشستر سيتي للتعاقد مع الفرنسي بول بوغبا لاعب وسط فريق يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم في موسم الانتقالات الصيفيّة، وأشارت هذه التقارير إلى أن إدارة السيتي بصدد تقديم عرض مالي ضخم لبوغبا مقابل 70 مليون جنيه إسترليني، لخطفه من الأندية الأخرى المهتمة بضمه مثل مانشستر يونايتد وتشيلسي وباريس سان جيرمان وريال مدريد حامل لقب دوري أبطال أوروبا. وأوضحت هذه التقارير أن بوغبا سيحصل على راتب أسبوعي قيمته 385 ألف جنيه إسترليني (250 ألف الضرائب) أي ما يعادل 12.5 مليون إسترليني سنوياً.

ترجع الأسباني رافايل نادال إلى المركز السابع على لائحة التصنيف العالمي الجديد للاعب كرة المضرب المحترفين الصادر أمس الاثنين والذي لا يزال يتصدره الصربي نوفاك ديوكوفيتش برصيد 13845 نقطة. وجاء تراجع نادال ثلاثة مراكز بعدما جرد من لقبه بطلا لدورة مدريد إثر خسارته في النهائي أمام البريطاني إندي موري الذي عزز عدد نقاطه في المركز الثالث على اللائحة برصيد 7130 نقطة. وهي المرة الأولى التي يتراجع فيها نادال إلى مثل هذه المرتبة في التصنيف العالمي منذ 2 مايو عام 2005.

النصر يحتفظ بلقب الدوري السعودي

خالد أبو راشد أشار إلى أنه رغم خسارة اللقب، فقد كسب الأهلي فريقاً قوياً ولاعبين بارزين سيعوضون جمهورهم قريباً

وشدد المحامي والمستشار القانوني خالد أبو راشد عضو شرف نادي الأهلي المنافس في الدوري السعودي لكرة القدم، وعضو المجلس التنفيذي لهيئة أعضاء الشرف على أن الفريق تحت قيادة كريستيان جروس قدم موسماً مميزاً بالفوز بكأس ولي العهد والتاهل آسيويًا إلى دور الستة عشر. وأشار



النصر حسم الأمور لصالحه بهدف نظيف في ديربي الرياض

أبو راشد إلى أنه رغم خسارة لقب الدوري السعودي أمام النصر المنصر، فقد كسب الأهلي فريقاً قوياً ولاعبين بارزين سيعوضون جمهورهم قريباً.

وكتب خالد أبو راشد عبر حسابه الشخصي بموقع شبكة التواصل الاجتماعي تويتر "الأهلي قدم موسماً مميزاً حقق كأس ولي العهد، وتصدر مجموعته وتأهل آسيويًا للموسم المقبل، نأف في الدوري والتوفيق من الله وأبارك للنصر".

وفي الرياض أشعل الاتحاد المنافسة على المركز الثالث المؤهل لدوري أبطال آسيا بعد تغلبه على مضيفه الشباب 3-4. وسجل البرازيلي ماركو ماركينيو ومختار فلاتة وعبدالقح عسيري ويحيى دغبري أهداف الاتحاد، وموسى الشمري وعبدالله الأسطا (من ركلة جزاء) وسياف البيشي أهداف الشباب.

ورفع الاتحاد رصيده إلى 51 نقطة في المركز الرابع بفارق الأهداف خلف الهلال، وتجمد رصيد الشباب عند 39 نقطة في المركز الخامس. وفي الراكدة، حقق الخليج فوزاً مثبّراً على ضيفه الفيصلية بأربعة أهداف للكامبروني أمينو بوبا والأردني إبراهيم الزواهره (ركلة جزاء) والأردني حمزة الدردور وعبدالله السالم مقابل هدفين للأردني خليل بن عطية وفهد الصقري.

وفي الأحساء، تغلب الفتح على ضيفه هجر بثلاثة أهداف لتوفيق بوحيمد والبرازيلي التسون جوزيه، مقابل هدف لمحمد الراشد. كما ضمن نجران البقاء في الدرجة الأولى بعد فوزه على العروبة بهدف وحيد سجله ماجد الخيبري.

في حين تعادل الشعلة مع ضيفه الرائد بهدفين للصربي بويان ويونس العليوي، مقابل هدفين للعراقي أمجد راضي. جدير بالإشارة أن الأهلي كان قد فرط في فرصة المنافسة على لقب دوري عبداللطيف جميل السعودي للمحترفين حتى الجولة الأخيرة وتعادل فيها 2-2 أمام ضيفه التعاون، ما أهدى اللقب للمصدر النصر الذي فاز على الهلال بهدف نظيف في ديربي الرياض في نفس الوقت، وحقق اللقب للموسم الثاني على التوالي.



«الإصابات يمكن تجاوزها ولكن رحيل لاعبان في العطلة الشتوية أمر لم يكن ضروريا. أتساءل دائما عن الخطأ الدفاعي المكون من ثلاثة لاعبين وأرى أنه أمر بالغ الخطورة».

فرانز بيبكناور
نجم الكرة الألمانية السابق

«أنا بحاجة إلى العمل بجديّة أكثر لأنني لم أصل بعد لما أرغب في الوصول إليه، لأن كرة القدم في أوروبا ليست مثلما هي لدينا في الإمارات».

علي ميخوت
مهاجم فريق الجزيرة الإماراتي

«أعتقد أنه من المهم ألا نغير فلسفتنا المعتمدة في كرة القدم. لم أحقق اللقب هذا العام وأعلم أنني لن أعانقه. يتحتم على المرء أن يكون مقتنعا بفلسفته حتى حينما يكون مهزوما».

مانويل بيلغريني
المدير الفني لمانشستر سيتي الإنكليزي

بايرن يحتاج إلى معجزة في قمة التأهل لنهائي أبطال أوروبا

● لويس إنريكي: لن نفكر أبدا في أن الأمور قد حسمت ● بيب غوارديولا: أنا واقعي وهي الطريقة الوحيدة لتحقيق الفوز



كثيبة غوارديولا ترى أنه لا مستحيل في كرة القدم

وواصل «إنهم خصم فريد من نوعه عرف هذا الموسم كيف يحول ظروف مباريات مشابهة لمصلحته. لن نفكر أبدا بان الأمور حسمت ولا حتى بان الوضع يبدو لمصلحتنا. نحتاج إلى الدفاع في أبعد نقطة ممكنة عن مرمانا».

وسبق لبايرن أن اختبر هذا الموسم مباراة مشابهة في دوري الأبطال أيضا حين خسر في ذهاب ربع النهائي أمام بورتو البرتغالي 3-1 قبل أن يرد إيبايا بفوز كاسح 6-1، بينها 5 أهداف في الشوط الأول.

لكن من المؤكد أن برشلونة في مستواه الحالي، يختلف تماما عن بورتو بوجود الثلاثي ميسي، سواريز ونيمار الذي قاده إلى الفوز في 28 من أصل مبارياته الـ30 الأخيرة في مختلف المسابقات والمحافظة على سجله الحالي من الهزائم في مبارياته الـ18 الأخيرة، وذلك بتسجيله 112 هدفا حتى الآن.

جدير بالإشارة أن برشلونة أحرز اللقب 4 مرات أعوام 1992 و2006 و2009 و2011، وحل ثانيا في 1961 و1986 و1994، فيما توج بايرن خمس مرات بين 1974 و1976 و2001 و2013 وحل وصيفا في 1982 و1987 و1999 و2010 و2012.

حين سحق برشلونة في ذهاب نصف النهائي 4-0 وإيبايا 3-0، عندما كان الراحل تينيو فيلانوفافا، مساعد غوارديولا السابق يشرف على الفريق الكتالوني الذي يمر بدوره بفكرة رائعة إذ قطع شوطا هاما نحو الفوز بلقب الدوري المحلي، حيث ابتعد بفارق 4 نقاط عن غريمه الأزلي ريال مدريد قبل مرحلتين على ختام الموسم، كما أنه متواجد في نهائي الكأس المحلية حيث يلتقي أتلتيك بلباو.

والملفت في برشلونة أن تالقه لا ينحصر بالناحية الهجومية وعبقرية الثلاثي ميسي ونيمار والأوروغوياني لويس سواريز، بل إن فريق المدرب لويس إنريكي تميز بعروضه الدفاعية أيضا إذ حافظ على نظافة شبكته في مبارياته الـ30 الأخيرة.

لكن إنريكي رفض الحديث عن أن فريقه حسم بطاقته إلى النهائي، حيث من المحتمل أن يواجه غريمه ريال مدريد في حال تمكن الأخير من تعويض خسارة الذهاب أمام يوفنتوس الإيطالي (2-1) لأن بايرن سيقاتل بشراسة، مضيفا «رايتها (الخسارة أمام أوغسبورغ في الدوري). لقد خسروا لكنهم لعبوا لـ70 دقيقة بعشرة لاعبين. سنعاني كثيرا في ميونخ».

ليفركوزن 2-0 في الدوري المحلي الذي توج بلقبه قبل أن يضيف سقوطا جديدا أمام أوغسبورغ (0-1 على أرضه) السبت في الدوري أيضا.

ورغم صعوبة المهمة والمعنويات المهزوزة والهزائم المتتالية رفض لاعبو بايرن الاستسلام ومن بينهم توماس مولر الذي قال «جميعنا ندرك بأنها ستكون مهمة صعبة للغاية لكننا لن نستسلم»، فيما اعتبر قائد منتخب ألمانيا باسستيان شفابنشتايفر أنه بإمكان بايرن تحقيق فوز تاريخي والتأهل إلى النهائي للمرة الحادية عشرة في تاريخه، قائلا «في بعض الأحيان، تحصل أمور لا تصوق في كرة القدم ونأمل أن نخبر يوما من هذه الأيام».

أما غوارديولا الذي قاد برشلونة إلى لقب المسابقة القارية الأم عامي 2009 و2011 كمدرب وقبلها نجما في خط وسطه عام 1992، فتشدد على ضرورة أن يحافظ فريقه على حلم التأهل إلى النهائي، مضيفا «أنا واقعي، هذه هي الطريقة الوحيدة لتحقيق الفوز. الحلم ما زال قائما وأمامنا 90 دقيقة. لن تكون الأمور سهلة لكني مقاتل». ومن المؤكد أن بايرن بعيد حاليا كل البعد عن المستوى الذي كان عليه عام 2013

يتطلع فريق بايرن ميونخ الألماني إلى تحقيق معادلة يصعب التكهن بوقوعها من خلال مقارعة فريق برشلونة الأسباني المنتشي بنتيجة لقاء الذهاب والذي سيخوض إياب الدور نصف نهائي أبطال أوروبا على أرضه وبين جماهيره دون مضايقات تذكر.

غوارديولا الذي قاد النادي الكتالوني إلى 14 لقبا في أربعة مواسم معه قبل أن يخلد للراحة ثم ينتقل بعدها في صيف 2013 للإشراف على بايرن».

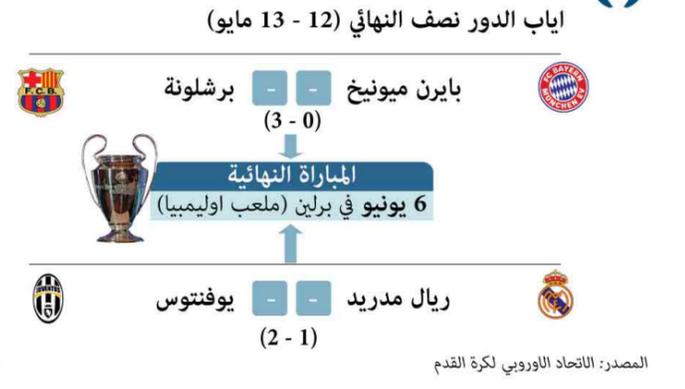
وتابع غوارديولا الذي يواجه مهمة شبيهة مستحيلة خصوصا أنه لم ينجح أي فريق في تاريخ المسابقة في تعويض هزيمته بفارق ثلاثة أهداف في دور الأربعة «النتيجة تؤذينا، برشلونة فريق عظيم والطريقة الوحيدة لوقفه هي الاستحواذ على الكرة ولا أعتقد أن هناك طريقة أخرى لذلك».

وأوضح «أردنا السيطرة على مجريات اللعب لكن في مواجهة لاعبين من هذه النوعية فإن أي فريق معرض للهجمات المرتدة. لم تكن متواجدين من الناحية الهجومية». ولم يسد بايرن ميونخ أي كرة باتجاه المرمر في إحدى المباريات الأوروبية وذلك للمرة الأولى منذ عام 2006.

وعانى الفريق البافاري من غياب لاعبين مؤثرين في صفوفه أبرزهم الجناح الهولندي آريين روبن والفرنسي فرانك ريبيري بسبب الإصابات، لكن غوارديولا رفض تقديم الاعتذار بقوله «عائنا مشاكل في الشهرين أو الثلاثة أشهر الأخيرة، لكني فخور بفريقي ولا أستطيع أن انتقدهم بأي شيء».

والخسارة كانت الثالثة على التوالي لبايرن ميونخ بعد سقوطه أمام بوروسيا دورتموند ببركات الترجيح 2-0 في نصف نهائي كأس ألمانيا، وهزيمته أمام باير

2014 - 2015



باختصار

أعلن الجهاز الفني لمنتخب الكويت في كرة القدم بقيادة المدرب التونسي نبيل معلول تشكيلة من 30 لاعبا استعدادا للمباراة الأولى أمام لبنان المقررة ليوم 11 يونيو المقبل في بيروت.

عين الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) الحكم السويدي جوناك أريكسون لإدارة مباراة ريال مدريد الأسباني ويوفنتوس الإيطالي على ملعب سانتياغو بيرنابيو عدا الأربعاء، ضمن إياب الدور نصف النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

تلقى فريق قطر القطري ضربة قوية بإصابة قائده ومنتخب الجزائر لكرة القدم رفيق حليش بقطع في الرباط الصليبي سببته عن الملاعب 6 أشهر.

يستعد فريق يوفنتوس لتجهيز عرض من أجل تمديد عقد المهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز، وقطع الطريق على بوكا جونيورز الذي يرغب بشدة في ضم تيفيز خلال الصيف المقبل أو الذي يليه على أقصى تقدير.

كشفت اللاعب البرازيلي المعتزل رونالدو أنه لا يفكر في دخول عالم التدريب مثلما فعل زميله السابق في ريال مدريد الأسباني، الفرنسي زين الدين زيدان.

أكد الكولومبي جيمس رودريغيز لاعب ريال مدريد الأسباني بطل أوروبا، أن مواجهة فريقه مع يوفنتوس بطل إيطاليا، ستكون صعبة للغاية مشددا على أن فريقه لا يخشى أحد.

المشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

مورينيو راض عن حصاد موسم البلوز

مدرب البلوز أكد أنه لا يزال أمامه الكثير لكي يحقق أحلام جماهيره الأوروبية خلال الموسم المقبل

يريد إثبات شيء ما أمام فريق ضمن اللقب، أنا سعيد للغاية بالمستوى الذي قدمه قائد «الريدز» ستيفن جيرارد قبل رحيله، فهو يستحق الأفضل دائما في أي مكان». واختتم مدرب «البلوز» تصريحاته مؤكدا أنه لا يزال أمامه الكثير لكي يحقق أحلام جماهيره الأوروبية خلال الموسم المقبل، مشيرا إلى أنه يتمنى البقاء لأطول فترة ممكنة



فلسفة مورينيو لا تعترف سوى بالألقاب الجماعية

وإسعاد العشاق. ويرى المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لتشيلسي بطل الدوري الإنكليزي لكرة القدم هذا الموسم أن الهتافات الساخرة التي أطلقها جماهير ناديه ضد ستيفن جيرارد قائد ليفربول أمر جيد. ولخص ذلك بقوله «الأغنية الساخرة التي رددتها جماهير تشيلسي في ملعب ستامفورد بريدج هي بمثابة تقدير كبير لجيرارد، لأنه دوننا النيل الذي طالما نافسنا بقوة في كل البطولات».

وأضاف المدرب البرتغالي «ولكن عند خروج جيرارد من أرض الملعب، نال استقبالا رافعا من جماهير تشيلسي، ربما يكون الأمر مقبولا عندما يكون في ملعب ليفربول، ولكن أن تجد هذا التقدير خارج ملعبك، فهو أمر مذهل».

واختتم حديثه «الكرة الإنكليزية أجواؤها استثنائية للغاية، سواء ما حدث مع جيرارد، أو الصعوبة الكبيرة التي وجدناها على ملعبنا أمام كريستال بالاس، وكذلك مباراة بيرنلي التي لعبنا فيها مثل الأسود، وخسارتنا أمام برادفورد أحد أندية الدرجة الأولى في الكأس».

يذكر أن المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو كان قد عبر عن سخطه من عدم تنويجه بجائزة مدرب الشهر رغم تنويجه بلقب البريميرليغ مرتين من قبل. وقال مورينيو «هدفني في بداية الموسم يكون قيادة تشيلسي للفوز بالبطولات، أما الألقاب الفردية فما يأتي يأتي وما لا يأتي لا يأتي».

وأضاف المدرب البرتغالي «أعلم أنه أمر مثير للدهشة في ظل تحقيق تشيلسي مزيدا من الانتصارات وعدم تلقيه أي هزيمة في الفترة الأخيرة، ولكن لا يهم، أركز فقط في الاحتفال بضممان لقب الفوز بالدوري». وواصل «لا أفضل التعليق على الأمر»، وأضاف ساخرا «ولكن أريد التعرف على من يمنح هذه الجائزة، ربما أقابله صدفه في مباراة أو مؤتمر، وقتها سأحضنه».

جدير بالذكر أن المرة الأخيرة التي فاز بها مورينيو بجائزة مدرب الشهر كانت في مارس 2007، ليصبح أول مدرب لا يتوج بها رغم أن فريقه حصل المسابقة منذ نفس الإنجاز الذي حققه ثاني مرة موسم 2006-2007.

الجزائري براهيمي على رادار البايرن

برلين - أشارت العديد من التقارير الصحفية إلى أن الجزائري ياسين براهيمي، لاعب بورتو البرتغالي بات على رادار بايرن ميونخ من أجل التعاقد معه في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، بعد الأداء المميز الذي يقدمه هذا الموسم مع فريقه. ووفقا لتقارير صحيفة ألمانية في فإن براهيمي يعد من أبرز المواهب العربية في الأونة الأخيرة، ولفت الانتباه خاصة بعد المونديال المميز الذي قدمه مع منتخب بلاده الجزائر، وهو ما كان سببا في انتقاله إلى بورتو وظل هناك حتى الآن يظهر بصورة ممتازة سواء في الدوري البرتغالي الممتاز أو دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

براهيمي التقى بفريق بايرن ميونخ في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، وخلال مباراة الذهاب التي انتصر فيها بورتو بنتيجة 3-1، أبلى اللاعب الجزائري بلاء حسنا جعل الصحافة تتحدث عن إمكانية انتقاله للبايرن في الموسم المقبل.

جيرارد: جماهير تشيلسي جلدتني طويلا

لندن - لم يشعر ستيفن جيرارد لاعب وسط وقائد فريق ليفربول بالضيق من الهتافات الساخرة ضده من قبل جماهير تشيلسي خلال مباراة الفريقين في قمة لقاءات الجولة 36 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وعبر لاعب «المانشافت» عن ذلك بقوله «جماهير تشيلسي جلدتني طوال تواجدي بالملعب، وأظهرت لي الاحترام لثوان معدودة.. كانت مبادرة طيبة منهم، ولكن ما يهمني هو مساندة جماهير ليفربول، لأنها تدعمني منذ أول يوم لي بالنادي».

كما تبادل قائد «الليفر» الإشادة مع البرتغالي جوزيه مورينيو، مؤكدا أنه يكن له كامل الاحترام، مضيفا «برأيي.. مورينيو المدرب الأفضل في العالم». وتابع «لقد كنت على وشك العمل معه ثلاث مرات من قبل، لو لم أكن محبا لنادي ليفربول، مورينيو يعلم تماما مدى ارتباطي الشديد بالنادي».

صباح العرب

حسين صالح

لُه طريقة

□ في ذات صيف كنت في القاهرة أقيم في شقة صديق سافر ودعاني للإقامة في سكنه فترة غيابه، انتهيت إلى أن محمص الخبز عنده لا يعمل. محمص الخبز هذه ترجمة سجمة لجهاز اسمه توستر. سادخل هذه الكلمة، الـ"توستر"، إلى لغتنا الجميلة في هذا العمود ولا ضير من ذلك، فهكذا تنمو اللغات وتوسع. مجرم من يمارس التطهير العرقي في اللغة.

رحلت أشرتيرت توسترا جديدا، وعندما أخبرت صديقي المسافر بالهاتف عما فعلت، امتعض وقال إن التوستر يعمل ولكن له طريقة.

الـ"له" هنا تلفظ بضم اللام وسكون الهاء، بالنطق المصري. اتضح أنه سيعمل إذا ما أبقيت مفتاحا معينا مضغوطا طوال وقت التحميص. لم ألتفت إلى خطورة المسألة في حينه.

بعد أيام زرت صديقا آخر في القاهرة. دخلت مصعد العمارة وكبست الزر للطابق السادس ولم يتحرك المصعد وظل في سبات عميق. كبست الزر ثانية فصرع عن المصعد صوت يشبه النهيضة العميقة ولم يتحرك، صوت مثل همهمة الغافي الذي لم يشبع نوما. كان يشعرنى بانزعاجه من مقاطعتي سباته. كلمت صديقي وقلت له إنني واقف تحت وإن المصعد عاطل. قال صاحبي القاهري إن المصعد يعمل ولكن "له طريقة".

شرح لي أن علي أن أدخل المصعد وأغلق الباب ثم أدس أظفاري في مسافة المليمتر الواحد بين السطح المعدني للباب وسطح النافذة الزجاجية الضيقة الواقعة في وسط باب المصعد. هناك فراغ صغير؛ أقل من مليمتر يكفي لاندساس أظفر. تضع أظفارك فيه وتشد الباب شدة إضافية هيئة ينطلق عندها المصعد بهمة ونشاط مثل الأتراك. هنا أدركت أن المسألة أكبر مما كنت أتصور، وأن الـ"له طريقة" توجه وأسلوب وفلسفة في الحياة.

رحلت أرصد الـ"له طريقة" ووجدتها مطبقة في كل شيء، في السيارة، في المكواة، في أجهزة السبي دي، في تشغيل التلفزيون، كل جهاز أو عتلة وحتى الباب والنافذة لها طريقة. تفتح النافذة بضغط شيء ورفع شيء في أن واحد. الحياة متعبة وفق مبدأ الـ"له طريقة".

الأخطر من هذا كله أنني رأيت بشرا يحتاجون إلى عملية زرع مفصل اصطناعي بين الساق والحوض.

تاكل ذاك المفصل يؤدي إلى حال مؤلم وملازم للإنسان في كل حركة ولدى النوم والاستلقاء أيضا. عذاب في كل لحظة ومشى موجه ومناورات غير محمودة للورك.

في الاستلقاء يحرك الورك بتدويره عدة درجات، بحيث يصبح الإنسان مثل مكعب روبيك، إن كنتم تذكرونه. وفي المشى عرج غريب وحركة ورك مصاحبة مضحكة لولا الألم الذي يدرأ السخرية.

تقول لصاحب العذاب المستمر لأعوام إنك تحتاج إلى عملية في مفصل الحوض فيقول لك "لا. مفصل الحوض عندي شغال ولكن له طريقة".

الأطباء في الغرب يتعجبون من قدراتنا على التعايش مع الألم، هم لا يعرفون أن الألم له طريقة.

مسلمون يؤدون الصلاة في معرض فني داخل كنيسة إيطالية



زوار المعرض جاؤوا لإلقاء نظرة على المسجد فأدوا الصلاة في الكنيسة

الف زائر. كما يشتمل هذا الحدث على 44 فعالية رديفة موزعة في سائر أنحاء مدينة البندقية.

والسبت، منحت لجنة التحكيم جوائز هذه الدورة السادسة والخمسين من البيناي. ومن بين الفائزين مجموعة من فناني الشتات الأرمني بمناسبة مئوية المجازر التي تعرض لها الأرمن في تركيا العام 1915، فيما حصلت المجموعة الفنية السورية "أبو نظارة" على تنويه خاص من لجنة التحكيم.

يذكر أن مدينة البندقية التاريخية يعيش فيها مسلمون من 29 جنسية، وفي السنوات الأخيرة، اشترى بعض أغنياء العرب عقارات، في المدينة التي تعد من أهم المقاصد السياحية في العالم.

المهرجانات والمعارض الفنية الدولية مثل بينالي البندقية.

وقد افتتح بينالي البندقية في التاسع من الشهر الحالي وهو يستمر حتى الثاني والعشرين من نوفمبر.

وهذا الحدث الذي أقيم للمرة الأولى قبل 120 عاما، هو من أكبر معارض الفن المعاصر في العالم. وستكون دورته السادسة والخمسون هذه السنة الأطول في تاريخ المعرض لأن القيمين عليه يعولون على المعرض الدولي "أكسبو ميلانو" في مدينة ميلانو لجذب مزيد من الزوار.

ويسعى المسؤولون هذا العام إلى استقطاب عدد من الزوار يفوق العدد القياسي الذي تم تسجيله سنة 2013 مع أكثر من 475

تصريح من السلطات ببناء مسجد فيها. وإذا كان جمهور المسلمين في البندقية يرحب بهذا العمل ويرى فيه ترويجا لقيم الانفتاح بين اتباع الديانات والثقافات المختلفة، إلا أن البعض لا يشاركونهم هذا الرأي.

فهذا العمل برايمهم قد يشكل استفزازا ويجذب ردود فعل عنيفة من جانب المعادين للإسلام، والمتشددون الإسلاميين على حد سواء.

ورأى رئيس إقليم البندقية لوكا زايا أن العمل ينطوي "بالتأكيد على استفزاز" من جانب كريستوف بوشال.

وأضاف زايا قائلا "الموضوع الأساس المتعلق بهذا المسجد ليس حرية العبادة، وإنما احترام القواعد" التي تلتزم بها

فتحت كنيسة سانتا ماريا دي لاميزيركورديا في البندقية الإيطالية أبوابها للجنح الوطني الأيسلندي أثناء معرض للفنون المعاصرة، لكنها شهدت سابقة أشرف على تنفيذها الفنان السويسري كريستوف بوشال الذي حول الكنيسة إلى مسجد أمام الراغبين في الصلاة بداخلها وذلك أمام مرأى الزوار الذين جاؤوا لإلقاء نظرة.

□ البندقية (إيطاليا) - أثار جناح أيسلندي على شكل مسجد بطرح قضية الحدود بين الدين والفن، جدلا في معرض الفن المعاصر الذي افتتح في البندقية السبت، وتخوفا من ردود فعل عنيفة من جانب المعادين للإسلام، والمتشددون الإسلاميين على حد سواء. وهذا العمل واحد من أعمال شارك فيها 136 فنانا من 53 بلدا في هذه الدورة من بينالي الفن المعاصر، ونالوا تهنئة لجنة التحكيم التي حيث "الانتباه المميز" الذي أبداه الفنانون إزاء "قضايا جيوسياسية ملحة في الوقت الراهن".

والعمل من تصميم الفنان الأيسلندي كريستوف بوشال، وهو جناح على شكل مسجد وضع في كنيسة قديمة مهجورة في سانتا ماريا دي لاميزيركورديا، أصبحت مملوكة لشخص إيطالي أجراها لإيسلندا.

وتعامل عدد من المسلمين المقيمين في المدينة مع هذا العمل الفني على أنه مسجد حقيقي، فزاروه وخلعوا أحذيتهم على مدخله وصلوا فيه باتجاه مدينة مكة وسط الزوار، فيما قصد زوار آخرون لدواع فنية.

وأراد صاحب هذا العمل الإشارة إلى خلو مدينة البندقية من المساجد، علما أن ماضيها لا يخلو من التأثر بالحضارة الإسلامية.

وقد باع عدة محاولات من قبل المسلمين في مدينة البندقية بالفنل للحصول على

بنغلادش تحظر استخدام النشيد الوطني على الهواتف

□ داكا - حظرت المحكمة العليا في بنغلادش أمس الاثنين استخدام النشيد الوطني كنغمة للهواتف المحمولة أو لأي غرض تجاري آخر.

وقالت المحكمة العليا في تأكيد حكم سابق أصدرته محكمة أخرى في 2010 "لا يجوز استخدام النشيد الوطني كأداة تجارية." وفرضت محكمة سابقة منذ خمس سنوات غرامة على ثلاثة من كبار مشغلي الهاتف المحمول قيمتها 7200 دولار لاستخدامهم النشيد الوطني في أغراض تجارية.

وبنغلادش هي إحدى أسرع أسواق الاتصالات نموا في المنطقة ويصل عدد مستخدمي الهاتف المحمول بها إلى 124 مليوناً.

والنشيد الوطني في بنغلادش ماخوذ من الأسطر العشرة الأولى لقصيدة تعود إلى سنة 1905 كتبها ريندرانات طاغور الذي كان أول شخصية غير أوروبية تفوز بجائزة نوبل في الآداب. وأقرت الأغنية نشيدا وطنيا للبلاد في 1972.

يذكر أن طاغور حصل على جائزة نوبل بعد أن قام خلال رحلة بحرية طويلة لبريطانيا بترجمة ديوان شعره المعروف في البنغالية باسم "جينجالي" إلى اللغة الإنكليزية، وذلك قتلا للوقت وبدافع التسلية، ولكن أحد أصدقائه دفع بالترجمة للشاعر بيتس الذي تحمس لها وقام بتنقيح الترجمة ونشرها في عام 1912م، فلاقت قبولا كبيرا في الغرب نظرا لطابعها الفلسفي العميق، وحصل طاغور على الجائزة سنة 1913.

لطيفة ولطفي بوشناق ينقلان من دبي رسالة إلى الأمة



□ دبي - قالت الأمانة العامة لجائزة الصحافة العربية إن قصيدة "رسالة إلى الأمة" التي كتبها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وحاكم دبي، ستكون أبرز ملامح حفل تكريم الفائزين المقرر إقامته مساء غد الأربعاء بقاعة أرينا بمدينة جميرا.

وسيعني القصيدة، التي تدور حول مستقبل المنطقة العربية والتحديات التي تواجهها خلال السنوات الأخيرة، الفئائي التونسي النجمة لطيفة والفنان لطفي بوشناق ضمن ملحمة غنائية مصورة في الحفل الاحتفالي للدورة الرابعة عشرة للجائزة.

وتلخص القصيدة الأوضاع الاستثنائية التي لقت بظلال ثقيلة على الواقع العربي ومستقبل المنطقة، إذ يواجه كاتب القصيدة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم من خلالها رسالة تحذر من مغية التهاون في مواجهة التحديات الجسام التي تعترض طريق الأمة، بينما حملت القصيدة تساؤلات عن أحلام الوحدة بين الأمة العربية، ومارب من يتربصون بها ويضمرون لها الشر.

وقالت لطيفة عبر حسابها على موقع إنستغرام "إنه لفخر كبير، وأعتقد بكل صدق أن هذا العمل سيبقي في ذاكرة التاريخ لما فيه من صدق وجراة وحقيقة خاصة في هذه الظروف التي تمر بها الأمة العربية".



علماء وسياسيون مغاربة يطالبون بقانون لحماية اللغة العربية

□ الرباط - دعت أكثر من 250 شخصية مغربية عامسة، أمس الإثنين، إلى اعتماد قانون لحماية اللغة العربية في المغرب.

وقال علماء وسياسيون ومثقفون مغاربة، إن "المغرب يعيش حالة لغوية وهوياتية مهددة لوجوده كدولة"، مضيفين أن "أي اعتداء على مكانة اللغة العربية الرمزية والمادية هو اعتداء على السيادة الوطنية، يوازيه في الجرم الاعتداء على الثوابت السياسية والعقدية". وقال نداء وقعته أكثر من 250 من المغاربة بينهم وزراء سابقون وبرلمانيون حاليون وعلماء وباحثون جامعيون ومثقفون، إن "المغرب يعيش حالة لغوية وهوياتية مهددة ليس لوجود اللغة العربية باعتبارها أداة تواصل فقط، بل لوجود المغرب، البلد الذي ارتضى العربية لغة للمعرفة والتواصل الرسمي والمؤسساتي، حتى غدت من مرتكزات المشترك الجمعي".

وقال عبدالرحمن الخالدي، نائب منسق الائتلاف الوطني من أجل اللغة العربية في المؤتمر، إن هذا النداء "يعكس إجماعا شعبيا ممثلا في نبض الشعب المغربي، لنقول للساهرين على الأمن اللغوي في المغرب إن اللغة العربية يجب أن تحول لها المكانة اللائقة بها والتي يواها إيهاها الدستور المغربي".

واعتبر أن النقاش الراجح في المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي حول الدعوة إلى اعتماد اللهجة المغربية في التدريس أو اعتماد اللغة الفرنسية، وكل الدعوات المشابهة، إنما هي "ترسيخ الفرنسية على حساب اللغة العربية".

وإصدار قانون حماية اللغة العربية وتنمية استعمالها، ووضع آليات مؤسسية وقانونية لمراقبة التزامات اللغة العربية باعتبارها لغة رسمية، على الصعيدين المحلي والوطني".

وقال إن "حضور اللغة العربية في المغرب بوصفها مكونا من مكونات الهوية الوطنية ورمزا للوحدة الحضارية للشعب المغربي

